صدى الروضتين

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الحادية عشرة / العدد ٢٦٣ / ١ شعبان المعظم ١٤٣٦هـ - ٢٠ آيار ٢٠١٥م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

رجال خُلقوا من أجل الشهادة

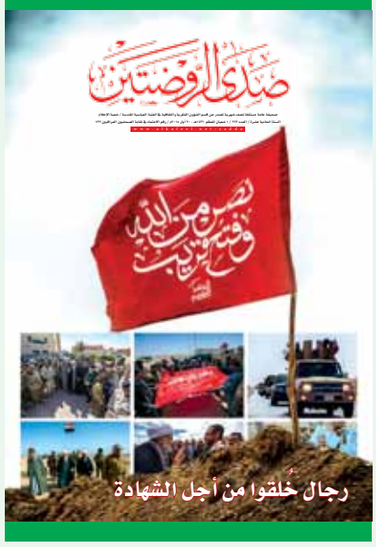

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠
www. alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي/ أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيدي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / الحاج امين فرحان
تيسير مهدي /سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
...المشاركون في هذا العدد...
مصطفى الباوي / د. منهال جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
زاهر الخفاجي / صادق مهدي حسن
عقيل الحاج /عبد الحمزة المشهداني/
مرتضى علي الحلي/عبد الرضا الساعدي
محمد الشروفي / علي المسعودي
منتظر الحسيني / تحسين الفردوسي
أبو محمد الذهبي / عبد المحسن الباوي
سجاد طالب الحلو/ الحاج سهيل عبد الزهرة
فراس الشمري /المهندس زيد شحاثة

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com
المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

٨
المفاصل الطبية من الجوانب التي لابد أن يراعى فيها المواطن؛ كون حضوره يأتي من أجل تلقي علاج لمرض قد يكون طارئاً، لذلك يجب الأخذ بنظر الاعتبار هذا الأمر وإيلائه أهمية..

١٠

بعد التغيير الكبير في العراق في (٢٠٠٣/٤/٩م)، وزوال الديكتاتورية التي جثمت على صدره طوال (٣٥) عاماً، تغير حال عتباته المقدسة، وعادت كمركز استقطاب عالمي...

١٨
ساهم قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مساهمة كبيرة وفاعلة في دعم المجاهدين من الحشد الشعبي والجيش العراقي الباسل،...

٢٩

تُواصل مجموعةُ مشاتل الكفيل التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدّسة أعمالها الخاصّة بتشجير جميع شوارع وأزقّة محافظة كربلاء المقدّسة بمختلف أنواع الشتلات...

٣٠
أقامت شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة دورات تعليمية بهيئة مخيمات كشفية، قدمت فيها دروس تقوية للمواد الدراسية...

٣٩
منذ الخطوة الأولى لتأسيس مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية، وضعت العتبة العباسية المقدسة نصب أعينها مجموعة من الخطط والبرامج التربوية الهادفة...

الإفتتـــاحية

(النكال)

بقلم ... رئيس التحرير

عند عقم المعاملة.. يولد النكال تعويضاً عن خور نفسي خادع
يصور له الفظاظة نصراً مبيناً
النكال... إرهاب ذليل يحتضن القساوة،
نافذة منها فقط يرى العالم
يفسره البعض بألفة التعسف لحد المهانة
وينظر اليه البعض على أنه جبن مستديم
علينا أن نبتعد عن النكال
كوننا أنصار من رفضوا المذلة
والمهانة وعاشوا أحراراً
ورحلوا أحراراً رافعي الرؤوس
لا نكال ولا تنكيل.. ونحن نعيش في حومة من يرفع له العالم
الشهادة مع كل دقة قلب
اللهم اشهد أنك لم تهن ولم تنكل
فسلام الله عليك يا سيدي يا قمر العشيرة.

٤٣ إحياء للشعائر الحسينية الخالدة، ووفاء للعترة الطاهرة عليهم السلام، خرجت مجاميع العزاء من خَدَمة العتبة العباسية المقدسة بمناسبة ذكرى استشهاد عقيلة الطالبيين...

٤٨ العاصمة الهاشمية التي كانت بقيادة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام والتي ستكون عاصمة لصاحب العصر والزمان الامام المهدي (عجل الله فرجه) عند ظهوره المقدس...

٥٤ تسعى العتبة العباسية المقدسة وضمن خططها الجادة في نشر فكر العترة الطاهرة داخل المؤسسات الأكاديمية، لاسيما الجامعات والمعاهد العراقية، مستثمرة ميلاد الأئمة الأطهار..

٥٨ عقدت كلية التربية ابن الرشد – قسم الجغرافية مؤتمرها السنوي الثاني تحت شعار (الموارد المائية في العراق والتنمية المستدامة)، وشهد المؤتمر حضوراً واسعاً...

٦٣ قال الإمام علي عليه السلام: (لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب كل باب يفتح ألف باب) ومن فيض علم رسول الله صلى الله عليه وآله كانت علوم اللغة العربية التي سمعتها أذن الوصي عليه السلام ...

٧٣ المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية هو أحد المشاريع الذي أنشأته العتبة العباسية المقدسة، وفتحت له فرعاً في لبنان؛ لتحقيق هدف معين على المدى البعيد ...

٨٠ امتاز الشبّاك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام بميزات عديدة وفريدة، أهمّها هو أنّه مطابقٌ للشبّاك الحالي من الناحية التصميمية التي تُعَدّ بحدّ ذاتها ميزةً انفرد بها ...

المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا تُدين اعتداءات الأعظمية وتُطالب الجميع بالتعامل مع هكذا أحداث بمستوى المسؤولية الوطنية والدينيّة..

أدانت المرجعيةُ الدينيةُ العُليا الاعتداءات التي حصلت في منطقة الأعظمية، وطالبت الجميع بالتعامل مع هكذا أحداث بمستوى المسؤولية الوطنية والدينية، وأكّدت على ضرورة دراسة الأسباب التي أدّت الى سقوط الموصل وبقية المدن بيد عصابات داعش، ووضع خطّة شاملة لإعادة بناء المؤسّسة العسكرية العراقية في ضوء المعايير والضوابط المهنية للمؤسّسات العسكرية، كما شدّدت على ضرورة التعامل بالحسنى مع النازحين الذين تركوا ديارهم وأموالهم كُرهاً وحفظ كرامتهم.

جاء هذا في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٢٦رجب١٤٣٦هـ) الموافق لـ(١٥آيار ٢٠١٥م) التي أقيمت في الصحن الحسينيّ الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي جاء فيها:

"أيّها الإخوة والأخوات أودّ أن أبيّن الأمور التالية:

الأمر الأوّل:

في الوقت الذي نُعرب فيه عن إدانتنا الشديدة وأسفنا البالغ لما حصل من اعتداءات في منطقة الأعظمية ليلة الأربعاء الماضية، نشير الى أنّ المأمول من القادة السياسيّين ومن وسائل الإعلام التعامل مع مثل هذه الأحداث على مستوى المسؤولية الوطنية والدينية، التي تفرضها الظروف الحسّاسة والاستثنائية للبلد وهو يواجه الإرهاب الداعشيّ الذي يستهدف الجميع بلا استثناء.

إنّ هناك العديد من الاعتداءات التي تقع باستمرار في بغداد وغيرها، وتستهدف المواطنين الأبرياء، وتخلّف الكثير من الضحايا بينهم، ويُقصد بها الانتقامُ الأعمى أو إثارة الفتنة الطائفية، فيفترض بالجميع أن يتعاملوا مع كلّ ما يحدث بوعي وحكمة بعيداً عن الازدواجية أو الانجرار وراء العواطف والتشنّج في الخطاب الذي يحمل أحياناً في مطاويه طابع الاتّهام المتسرّع نحو عناوين طائفية، ويستبطن الإثارة لمكوّن على مكوّن آخ.

إنّ حساسية الأوضاع التي يمرّ بها البلد ولاسيّما في المناطق المختلطة التي تعيش فيها مكوّنات مختلفة من أبناء الشعب العراقيّ تحتّم علينا أن نعمل بكلّ ما نستطيع للحفاظ على التعايش السلميّ المبنيّ على التآلف والانسجام بين هذه المكوّنات، وينبغي هنا الإشادة بالإجراءات السريعة التي تصدّت من خلالها القوّات الأمنية لتطويق الأحداث الأخيرة، فإنّه أمرٌ يبعث على التفاؤل بأنّ القوّات الأمنية ستقف بحزم أمام أيّ محاولات لإثارة الفتنة، وستتصرّف بمهنية تُناسب مسؤوليّتها الوطنية والدينية.

الأمر الثاني:

إنّ دراسة الأسباب التي أدّت الى سقوط الموصل وبقية المدن بيد عصابات داعش في شهر حزيران من العام الماضي، وما أعقبه من تقديم تضحيات عظيمة من أبناء الشعب العراقي، واستنزاف الكثير من الأموال والموارد في مواجهة هذه العصابات ودرء خطرها، تستدعي وضع خطّة شاملة لإعادة بناء المؤسّسة العسكرية العراقية في ضوء المعايير والضوابط المهنية للمؤسّسات العسكرية في سائر الدول، ومن ذلك اختيار القادة الكفوئين الوطنيّين لمختلف المواقع بعيداً عن أيّ محسوبية أو مجاملة أو انتماء أضيق من دائرة الولاء للشعب والوطن، والعمل على إبعاد التأثيرات السياسية للكتل والأحزاب عن المؤسّسة العسكرية بشكل تام.

ومن المهمّ أيضاً أن يأخذ جهاز الاستخبارات حقّه من الاهتمام، ويُبنى على أساس مهنيّ صحيح؛ ليتمكّن من أداء دوره في نجاح المؤسّسة العسكرية، ومن الضروريّ في هذه المرحلة بالذات أن تبادر جميعُ القوى التي تقاتل الإرهاب الى تنسيق جهودها، وأن تتعالى عن المصالح الفئوية والشخصية، فإنّ هذا من أهمّ الشروط في نجاحها وانتصارها.

> **"إنّ حساسية الأوضاع التي يمرّ بها البلد، تحتّم علينا أن نعمل بكلّ ما نستطيع للحفاظ على التعايش السلميّ المبنيّ على التآلف والانسجام بين جميع المكوّنات.**

الأمر الثالث:

تستمرّ معاناة الجرحى وذوي الشهداء والعوائل النازحة عن مواطنها وفي ظلّ عدم قيام المؤسّسات الحكومية بتأمين حوائج هذه الشرائح بالشكل المطلوب، فإنّه يجدر بميسوري الحال من المواطنين الكرام أن يستمرّوا في تقديم العون لهم كما قاموا بذلك خلال الشهور الماضية أداءً للمسؤولية الوطنية والشرعية والأخلاقية.

كما نوصي جميع المواطنين بضرورة التعامل بالحسنى وحفظ كرامة النازحين الذين تركوا ديارهم وأموالهم كرهاً، ويحنّون للرجوع اليها في أقرب فرصة ممكنة، الله.. الله في هؤلاء النازحين، فهم إخوانكم وأخواتكم الذين ينبغي أن تحبّوا لهم ما تحبّون لأنفسكم، وتكرهوا لهم ما تكرهون لأنفسكم.

المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا: إنّ القدرات التي تتوفّر للدولة في معركتها الحالية ضدّ الإرهابيّين لابُدّ أن تستثمر بشكلٍ فعّال وفي جميع المجالات

طالبت المرجعيةُ الدينيّةُ العُليا بأن تُستثمر وبشكلٍ فعّال كلُّ القدرات التي تتوفّر للدولة في معركتها الحالية ضدّ الإرهابيّين، مشدّدةً على ضرورة الحفاظ على كلّ مكتَسَبٍ حقّقه الشهداءُ، وأن يتمّ الاهتمامُ بعوائلهم الكريمة وبأولادهم وتوفير الأمور الضرورية لهم، كما دعت إلى الإسراع في تنفيذ الخطط الزراعية للنهوض بواقع البلد.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٩رجب المرجّب ١٤٣٦هـ) الموافق لـ(٨آيار ٢٠١٥م) التي أقيمت في الصحن الحسينيّ الشريف والتي كانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وقد جاء فيها:

"إخوتي الأعزاء أخواتي الفاضلات أعرض على مسامعكم الكريمة بعض الأمور:

الأمر الأوّل:

إنّ القدرات التي تتوفّر للدولة في معركتها الحالية ضدّ الإرهابيّين، لابُدّ أن تُستَثمر بشكلٍ فعّال وفي جميع المجالات وعلى نحوٍ الخصوص الأمور الآتية:

الأوّل: أن يتحرّى المسؤولون الدقّة في اختيار العناصر القيادية لإشغال المواقع المهمة التي تتمتّع بالحسّ الوطني والكفاءة العالية، وأن يؤمن بطبيعة المعركة في أنّها معركةٌ للدفاع عن هذا البلد من شرور الإرهابيّين، إذ إنّ المسؤول وفي أيّ موقع لابُدّ أن يؤمن إيماناً حقيقياً بأحقّية معركته حتى يقاتل بشجاعة وبسالة بل يطوّر قابلياته وقابليات من معه لتحقيق النصر إن شاء الله تعالى.

الثاني: سبق وذكرنا ونعيدُ الآن أنّه لابُدّ من الاعتماد على العقول العراقية التي لها خبرة في صناعة الأسلحة والأعتدة، وتنشيط هذه الخبرات وتوفير الأجواء لها وتسخير الإمكانات المتاحة واتّخاذ قرارٍ جريء وسريع بذلك، فالاعتماد على أنفسنا في توفير ما يتيسّر من الوسائل الضرورية للدفاع عن بلدنا هو جزءٌ من الأمن العسكريّ الذي لابُدّ أن يتوفّر.

الثالث: التعامل مع المعلومة الاستخباراتية بجدّية ومتابعتها وترتيب الأثر عليها، فكم من معلومة كانت صحيحة لم يُعتَنَ بها كانت لها نتائج وخيمة، نعم لابُدّ من ملاحظة أمرين:

أ. اختيار العناصر الجيدة والمهنية والصادقة للعمل الاستخباراتي.

ب. توحيد الجهد الاستخباراتي وتوظيفه بشكلٍ منهجيّ دقيق حتى تستفيد منه الجهات المسؤولة.

الأمر الثاني:

لقد أُريقت دماءٌ عزيزةٌ علينا من أجل الحفاظ على بلدنا وفاز من فاز بالشهادة التي لا يتوفّق لها كلُّ أحد، وهذه مرتبةٌ كبيرةٌ نالها الشهداء السعداء، ولابُدّ لنا أن نحافظ على كلّ مكتَسَبٍ حقّقه هؤلاء الشهداء، فالاهتمامُ بعوائلهم الكريمة وبأولادهم وتوفيرُ الأمور الضرورية لهم هو جزءٌ من الوفاء لهم.

إنّنا ندعو المؤسّسات الحكومية للقيام بواجبها تجاه العوائل الكريمة، كما ندعو الإخوة الميسورين والجهات غير الرسمية الى الاهتمام والرعاية لهم، فإنّ الغالب من هؤلاء السعداء قد خلّفوا أولاداً صغاراً، ولاشكّ أنّ هؤلاء الصغار سيفخرون بآبائهم الشهداء كما نفخر بهم ويفخر بهم بلدُهُم.

وعلى الإخوة أن يوفّروا حياة كريمة لهؤلاء خصوصاً فرص التعليم والدراسة، فالحذر الحذر أن يُترك هؤلاء الصغارُ دراستَهم؛ بسبب العوز الماديّ - لا سمح الله - بل لابُدّ أن يكون هؤلاء الصغارُ في ضمن أولويّاتنا جميعاً أن يواصلوا الدراسة ويحصلوا على المراتب العالية دائماً، فابنُ الشهيد لابُدّ أن يكون متفوّقاً، وعلى الأمّهات الكريمات والزوجات الفاضلات أن يصبرن ويتوجّهن لتربية الأبناء والبنات التربية الصالحة فإنّ هؤلاء هم ذخيرتنا.

الأمر الثالث:

إنّ العراق يتمتّع بكلّ العوامل المُتاحة لأن يكون من الدول الزراعية المتقدّمة، ولعلّ الأمن الغذائيّ من المسائل المهمّة التي تسعى اليها الدول، ورغم تأكيدنا على ذلك في أكثر من مناسبة إلّا أنّه لا نرى في الأُفُق إلّا محاولات متواضعة للنهوض بالواقع الزراعي.

إنّنا الآن لسنا بصدد بيان موقعية العراق في الجانب الزراعيّ، بل المطالبة بالإسراع في تنفيذ الخطط الزراعية وإثارة همم الإخوة المسؤولين لاستثمار هذه الثروة التي لا تنضب، فعندما نسمع أو نرى أنّ نسبة صادرات دولٍ لا تملك كمّ الإمكانات ما يملكه العراق من المنتجات الزراعية والخضار والمحاصيل.

إنّ نسبة صادراتها الى العراق هي نسبةٌ كبيرةٌ جدّاً، بل العراق يحتلّ المرتبة الثانية في صادرات تلك الدول له، فإنّ ذلك عندما نسمع به يُثير الاستغراب وفي نفس الوقت يحمّل الإخوة المسؤولية للقيام بما يلزم القيام به.

إنّنا نحتاج الى تضافر الجهود والاستعانة بالكوادر العلمية لانتشال العراق من الفقر الزراعيّ، ولاشكّ أنّ ذلك سيوفّر أمناً غذائياً لبلدنا، ويفتح آفاق الصناعة الغذائية أيضاً، إنّنا ننتظر خطوات جدّية من المعنيّين بهذا الأمر.

رزَقَنا اللهُ تعالى وإيّاكم الأمن الاجتماعي والأمنِ العسكريّ والأمن الغذائيّ، ورزَقَنا اللهُ تعالى الاستقرار في هذا البلد، اللهمّ اغفر لنا وارحمنا وتُبْ علينا إنّك أنت التوّاب الرحيم.

الإستفتاءات الشرعية

طبقا لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الربـــــا

السؤال: إذا كان كل من العوضين يباع بالعدد مثلاً لا بالوزن أو الكيل كالبيض مثلاً، أو كان يباع بالمساحة كالأقمشة التي تباع بالأمتار وغيرهما، فيجوز بيعها بالزيادة إذا كانت المعاملة نقدية؟

الجواب: نعم، يجوز بيعها عندئذ بزيادة، فيجوز بيع ثلاثين متراً من القماش بأربعين متراً منها نقداً، كما يجوز بيع ثلاثين بيضة بأربعين بيضة نقداً وهكذا غيرهما.

السؤال: والذهب؟

الجواب: لا يجوز فيه لأنه موزون.

السؤال: وبيع الذهب المصوغ بأكثر منه من غير المصوغ، كما هو السائد اليوم عند الصاغة؟

الجواب: هذا من الربا، وهو حرام إلاّ أن يضمّ شيء مع الناقص كما تقدّم.

السؤال: لو اختلفت نوعية الحنطة، كما لو بيعت مائة كيلو حنطة رديئة بتسعين كيلو حنطة جيدة، أو الرز كما لو بيعت مائة كيلو من العنبر الجيد بمائة وعشرين كيلو من العنبر الرديء، وهكذا غيرهما؟

الجواب: كذلك لا يجوز بيع كهذا؛ لأنّه ربا إلاّ مع الضميمة كما سبق.

مؤسسة الشهداء في كربلاء المقدسة
تكرم سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بدرع المؤسسة

تقرير: أحمد الخالدي

استقبل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وفداً من مؤسسة الشهداء في كربلاء المقدسة، حيث تم التداول حول أهمية نشر ثقافة الشهادة في أوساط المجتمع كافة، وبالخصوص بين فئة عوائل الشهداء لغرض التعريف بهذه الشريحة المهمة، وما قدموه من تضحيات جليلة لأجل حفظ كرامة الشعب العراقي وحفظ مقدساته وتلبية للنداء الحكيم الذي أطلقته المرجعية العليا متمثلة بآية الله العظمى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

وقد تبادل الطرفان الآراء حول هذه القضية المهمة، واقترح سماحة السيد الصافي (دام عزه) إقامة مسابقة فنية لغرض توثيق البطولات التي قام بها أبناؤنا في القوات المسلحة والحشد الشعبي، ولخلق حالة من التنافس بين الفنانين.

وقد أكد السيد الصافي (دام عزه) على أهمية التوثيق وكتابة هذه البطولات من أجل كتابة قصص البطولة والشجاعة التي سطرها أبناؤنا الشجعان. وقد قدم مدير المؤسسة الشكر والثناء الكبيرين لسماحة السيد الصافي (دام عزه) على دعمه اللامحدود للمؤسسة، فضلاً بيان حاجة المؤسسة لبعض مشاريعها المستقبلية التي تحتاج الى دعم وجهد كبيرين.

وتخلل اللقاء تقديم درع المؤسسة لسماحة السيد الصافي (دام عزه)، كذلك قدم سماحته كتب الشكر لكل من ساهم في انجاح المعرض الذي أقامته المؤسسة.

صدى الروضتين أجرت بعض اللقاءات كان منها:

الأستاذ أحمد عبد الواحد الطيار مدير مؤسسة شهداء كربلاء المقدسة:

جئنا اليوم لنشكر سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة لمساندته لمؤسسة الشهداء، حيث كان لسماحته ومنذ سنين دعم مادي ومعنوي كبير، وفي الآونة الأخيرة كان لدينا المعرض الفني السنوي الثاني والذي أقيم برعاية العتبة العباسية المقدسة.

واليوم جئنا لتقديم درع المؤسسة وكتاب شكر لسماحة السيد الصافي (دام عزه)؛ لأننا نرى أن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبالخصوص العتبة العباسية المقدسة لها نشاط فاعل في كل المجالات، وخصوصاً فيما يتعلق بقضية الشهداء؛ لأنها قضية انسانية بحتة، ويجب دعمها ومساندتها ومؤسسة تتحرك ضمن هذا الاطار، حيث دأبت مؤسستنا على زيارة عوائل الشهداء وبعض النشاطات الاخرى لتقديم الدعم المادي والمعنوي لعوائل الشهداء، ونعتز كثيرا بموقف السيد الصافي الذي عودنا على تقديم الدعم اللامحدود لمؤسستنا... نسأل الله تعالى أن يوفقه وجميع العاملين في العتبة العباسية المقدسة انه سميع مجيب.

الأستاذ كمال الباشا:

جئنا اليوم مع مؤسسة الشهداء في كربلاء المقدسة لتكريم سماحة السيد الصافي (دام عزه) بدرع المؤسسة، وكذلك لغرض إهداء لوحة فنية لسماحته ترمز الى الشهادة ومكانة الشهيد عند الله سبحانه وتعالى وعند أهل البيت عليهم السلام، حيث أقامت مؤسسة الشهداء معرضاً فنياً وللعام الثاني، شارك فيه عدد من الرسامين من محافظات عراقية متعددة، حاولنا فيه أن نركز على نشر ثقافة الشهادة ونشر الوعي للتعريف بهذه الشريحة المهمة التي ضحت من أجل تستمر حياتنا.

وقد تم تكريمي بشهادة تقديرية من قبل سماحة السيد الصافي (دام عزه) مع الاخوة في مؤسسة الشهداء؛ كوني أمثل المركز العالمي للفنون التشكيلية في كربلاء المقدسة وشاركت في المعرض الفني الذي تقيمه المؤسسة.

الصحفية الأمريكية (الجانيت كيلبر):

((على العالم أن يعلم أن هذا البلد هو الذي أعطى للناس الحضارة، وعلى أهل العراق أن يبنوا بلدهم، ويعلموا العالم بما قدموه وما يمتلكونه من إرث وتراث))

تقرير: زين العابدين السعيدي

زارت الصحفية الأمريكية (الجانيت كيلبر) بلدنا الحبيب العراق من أجل الحصول على تقرير كامل حول طبيعته وطبيعة سكانه وعاداتهم وتقاليدهم، واهم ما يمتلكه ويفتقر إليه هذا البلد، ومعرفة معالمه الدينية والجغرافية والتاريخية، لذلك كانت حريصة على زيارة أهم المعالم والمؤسسات الموجودة في داخله... ونظراً للأهمية الدينية والاقتصادية والثقافية التي تتمتع بها العتبة العباسية المقدسة زارتها هذه الصحفية لمعرفة تفاصيلها وتشعباتها وارتباطاتها وسياستها.

وقد استقبلها منتسبو قسم العلاقات العامة في تشريفات العتبة المقدسة وكان لها لقاء مشترك مع سماحة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، ومعاونه فضيلة الشيخ عادل الوكيل (دام توفيقه) والأستاذ طلال البير المستشار العام لسماحة الأمين العام السيد احمد الصافي (دام عزه)، وقد سألت الصحفية خلال اللقاء أسئلة كثيرة ومتنوعة، وحصلت على إجابات شافية لجميع أسئلتها.

صدى الروضتين كانت حاضرة والتقت السيدة (الجانيت كيلبر)، فتحدثت قائلة:

أتيت من (New England) الى العراق؛ لكي احصل على تقرير صحفي مفصل، وأنا اعمل في معهد لدراسة أوضاع طلاب العراق، واتيت الى مدينة كربلاء المقدسة لكتابة موضوع حول التطورات التي حصلت في كربلاء، وكيف واجه أهالي كربلاء هذه التغيرات والتحديات، وكيف استطاعوا الوقوف على أقدامهم بعدها، وما هو دور العتبات المقدسة في مساعدة الناس خلالها، ودورها في إيواء النازحين القادمين من المحافظات الشمالية.

وسينشر هذا التقرير في معظم الصحف الأمريكية المحلية والعالمية، وخلال زيارتي هذه وجدت أناسا طيبين، ووجدت جمالا مختبئا تحت الأوضاع الأمنية غير المستقرة تماما، وعلى العالم أن يعلم أن هذا البلد هو الذي أعطى للناس الحضارة، وعلى أهل العراق أن يبنوا بلدهم ويعلموا العالم بما قدموه وما يمتلكونه من ارث وتراث، وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر لكم على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال، وكذلك أشكركم على هذا اللقاء المثمر.

وقد سبق هذه الصحفية في زيارة العتبة العباسية المقدسة بأيام قليلة وفد ضم العديد من الصحفيين الأجانب القادمين للإطلاع وكتابة تقارير حول الأوضاع الأمنية في العراق ومعرفة آلية عمل قوات الحشد الشعبي، ومعرفة أهم المعالم الأثرية والعادات التي تتميز بها المدن العراقية.

من أجل تنظيم عمله.. مستشفى السفير يدخل جهازاً الكترونياً حديثاً لتنظيم طوابير المراجعين

تقرير: أحمد صالح

المفاصل الطبية من الجوانب التي لابد أن يراعى فيها المواطن؛ كون حضوره يأتي من أجل تلقي علاج لمرض قد يكون طارئاً، لذلك يجب الأخذ بنظر الاعتبار هذا الأمر وإيلائه أهمية، وهذا ما حرص عليه القائمون على ادارة مستشفى السفير التابع للعتبة الحسينية المقدسة الذي يشهد توافد أعداد كبيرة من المراجعين خلال أيام السنة، خصوصاً في أيام الزيارات المليونية، حيث يزداد الزخم عليه الى أضعاف ما يدخل له من المراجعين في الأيام الاعتيادية، لذلك ومن أجل السيطرة على هذه الأعداد، تم إدخال جهاز إلكتروني متطور، يعمل على تنظيم طوابير المرضى والمراجعين، وحسب الأولويات وساعات الدخول.

ولمعرفة تفاصيل هذا الجهاز، كان لنا لقاء مع المهندس نصير حيدر المشرف في شركة الطيف للتحويل المالي الجهة المتبرعة بالجهاز، ليتحدث قائلاً:

إن وظيفة الجهاز العمل على ترتيب الصف أو الطابور للمرضى، وهو أحد الأنظمة التي تنظّم سير المراجعين وفق آلية إلكترونية حديثة، اذ عند دخول المراجع إلى المستشفى، يتم أخذ (التكت أو الباص)، حيث يتم قصه من قبل الموظف وحسب الخدمة الموجودة، ومن خلال الجهاز يقوم الدكتور بالضغط على (زر أو كول) ليستدعي المراجعين حسب التسلسل، وإذا استوجب الأمر تحليل أو أشعة يعطي الدكتور إشعاراً إلى تلك الشعب المختصة، فيعمل الجهاز بصورة أوتوماتيكية حسب التسلسل الرقمي للمراجع، إضافة إلى أن الجهاز يعطي إشعاراً إلى بقية الأقسام الموجودة في المستشفى من الأشعة والتحليل، وكذلك الصيدلية لصرف الدواء للمريض.

وأشار أيضاً: يعد الجهاز هو الأول من نوعه، وهو يستخدم حالياً في المستشفيات العراقية، وهو مقدَّم هدية من قبل (شركة الطيف للتحويل المالي) إلى (مستشفى سفير الإمام الحسين عليه السلام) والذي يمكن الإفادة منه في تقليل الازدحام الحاصل في المستشفى، وخصوصاً أيام الزيارات المليونية، وهي مبادرة وخطوة جيدة لاستحداث هكذا أجهزة متطورة تعمل على تقديم الخدمة إلى المواطن والزائر الكريم.

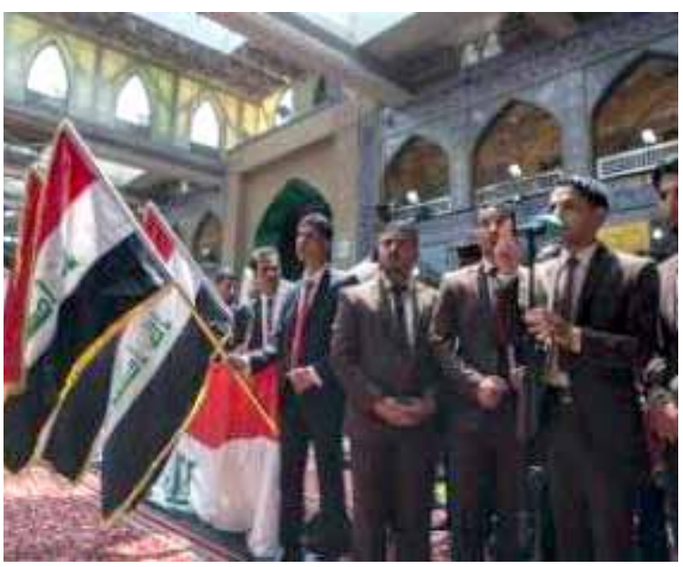

وفدٌ من أساتذة وخرّيجي جامعة أهل البيت عليهم السلام يؤدّون القسم الجامعي عند مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

تقرير: زاهر الخفاجي

تشرّف وفدٌ من أساتذة وطلبة جامعة أهل البيت عليهم السلام بزيارة العتبة العباسية المقدّسة لأداء القسم الجامعيّ، وهو تقليدٌ دأب عليه الطلبةُ المتخرّجون من هذه الجامعة بأداء القسم عند مرقدي الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام للسنة الثالثة على التوالي، واتّفَقَ ذلك تزامناً مع أفراح الموالين بولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حيث ردّد الطلبةُ عبارات القسم بالسير على خطى أهل البيت عليهم السلام، وجَعْلِ ما حملوه من العلم لبناء بلدهم العزيز.

رئيسُ الجامعة المذكورة الأستاذ الدكتور صادق الموسوي بيّن قائلاً:

جئنا اليوم الى العتبة العباسية المقدّسة لنعمّق روح التواصل مع العتبات المقدّسة، ولنستمدّ العزم والصبر من أهل البيت عليهم السلام وفي نفس الوقت لنعلّم أبناءنا الطلبة أن يسيروا على خطى ومبادئ الإمام الحسين عليه السلام الخالدة، ويستمدّوا عزيمتهم من عزيمة أخيه وحامل لوائه أبي الفضل العباس عليه السلام الذي ضرب رقماً قياسياً في الوفاء، بل يستحي الوفاء منه، وأن يقتدوا بهذه المبادئ التي نحاول قدر الإمكان أن نربّيهم عليها؛ لكي يزدادوا إيماناً وعلماً، ونحن بدورنا نبارك كلّ الجهود الخيّرة التي تقوم بها العتبة العباسية المقدّسة في تواصلها الدائم والمتألّق مع الجامعات العراقية كافة.

من جهته بيّن مديرُ العلاقات والإعلام في الجامعة الأستاذ صادق القزويني:

في هذه الأيّام المباركة المفعمة بأفراح ولادة أمير المؤمنين عليه السلام وانتصارات أبنائنا البررة من قوّاتنا المسلحة وأبناء الحشد الشعبيّ الغيارى الذين لبّوا نداء المرجعية، هذه الانتصارات نعطّرها اليوم بانتصار آخر وهو تخرّج دورة من دورات طلبة جامعة أهل البيت عليهم السلام، وهذا التقليد ارتأيناه أن يكون بترديد القسم للخرّيجين عند حضرة أبي الفضل العباس عليه السلام؛ لما فيه من الأثر الكبير في نفوس هؤلاء الطلبة، ولنستمدّ من هذا المكان المبارك روح الانتصار والمحبّة والسلام، فجئنا اليوم لنقدّم الشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدّسة ولكادرها الإعلامي؛ لما يبدونه من تعاون كبير وتواصل مستمرّ مع الجامعات.

سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة يستقبل السيد رئيس الوزراء للتباحث في الظروف الاستثنائية التي يتعرض لها البلد

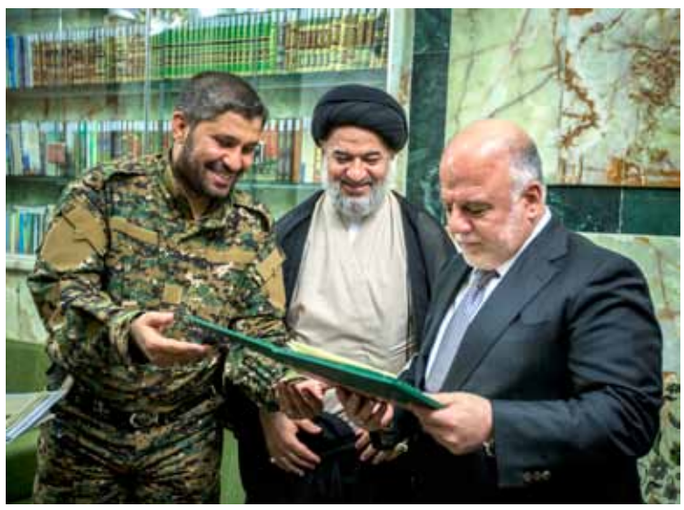

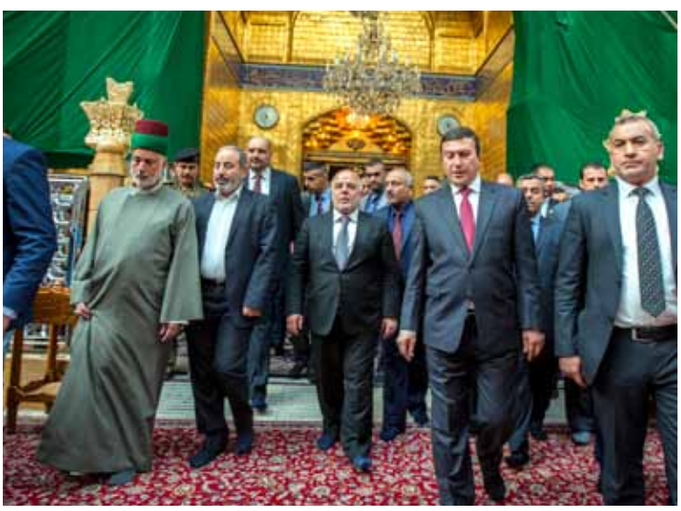

تقرير: أحمد صالح

بعد التغيير الكبير في العراق في (٢٠٠٣/٤/٩م)، وزوال الديكتاتورية التي جثمت على صدره طوال (٣٥) عاماً، تغير حال عتباته المقدسة، وعادت كمركز استقطاب عالمي، يزورها الناس بكل فئاتهم، ومن كل مكان، ويكاد لا يخلو أسبوع واحد، حتى يزورها عدد من الشخصيات الدينية أو الحكومية العراقية والعربية والأجنبية، أو الشعبية؛ تحقيقاً للتواصل الروحي مع من ثوى فيها، وللقاء مسؤوليها، أو الاطّلاع على منجزات منتسبيها من أبناء العراق.

هذا وتتشرف بشكل شبه يومي وفود رسمية وشبه رسمية بزيارة العتبة العباسية المقدسة لأداء مراسيم الزيارة والدعاء، والإطلاع على ما يجري فيها من حركة عمرانية ونهضة علمية وفكرية.

وفي تصريح خص به السيد رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي جريدة صدى الروضتين، بين فيه قائلاً:

تشرفنا بزيارة العتبة العباسية المقدسة برفقة السيد محافظ كربلاء ورئيس مجلسها، وبعد أداء مراسيم الزيارة والتبرك بضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث اطلعنا على المشاريع العمرانية الكبيرة التي نهضت بها العتبة العباسية المقدسة لاسيما مشروع التوسعة التي تعتبر طراز مميز من الهندسة الاسلامية.

بعد ذلك كان لنا لقاء مع الأمين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) ومجلس ادارة العتبة المقدسة وعدد من رؤساء اقسامها، حيث تم التباحث في الظروف الاستثنائية التي يتعرض لها البلد، والتضحيات الكبيرة التي تبذلها القوات الامنية وابناء الحشد الشعبي الأبطال من اجل التصدي للمؤامرة الكبيرة التي تستهدف وطننا العزيز والصمود بوجه الهجمة البربرية الشرسة التي يتعرض لها.

مؤكداً: يجب علينا اليوم أن ندعم القوات المرابطة، وغير خاف على كل متتبع ما تقدمه العتبات المقدسة من دعم لوجستي ومعنوي للقوات المرابطة في ساحات الحرب، والتي سطرت أروع الانتصارات ضد العصابات التكفيرية... نسأل الله تعالى أن يحمي بلدنا العزيز من كل سوء، وأن يكشف هذه الغمة عن هذه الأمة.

فريقٌ من وزارة الزراعة يطّلع ميدانياً على المشاريع الزراعية والحيوانية

صدى الروضتين: لجنة الوفود الزائرة

قام فريقٌ من وزارة الزراعة العراقية (دائرة وقاية المزروعات) بزيارة وجولة ميدانية للمشاريع الزراعية والحيوانية التابعة للعتبة العباسية المقدّسة، وتأتي هذه الزيارة من أجل التعرّف على أهمّ مشاريع العتبة المقدّسة وإمكانية تطبيق المكافحة الإحيائية الصديقة للبيئة من خلال استخدام الأعداء الحيوية (المتطفّلات) والتي تقوم الدائرةُ المذكورة بإنتاجها.

المهندس ميثم علي البهادلي مديرُ مجمّع الجود للمستلزمات الزراعية الذي كان إحدى محطات الفريق، بيّن قائلاً:

تمّت هذه الزيارة بالتنسيق مع وزارة الزراعة العراقية؛ لغرض الاطّلاع على نشاط مجمّع الجود للمستلزمات الزراعية، حيث كان الهدف منها الوقوف على إمكانية المجمّع والمنتجات التي ينتجها، وكيف يُمكن أن يخدم القطاع الزراعي بشكلٍ مباشر، اللجنة مشكّلة من خمسة أعضاء على مستوى عالٍ من التخصّص، وكان الحوار بشكلٍ مباشر عن الإنجازات التي تحقّقت على أرض الواقع، وخبرة السنوات المتراكمة، والمشرفين على إدارة المشروع.

وأضاف: شملت الجولةُ مجمّع الجود والوحدات الإنتاجية التابعة له، وكانت الجولة الأولى في معمل إنتاج الأسمدة؛ لما يحتويه من تكنولوجيا عالية في وحدات إنتاج الأسمدة الذائبة والأسمدة المعاجين والأسمدة السائلة، وكان هناك استفسارٌ دقيق من الطاقة الإنتاجية وجودة المنتج ونوع التوليفات السمادية والمدخلات ونتائجها على أرض الواقع الميداني، وشملت كذلك الأقسام الأخرى للمشروع مثل: معمل المبيدات الإحيائية ومعمل (البريمكسات) والنشاطات الثانية للمشروع.

وتابع: المواقع الزراعية التابعة للعتبة العباسية المقدّسة كانت هي المحطة الأخرى للفريق، وشملت مزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام للخضراوات ومزارع المحاصيل الحقليّة، ومحطة بركات أبي الفضل العباس عليه السلام لتربية الأغنام، حيث استمعوا لشرح مفصّل وكاف عن هاتين المحطّتين من قبل القائمين عليها.

وبيّن البهادلي: كان الوفدُ مندهشاً؛ لما رآه وشاهده وأبدى أعضاؤه فرحتهم وسرورهم لمثل هذه المشاريع الصناعية، والتي لم تتوقّف عند خدمة العتبة العباسية المقدّسة فقط بل إنّ هذا المشروع يخدم القطاع الزراعيّ بشكلٍ عام، وسيكون له شأن إن شاء الله في دعم الأمن الغذائي للمواطن.

ونطمح أن يكون هناك تعاونٌ وثيق مع وزارة الزراعة لتلتقي الخبرات مع بعضها، خصوصاً مع توفّر إمكانيات مجمّع الجود حتى نترك لمساتٍ واضحة للنهوض بالواقع الزراعيٍ للعراق، فوزارة الزراعة هي الجهة المباشرة المعنية بالتطوير الزراعي، ودائماً يكون من ضمن برامج الوزارة وطموحها الوصولُ الى مستوياتٍ عالية من ناحية الغذاء لنصل الى مسألة تأمين الغذاء.

الرد...

الانحراف عن جادة الضمير

كتب الرد: علي الخباز

يحاول البعض أن يستثمر تمكنه الكتابي وحصيلة أكاديميته في عملية الدس، وخاصة أولئك الذين ينتمون الى علمانية ماسونية وعنصرية يهودية، محاولاً استغلال موضوعة الشيعة والسنة في التجاوز على الدين كله، وهذا ما فعله الدكتور (.....) الذي نشر موضوعه في موقع عرب تايمز، وهو أحد أهم المنحرفين عن جادة الضمير، وتحمل مواضيعه طابع الاثارة والحرب على الطائفية، وكان موضوعه بعنوان (إعادة بناء الانسان - حتمية المواجهة مع انحرافات السنة والشيعة) وأراد بهذا العنوان (العريض) أن يصور للناس استقلاليته المبتدعة عن الميل لأي جهة تحزبية أو مذهبية، فراح يهاجم الدين، ويسأل: لماذا تفشل هذه العقائد في بناء الإنسان حضاريا؟ ويحمل الدين مسؤولية تدني مستوى الانسان..!

وترك هذه الأسئلة دون أن يبحث في جوهر هذه العنونة، والمهم أنه رغم ابتعاده عن الدين والانتماء العلماني المتطرف هو الآخر، إلا أنه حاول ترسيخ الهجوم على طرف دون سواه، وصار يصب جلّ اتهاماته على الشيعة، لدرجة وضح فيه انحيازه، وهذا يدل على تقارب المنهج الداعشي مع مصالح التخريبين في أي دين كانوا، أو الى أي ملة ينتمون .

ويا ليت هو يعرف ماذا يكتب وماذا ينتقد، وإلا ما شأن هذا الموضوع بالإمامة وأفضلية أئمة اهل البيت عليهم السلام، بتدني مستويات التعامل البشري؟

ولو تأملنا في معايير حكمه المنحرفة، والتي لا تخرج عن نسخة أهل السقائف المعهودة من تدليس وقسرية تفسير وكذب، فهو يقول: لذلك نرى النبي صلى الله عليه وآله منع الصحابة من تدوين الحديث الشريف، وهذه المعالجة التاريخية للتخلص من مسؤولية هذه الأفضلية المستحقة لأئمة أهل البيت عليهم السلام جاءت حسب وصايا الرسول صلى الله عليه وآله مشروع قبلي حاول حرف الدين عن مساره الصحيح.

وبعد هذا، تعالوا لنسأل: ما علاقة هذا التفاضل بما يدعيه الكاتب عبر استنتاجات غريبة لا علاقة لها بالعنوان ولا بالموضوع، بل هي ترسبات لا يفقدها الانسان مهما ابتعد عنها وادعى التحرر، منها اذ يقول: (تقديس النص البشري بهدف الاستعلاء على الناس)، وهي في الحقيقة حيرة ما بعدها حيرة..! ما علاقة الايمان بالاستعلاء، وهي نظرة يهودية استحكمت الشطر الاول من نفسية الكاتب، اذ امتلك اليهود نظرة الاستعلاء من مفاهيم ديانتهم، والحقد على الشيعة في شطر نفسيته الثاني، وإلا فالعجب كل العجب من كاتب علماني يتحدث باسم الله، ويعطي احكاما باسم الله، ويقرر أن الشيعة هم للكفر اقرب، حيث قالوا بأئمة المعصومين..!

إذن، أين موضوع بناء الانسان التي عنونها الدكتور عامر من هذه الخزعبلات المريضة التي اكل عليها الدهر وشرب، ونسمعها كل يوم من افواه الوهابية والداعشية والنواصب؟ ليمهلني الدكتور برهة اقول له من خلالها أن مذهب ائمة اهل البيت عليهم السلام يحرم انتهاك حقوق الانسان، وفتك النفس البشرية، ويطالب باحترام الحرمات تأكيداً للهوية الاسلامية التي شرعها الله، وبلغ بها نبي الرسالة صلى الله عليه وآله، ويشيد بقيمة الإنسان مهما كانت هويته او انتماءاته، فهو نظير انساني ان لم يكن أخاً في الدين، هذا هو جوهر الانتماء الشيعي، ومحبة أهل البيت عليهم السلام تعمر الثقة، وتبعد الموالي عن القولبة التعصبية.

ولو تأمل الدكتور أو غيره في ماهية المذهب الشيعي ومكوناته الانسانية، لتوصل الى اكتشاف المدى الاستقلالي في الذات الشيعية، وقد تعامل أئمتنا أئمة الفضيلة والرشاد عليهم السلام مع الحياة بلا تعقيدات، وعلى الدكتور أن يرفض الظاهرة التي تهدم البناء الانساني، باعتبار مبدأ الانحراف هو ما يؤذي النفس البشرية، وما يؤذي الحياة، وليس الايمان بمعتقد بناء جوهري قدم للحياة رموزا انسانية فاعلة، ومبادئ جوهرية عمرت مدارس فكرية، لا يمكن لأي مفكر حقيقي أن يتجاوز ما قدمه أئمة القداسة والضمير الفاعل .

اين الدكتور وموضعه من عمليات الاغتصاب الجماعية، ومن انتهاك الوهابية لشرعية الحرية الفكرية؟ لماذا سكت وهو الباحث عن البناء الانساني عن عمليات السطو والقتل الداعشي المسنود من دول وحكومات تدعي الاسلام مثلما يدعيه الدكتور عامر، وإلا فخر البناء الانساني حين يعمر بالقدوة الحسنة.

حصاد الأزمنة في الوجوب الكفائي

علي الخباز

استطاع الوجوب الكفائي كنداء وطني اسلامي مقدس أن يحمل بين دفتيه الأزمنة كلها، ويوحد الحاضر بجذره الماضوي وبامتداده المستقبلي، وقد ذهل العالم بقوة صدى هذا النداء القويم الذي استطاع أن يؤسس مقاومة صارمة تقف بوجه الأزمات، وتحول الواقع البائس الكارثي الى واقع يمتلك تحولات عميقة، ليحمل على عاتقه بشارة نصر ناهض، بعدما كاد العراق أن يفقد القدرة على امتلاك المصير.

التحم الحاضر بالماضي المؤثر عبر الموقف الرسالي الذي قدمه النبي ﷺ والصامدون معه، ومن بعده أئمة أهل البيت عليهم السلام ومن جاهد معهم، فرسموا لنا منهجيات تضحوية، عاشت رغم كل المناخات السياسية والثقافية والاقتصادية... منهجيات ولد منها الوجوب الكفائي صوتاً مدركاً واعياً، يحارب عساكر الهيمنة وعصابات السلطوية في كل زمان ومكان من أجل أن تبقى القيم الانسانية تنبض بالحياة.

يقاتلون بنفس الروح التي امتلكتها الرموز التاريخية التي حفلت بها عناوين الفرق والألوية: فرقة العباس لواء علي الأكبر، القاسم، وبقية رموز واقعة الطف والاسلام... ليرفع راياتهم شباب لم تلوثهم الأزمات الأخلاقية المستوردة من خارج الوطن، والمزروعة بإنتاج قبلي شرعته السقائف الملعونة التي هي عبارة عن طفيليات تنامت فصارت قاعدة وداعش وأسماء اخرى كثيرة، كلها تريد الوقوف أمام هذا الوجوب الكفائي الماضوي أو الحاضر خشية غده الوضاء؛ كونهم متيقنين أن الصوت المرجعي لهذا الوجوب باق، والوجوب ستلبي نداءه الحشود تلو الحشود...

الآن صاروا يخشون مستقبل هذا الحشد الشعبي، يتحدث الاعلام الفضائي المسيس والتجاري عن مستقبل الحشد الشعبي بعد داعش وبعد القاعدة وبعده وجودهم الهزيل، يقول أحد المحللين: إن الحشد الشعبي اليوم قوة لها امكانياتها؛ لكونها حملت الجوهر التاريخي التضحوي الحسيني الفعال، بما امتلكت هذه القوة من سمات تضحوية بما حفل ماضيها من رموز الشهادة والتضحية ممن قدموا حياتهم قرابين لله تعالى، فصاروا عناوين لحاضر قدم أبطالاً وقادة لبوا نداء الوجوب الكفائي.

شهداء التحقوا بالركب الحسيني المبارك من أجل الحرية والكرامة، ليمتد هذا الحاضر الى مستقبل سيزهر رايات سامقة من اجل الدين والوطن والإنسان، وعندما تتحد الأزمنة في هذا الوجوب، فمن الطبيعي أن يصبح هناك تكوين اجتماعي ثقافي موحد يقف امام الصعاب بروح الخشوع؛ لما تحمله المرجعية من قداسة في القلوب قادرة على خلق مشاعر وطنية جياشة.

أنا أعتقد جازماً بأن الجميع بمن فيهم من يواجه اليوم هذا الوجوب، سيقتنع قريبا ان هذا الوجوب يحمل هوية جمعت الماضي والحاضر والمستقبل من أجل خير الانسان.

وفد من العتبة العباسية المقدسة يتفقد قطعات فرقة العباس عليه السلام القتالية ويدعمها لوجستياً

إطاعة لأمر المرجعية الدينية العليا بمساندة القوات الأمنية، وتقديم كافة أنواع الدعم لها، وبتوجيه مباشر من سماحة السيد احمد الصافي (دام تأييده) ممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة، توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة ضم عدداً من السادة والمشايخ وعدداً من منتسبي أقسام (العلاقات العامة، الشؤون الفكرية والثقافية، السادة الخدم، وحفظ النظام) الى منطقة الرحالية لزيارة القطعات العسكرية المتواجدة هناك منذ سنة تقريباً، وان هذه القطعات تابعة الى لواء أم البنين عليها السلام التابع لفرقة العباس عليه السلام القتالية، وتقوم بدور مهم جدا حيث تمسك الأرض في صحراء محافظة كربلاء المقدسة المحاذية لصحراء محافظة الأنبار؛ لمنع تسلل الإرهابيين إليها، ونقل المعركة الى هذه المدينة المقدسة التي يحلمون أن يدخلوها وينالوا من أهلها ومقدساتها.

متابعة: زين العابدين السعيدي

ولعل دخول هذه المدينة يعد من أولى أولوياتهم واهم اهتماماتهم، وقد قام وفد العتبة العباسية المقدسة بزيارة كل السرايا والربايا والمراصد التابعة للواء أم البنين عليها السلام واحدة واحدة، وقدم للمقاتلين المتواجدين فيها تحت ظل ظروف مناخية قاسية جداً نظراً للبيئة الصحراوية التي تتسم بها تلك المناطق كميات من المواد الغذائية المتنوعة، وعددا من التجهيزات البسيطة والعطور، فضلا عن الدعم المعنوي الكبير الذي تشكله هذه الزيارة.

وقد تحدث رئيس وفد العتبة

• الوضع الأمني مستتب مئة بالمئة، ولا صحة لكل الشائعات التي تتحدث عن وجود داعش بالقرب من صحراء كربلاء، فالصحراء مؤمَّنة بالكامل، ومن المستحيل اختراق الحدود الإدارية لمدينة كربلاء المقدسة، إذ تم بناء سواتر ومراصد، ونشر قوات كبيرة في عموم تلك الصحراء.

العباسية المقدسة فضيلة الشيخ عادل الوكيل (دام توفيقه) مع المقاتلين وحثهم على الصبر والثبات وشحذ هممهم، وبين لهم أهمية دورهم في صيانة المقدسات وحفظ دماء المؤمنين، وأكد لهم أن كل ما يقومون به هو مسجل لهم وسينالون جزاءه ما لا يحصى من الأجر والثواب.

كما أوصاهم بتوخي الحيطة والحذر وعدم الغفلة ولو لثانية واحدة؛ لأن عصابات داعش الإرهابية المجرمة شيمتها الغدر وتحاول استغلال أي ثغرة لتنفيذ مخططاتها القذرة ضد المدن المقدسة. وكذلك قام الوفد بزيارة إحدى السرايا التابعة لقوات حرس الحدود وإهدائها راية أبي الفضل العباس عليه السلام، وفي طريق العودة الى مركز مدينة كربلاء المقدسة زار الوفد قطعات فرقة العباس عليه السلام القتالية المتواجدة على طول الخط الإستراتيجي ودعمها ماديا ومعنويا.

وقد رافق وفد العتبة العباسية المقدسة وفد قناة كربلاء الفضائية الذي قام بتوثيق هذه الزيارة بكل تفاصيلها من خلال المراسل الحربي المبدع (علاء الإبراهيمي) والمصور (علي عباس)، كما أن صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدداً من اللقاءات، وكان أولها مع مشرف لواء أم البنين الحاج (حيدر مجهول محمد)، فتحدث قائلاً:

زيارة العتبة العباسية المقدسة لقطعات ومقرات فرقة العباس عليه السلام القتالية يعطي المقاتلين حافزا كبيرا، ويرفع الروح المعنوية لديهم حيث يشعرون بأنهم متابعون من قبل المرجعية الدينية العليا ومحط اهتمامها ورعايتها.

أما بالنسبة للواء أم البنين عليها السلام فهو يمسك ارض صحراء كربلاء في منطقة الرحالية المحاذية لصحراء الانبار، وكذلك يمسك الخط الاستراتيجي، وان فرقة العباس عليه السلام القتالية منذ بداية تشكيلها وهي تمسك ارض مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن الجهد الخارجي حيث شاركت الفرقة في معارك كثيرة منها معركة (آمرلي) ومعركة (سيد غريب) التي استشهد فيها السيد (وسام شريف آل عكله) مشرف لواء أم البنين في حينها، وكذلك معركة (جرف النصر) بقيادة القائد الشهيد السيد وسام، ولحد الآن لدينا قطعات متواجدة في منطقة (سيد غريب)، ومنذ صدور فتوى

الحاج حيدر مجهول محمد

السيد خالد الموسوي

السيد باسم مهدي الزاملي

المقاتل نبيل عطار عبيد

الحاج قاسم العواد

المرجعية الدينية العليا (الوجوب الكفائي) قمنا ببناء سواتر ووضع نقاط ثابتة في منطقة الرحالية ولحد الآن هي تحت إشرافنا، وفي الختام نسأل الله بحق محمد وال محمد أن يرزقنا الصبر والثبات والإيمان والنصر.

السيد خالد الموسوي مقاتل من فرقة العباس عليه السلام القتالية – لواء أم البنين/ فوج قمر بني هاشم:

العتبة العباسية المقدسة ليست بعيدة عن أبنائها المقاتلين، وهي على تواصل مستمر معهم من خلال الزيارات المنظمة بين فترة وأخرى، ولله الحمد كل شيء متوفر تحت رعاية الله ورعاية المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ثم رعاية العتبة العباسية المقدسة، وان سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) على علم تام وإطلاع كامل بكل ما يحدث داخل الفرقة.

كما أن جميع المقاتلين والمسؤولين في الفرقة يبذلون جهودا استثنائية، وهذه الزيارات لها اثر كبير في نفوس المقاتلين ومن خلالها يشعرون بأن الجميع معهم والجميع يساندهم ويشهد بفضلهم، وختاما أسأل الله أن يحفظ ويوفق ويؤيد ويسدد مرجعيتنا الرشيدة ويديمها خيمة على العراقيين، فلولاها لتغيرت الكثير من الحسابات، ولكانت كفة عصابات داعش الإرهابية هي الراجحة.

السيد باسم مهدي كاظم الزاملي – آمر ربية في فوج قمر بني هاشم:

الوضع الأمني في منطقة الرحالية أكثر من جيد وتحت السيطرة تماما، ونحن مستعدون لأي حالة طارئة ويقظون ومتأهبون دائما، ومعنويات المقاتلين عالية في ظل الزيارات المستمرة لوفود العتبات المقدسة ووفود المؤسسات المدنية ومنظمات المجتمع المدني، والعتبة العباسية المقدسة لم تقصر معنا بأي شيء منذ البداية من ناحية الارزاق والعتاد والتجهيزات العسكرية.

وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكم على هذه الزيارة المباركة والالتفاتة الكريمة، وأسأل الله أن يوفقكم ويحفظكم ويبارك لكم.

المقاتل نبيل عطار عبيد الرميض مساعد آمر الفوج الثاني في لواء أم البنين التابع لفرقة العباس عليه السلام القتالية، تحدث قائلاً:

جميع مقاتلي هذا الفوج هم من عشيرة واحدة وهي عشيرة (البو صالح) المتواجدة في محافظة ذي قار – ناحية الإصلاح، حيث تم تشكيل هذا الفوج بقيادة الشيخ (ناظم فارس بدر الرميض) بعد أن أطلقت المرجعية الدينية العليا فتوى الوجوب الكفائي، وانظم الفوج الى فرقة العباس عليه السلام القتالية ضمن لواء أم البنين عليها السلام، واليوم الذي مسك فيه هذا الفوج الخط الاستراتيجي كان أول أيام عيد الفطر المبارك العام الماضي.

وقد قدم الفوج العديد من الجرحى، إذ شارك بقوة في معارك جرف الصخر (النصر)، ومعارك الدجيل، ولحد الآن يمتلك الفوج مقرات ونقاط ثابتة في منطقة سيد غريب في الدجيل، ونحن عازمون على الاستمرار في تلبية نداء المرجعية وحماية المقدسات حتى آخر لحظة وآخر قطرة دم.

ونتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى العتبة العباسية المقدسة على دعمها الكبير لنا وتواصلها المستمر معنا، فهذه الزيارات تعني لنا الكثير وتشد من أزرنا وتشحذ هممنا وتدفعنا الى الاستبسال في الدفاع عن حياض الوطن، ونحن أبناء المرجعية وما نقوم به هو واجبنا وليس لنا فضل على احد.

واختم حديثي بتقديم التحيات والشكر الى الحاج (حيدر مجهول) مشرف لواء أم البنين عليها السلام على تعاونه الكبير معنا ودعمه للمقاتلين ومتابعته المستمرة للجرحى وزيارتهم في المستشفيات والبيوت.

لقاؤنا الأخير كان مع معاون رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة الحاج (قاسم العواد)، فتحدث قائلاً:

استمراراً للبرنامج المعد من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبدعم مباشر من سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد احمد الصافي (دام عزه)، نقوم بين الحين والآخر بزيارة القطعات العسكرية من الجيش والشرطة والحشد الشعبي من شمال العراق الى جنوبه لتقديم الدعم المعنوي واللوجستي لها.

وقد قمنا بزيارة ناحية ربيعة التابعة لمحافظة الموصل وبعدها بيجي وسامراء وعامرية الفلوجة وبلد وسيد غريب وجرف النصر، وها نحن اليوم متواجدون في منطقة الرحالية في الخطوط الأمامية التي يمسكها لواء أم البنين عليها السلام التابع لفرقة العباس عليه السلام القتالية، حيث قمنا بإيصال المساعدات الغذائية لهذا اللواء البطل وبعض المساعدات الأخرى، ووجدنا المقاتلين في تلك المناطق يمتلكون معنويات عالية واندفاعا كبيرا، والوضع الأمني مستتب مئة بالمئة، ولا صحة لكل الشائعات التي تتحدث عن وجود داعش بالقرب من صحراء كربلاء، فالصحراء مؤمنة بالكامل ومن المستحيل اختراق الحدود الإدارية لمدينة كربلاء المقدسة، إذ تم بناء سواتر ومراصد ونشر قوات كبيرة في عموم تلك الصحراء.

وقد كان لزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة وقع كبير واثر طيب في نفوس جميع المقاتلين، واستقبلونا استقبالا حارا ورحبوا بنا كثيرا، وبدت ملامح الفرح والابتهاج واضحة على محياهم.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر الى مراسلي ومصوري قناة كربلاء الفضائية ومنتسبي شعبة الإعلام التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الذين رافقونا في كل هذه الزيارات، وبذلوا جهودا كبيرة في توثيقها وتغطيتها وإيصالها الى ابعد ألاماكن، وقد وجدنا جميع الإعلاميين الذين رافقونا مقاتلين أبطال يتواجدون في الخطوط الأمامية ويؤدون عملهم على أتم وجه، فأثبتوا أنهم يقاتلون بالسلاح والكلمة... وفي الختام اسأل الله العلي القدير أن يتقبل منا هذا القليل ويوفقنا لخدمة المجاهدين الأبطال وينصرهم على أعدائهم أعداء الدين الإسلامي وأعداء أهل البيت عليهم السلام.

بالتنسيق والتعاون مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية
المواكب والهيئات الحسينية تشارك المجاهدين بالقتال والمؤونة

تقرير: علاء سعدون

ساهم قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مساهمة كبيرة وفاعلة في دعم المجاهدين من الحشد الشعبي والجيش العراقي الباسل، حيث أخذ على عاتقه دعوة وتنظيم المواكب والهيئات في محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى للمشاركة برفد المجاهدين بما يحتاجونه من المأكل والمشرب في سوح القتال، بالإضافة لفتح باب المشاركة في التدريب والجهاد من خلاله، وبالتنسيق مع الجهات المختصة.

صدى الروضتين أجرت هذا اللقاء مع الحاج (رياض نعمة السلمان) مسؤول قسم الشعائر

الحاج رياض نعمة السلمان

والمواكب في العتبتين المقدستين، وقد تحدث قائلاً:

تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا وبالتنسيق مع المجاهدين من (فرقة العباس عليه السلام القتالية) و(لواء علي الأكبر عليه السلام) وبدعوة من قسم الشعائر والمواكب الحسينية إلى مسؤولي أطراف وهيئات كربلاء المقدسة والممثليات في المحافظات الاخرى (الشمالية والوسطى والجنوبية)؛ لغرض التطوع وتقديم الخدمات للإخوة في الحشود الشعبية ممن يقاتلون في سبيل الله تعالى، ومن أجل إنقاذ العراق من براثن الدواعش ومن ورائهم والذين عاثوا في الأرض فساداً، فكانت الاستجابة موفقة وبأعداد كبيرة من أبناء كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى: (البصرة، الناصرية، المثنى، ديالى، بابل، قضاء الحيرة) وجميعهم من خدمة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وقد لبوا النداء فور وصول الدعوة إليهم، ووصلت أعدادهم إلى (١٥٠٠) شخص تقريباً ومن مختلف الأعمار.

وأضاف: كما تكفل القسم عملية تدريبهم وتجهيزهم لتقديم الخدمات والقتال أيضاً، حيث انقسم عمل الملبين من المواكب والهيئات إلى قسمين، فمنهم من أراد الالتحاق بسوح القتال والجهاد مع أخوانه في الخطوط الأمامية حتى نال الشهادة أو لا يزال صامداً ينشد النصر أو اللحاق بالشهداء، ومنهم من أخذ على عاتقه إعداد وتقديم الطعام وهو نوع من أنواع الجهاد والدعم الضروري.

واختتم السلمان حديثه بالدعاء: نسأل الله (عز وجل) بهذا القليل أن يتقبل من الجميع ممن يدعم ويقاتل بالسلاح والكلمة، وأن يتغمد أرواح الشهداء الأبرار ويحشرهم مع أهل البيت عليهم السلام، وأن يشفي ويعافي جرحانا الأبطال، ويحفظ القائمين في جبهات القتال، ويمدهم بالنصر المبين، وهو خير حافظ، وهو أرحم الراحمين.

مجموعةٌ جديدة من المتطوّعين
نالوا شرف الانتماء لفرقة العباس عليه السلام القتالية وتوسّموا بها

صدى الروضتين:
إعلام الحشد الشعبي

ما إن فتحت فرقةُ العباس عليه السلام القتالية بابَ التطوّع للراغبين من ملبّي نداء المرجعية الدينية العُليا في فتواها التاريخية للدفاع عن العراق ومقدّساته ومقاتلة قوى الظلام والتكفير الداعشي، حتى انهالوا على مراكز تطوّعها التي أعلنت عنها في وقتٍ سابق، وقد تمّ تقسيمهم الى وجبات من أجل استيعاب أعدادهم الكبيرة.

حيث أعلن ممثّلُ قسم المواكب والشعائر الحسينية في محافظة البصرة، والمشرف على استقبال المتطوّعين، أنّه تمّ استقبال (٥٥٠) متطوّعاً من محافظات المثنى وذي قار وديالى، وإنّ أعداد المتطوّعين في تزايدٍ مستمرّ، لكن هذه وجبة منهم سيتمّ إخضاعهم وزجّهم في دوراتٍ تدريبية عسكرية وتعبوية وبدنيةٍ من أجل تأهيلهم وتهيئتهم وجَعْلِهم على أهبة الاستعداد من أجل المشاركة في أيّ واجبٍ قتاليّ.

يُذكر أنّ فرقة العباس عليه السلام القتالية تشكّلت من المتطوّعين بعد إطلاق المرجعية الدينية العُليا فتواها التاريخية في الجهاد الكفائي، وبالتنسيق مع المديرية العامة للحشد الشعبي والمشكّلة من قبل الحكومة العراقية، وترتكز واجباتها على حماية حدود محافظة كربلاء، فضلاً عن تأديتها واجبات إسنادية وقتالية مع تشكيلات الأجهزة الأمنية وأخرى للدعم اللوجستيّ، وقد شاركت في معارك تحرير جرف النصر (الصخر) ومعارك تحرير قضاء بلد ومدينة آمرلي، ولها واجبات حالياً في مسك الأرض وكقوّة احتياطية في معارك تحرير تكريت.

رجال خُلقوا من أجل الشهادة

صدى الروضتين: إعلام الحشد الشعبي

خلال جولةٍ قام بها وفدٌ من العتبة العباسية المقدّسة لتفقّد قوّاتنا الأمنية وأبطال الحشد الشعبي المرابطة في مدينة تكريت من أجل الاطّلاع على أحوالهم وتزويدهم ببعض المواد الغذائية والمعونات اللوجستية، الوفدُ الذي كان برئاسة نائب رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدّسة الشيخ عادل الوكيل، أجرى لقاءاتٍ مع القيادات الأمنية والمقاتلين، وقد امتدّت الجولةُ للخطوط الأمامية للمجاهدين الرابضين في سوح الوغى.

وقد تحدث الشيخ الوكيل عن شعوره بالسعادة الغامرة لما رآه ولمسه قائلاً:

وجدنا عند المقاتلين همّةً عاليةً وعدم مبالاة بالعدوّ المنكسر، ورأيناهم متسلّحين بسلاح الإيمان والعقيدة الراسخة التي تجذّرت في أذهانهم بأنّهم على حقّ وعدوّهم على باطل، ونتيجة لذلك، فإنّ قتلى أعدائهم في النار وشهداءهم في الجنة، وقد انخرطوا وهدفهم واحد هو تخليص العراق من هؤلاء الشرذمة، وتحرير كافة أراضيه المغتصبة.

كذلك كانوا على التزام عالٍ بما تُصدِرُه المرجعيةُ الدينية العُليا من توصياتٍ وتوجيهات بشأن الأسرى والأطفال والممتلكات وعدم الأخذ بجريرة الغير، فكانوا صارمين كالسيف مع العدوّ، وناعمين مثل الحرير مع المواطنين والأبرياء، وحقيقةً هذا هو خلق نبيّهم وآل بيته الأطهار عليهم السلام، فكانوا بحقّ رجالاً خُلِقوا من أجل الشهادة، ومن حقّ وطنهم وذويهم أن يفخروا بهم ويبقوا مرفوعي الرأس والهام مادام فيه رجالٌ نذروا أنفسهم واسترخصوها فداءً له من أجل تحريره من دنس الغاصبين.

وتابع الوكيل: رجالٌ جعلوا من الإمام الحسين عليه السلام مُلهِماً لكلّ معاني الشجاعة والتضحية وعدم الرضوخ للباطل والخنوع اليه، ومن أبي الفضل العباس عليه السلام رمزاً للبأس والوفاء والشدّة والفداء، ومن أصحاب الإمام الحسين عليه السلام قدوةً لاستلهام العزيمة والثبات والإصرار على ملاقاة الشهادة، فكان شعارُهم هو (هيهات منّا الذلّة)، فوجدنا أنفسنا مقصّرين تجاه هؤلاء الأبطال، لكنّنا راودنا أملٌ واحد أنّ بلداً فيه رجالٌ مثل هؤلاء - وهو حالُه على مرّ العصور - فإنّه لا يذلّ ولا يرضى بالضيم، ولسانُ حالهم يقول:

لقد جئنا لنُجاهد تلبيةً لفتوى مرجعيّتنا ودفاعاً عن وطننا ومقدّساتنا، فإمّا ننتصر أو نستشهد، ولن نعود حتّى نحرّر كلّ أرض العراق، فهم مشتاقون الى الشهادة وتوّاقون لها.

نصر بطعم الوطن الواحد

عبد الرضا الساعدي

كلما ارتفع العلم العراقي في منطقة كانت مدنّسة من قبل داعش وأخواتها، ترتفع معه رؤوس العراقيين، وتهفو قلوبهم أيضاً، وتحلّق بمشاعر الفخر والأحاسيس الوطنية العالية، وهي تواكب انتصارات جيشنا الغيور في مناطق البلاد المحتلة من قبل الأوغاد أعداء الخير والسلام والنور.

وها هي الرؤوس ترتفع والقلوب تحلّق مرة أخرى.. في تكريت تحديداً حيث راية العراق ترتفع وتحلّق في الأجواء المحررة معلنة بدء مرحلة جديدة ومهمة من مراحل التحرير الوطنية.. وهكذا يعلنها أبطالنا فرحة نصر جديد لم يتحقق إلا بدماء عراقية خالصة وتضحيات عظيمة.

نصر آخر على أيدي جيشنا وحشدنا الشعبي، وفصائل المقاومة الوطنية الشريفة والعشائر، نصر أذهل العالم بسرعة إنجازه ودقته، حيث أسقط الخرافة الداعشية عن عرشها المهزوز، وطارد فلولهم في كل بقعة وزاوية، هؤلاء الذين فخخوا كل شيء حتى الأشجار .

تحرير تكريت بوابة مهمة لتحرير الموصل من قبضة داعش القذرة، حيث سنكون على موعد تاريخي سيترك أثراً في ذاكرة الأجيال القادمة، وسيكتب التاريخ عن وطن وجيش وشعب واجه أصعب هجمة بربرية تغذيها دول عظمى ومخابرات عديدة، وأموال من شيوخ يملكون النفط؛ كي يحرقوا من خلاله المنطقة وشعوبها، ويملؤون بموارده خزائنهم الموضوعة في بنوك الصهيونية العالمية؛ كي يشربوا من دمائنا بحروب مخطط لها ومدبرة.

دول كثيرة شريرة اتفقت على هدف واحد هو إلغاء هذا البلد وحضارته، فهجموا من خلال داعش على شعبه وثرواته ومتاحفه، وهجّروا وذبحوا وأحرقوا، كما خططوا للتقسيم في رهان من رهاناتهم الخاسرة، لكن العراقيين قلبوا كل الموازين، وأسقطوا كل الرهانات المعادية فحققوا النصر المؤزر.. نصر بطعم الوطن الواحد الموحد.

تحية إجلال وإكرام لكل قطرة دم عراقية روت هذه الأرض؛ كي يبقى العراق موحداً خالياً من الدواعش.

بحث أكاديمي جديد عن صحيفة (صدى الروضتين)

الباحث منتظر محمود

صدى الروضتين: خاص

استطاعت صحيفة صدى الروضتين خلال مسيرتها القصيرة في عالم الصحافة أن تثير إعجاب الأوساط الاعلامية والثقافية، حتى صارت علامة بارزة في الصحافة الكربلائية؛ نتيجة التزامها بمعايير وضوابط وأخلاقيات المهنة الصحفية، والتي منحتها رصانة عالية كسبت من خلالها احترام الجمهور بالدرجة الأساس، وأصحاب الاختصاصات الاعلامية والأكاديمية.

لذلك، كان لصدى الروضتين حصة في مجال البحوث والدراسات الاعلامية بعد مسيرتها المهمة والنهج الجديد التي سارت عليه في الوسط الصحفي.

(اتجاهات العمود الصحفي في الصحافة الكربلائية... جريدة صدى الروضتين أنموذجا) كان هو عنوان البحث الأكاديمي الجديد الذي كُتب عن الصحيفة للباحث منتظر محمود مهدي، والذي تحدث لصدى الروضتين عن هذه الدراسة قائلاً:

تفتقر الصحافة الكربلائية عموماً الى البحوث والدراسات الاكاديمية التي تسلط الضوء على واقعها سلباً أو إيجاباً، فأغلب الباحثين يميلون الى الكتابة عن الصحف البغدادية ويتجنبون الدخول في عالم الصحافة المحلية، وهذا قصور كبير وظلم لصحافة هذه المدينة المقدسة التي تمتلك تجربة صحفية كبيرة مقارنة بالفترة الزمنية القصيرة على انطلاقتها منذ عام (٢٠٠٣م)، فضلاً عن تاريخ صحافة كربلاء الزاخر بالإنتاج الثقافي والشخصيات الصحفية البارزة خلال مائة عام تقريباً.

ولذلك وقع اختياري على صحيفة صدى الروضتين لدراسة الاتجاهات العامة للعمود الصحفي فيها خلال سنتين من مسيرتها، ووفق اداة تحليل المضمون وهي الاكثر استخداماً في بحوث الاتصال، وذلك بعد أن وجدتها تستقطب مجموعة من الكتاب المميزين في فن العمود الصحفي وللتنوع في القضايا التي طرحوها.

فكانت النتائج مهمة ولافتة للنظر بعد النسب المئوية التي خرج بها البحث، والتي تشير الى التوسع الكبير في اتجاهات الأعمدة والمقالات حيث شملت: الدين، الاجتماع، قطاع الخدمات، الواقع الأمني، التربية والتعليم، الأسرة والطفل...الخ.

وفي حقيقة الأمر هذا التنوع لم يكن متوقعاً على الاطلاق بالنسبة للأوساط البحثية والأكاديمية بعد اطلاعها على نتائج البحث.

وفي ختام حديثه أشار الباحث: إن صحيفة صدى الروضتين فضلاً عن باقي صحف المدينة بحاجة الى دراسات اكثر وأعمق على مستوى التحرير الصحفي والتصوير والإخراج والإدارة والتوزيع من اجل الخروج بنتائج عملية تساهم في مسيرة التغيير والتطوير الاعلامي في كربلاء المقدسة.

قمريـــــات

عبد الحمزة المشهداني

إن الإمام الحسين عليه السلام يعد قدوة ومثالاً لكل الأحرار في العالم.

السيد يركو فوكاس
سفير كرواتيا بالعراق

كان الإمام الحسين عظيماً في كل ما يمكن أن تنسب العظمة، فقد كان عظيماً لدى الله حيث أصطفاه إماماً واختاره؛ كي ينهض بشرعة جده النبي محمد صلى الله عليه وآله من جديد، ويحيي التعاليم الاسلامية، ويرجع الى الاسلام نضارته وصفاءه.

المرحوم الشيخ محمد المصطفى بن رشيد جلو
أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية/ غينا بيساو

زيارتي للنجف الاشرف أسعد لحظات حياتي.

ناير حسين بخاري
رئيس مجلس الشورى الباكستاني

شخص مثل أمير المؤمنين لم يعد شخصاً يهم طائفة معينة او مدينة معينة، بل هو يهم جميع الأديان، والكل يرجع اليه في مواقفه الانسانية ورؤيته لمفهوم العدالة، فهذه الشخصية باعتراف الجميع هي القدوة.

الأب الماروني عطا الله راهب
انطوان/ لبنان

إن المرجعية الشيعية، أثبتت أنها صمام الأمان للعراقيين على النقيض من البعض من سياسيي السنة والشيعة الذين يمتازون بالطائفية.

النائب الشيخ أحمد الجربا

يخالجني شعور جميل جداً، وأشعر بتغيير نفسي عميق، مع إحساس بعمق الحكمة، وإن هناك رسالة إنسانية تنبعث من أرجاء هذا المرقد (الروضة العلوية)، ووصول سريع لقلب الزائر، وجدته كأنما في منزلي، الأجواء فيها روحانية واضحة وعميقة، تدعو الى الاحترام والتقدير.

السيدة إيما نيكلون
مستشارة وزير الخارجية البريطاني للشؤون الإقتصادية

كان الحسين رائداً من رواد الحركة الثورية العالمية؛ لأنه من مؤسسي هذه الحركة التي أرعبت أصحاب العروش الهزيلة، وقذفتهم الى الهاوية، وهو المكان الذي يستحقون.

الشاذلي بن جديد رئيس الجزائر الأسبق

إن الأربعين هو اكبر ملتقى في العالم، ومع ذلك، ربما لم تسمعوا شيئاً عنه لحد الآن، فهو يجعل كل تجمع أمراً صغيراً، وقد بلغ عدد المشاركين فيه في العام الماضي نحو (٢٠) مليون نسمة، وهذا الرقم يشكل حوالي (٦٠٪) من مجمل سكان العراق.

مجلة هافينغتون بوست الامريكية

إن عنايتي ليست فقط منصبة في قضية الامام الحسين عليه السلام، ولكني أبحث دوماً عن القصص في حياة أهل البيت عليهم السلام، وبالذات في حياة الامام علي عليه السلام انها كلها دروس وعبر تستفيد منها البشرية كلها في حياتها اليومية.

الدكتور كريس هيور
مستشار أسقف برمنغهام /لندن

إن الدخول الى مرقد الامام علي يوحي بالقدسية والطمأنينة والأمان والسلام. إن الجوانب الإيجابية والروحية للحرم المقدس سوف تبقى في ذاكرتنا مدى الحياة.

السيد بيات تشعايزر
رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي بالعراق

مروراً بالمعنى...

اغتيالات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

صدى الروضتين – اللجنة التاريخية

لعدم تمكنها من مواجهة الرسالة الاسلامية الخالدة بأساليبها العقيمة، قادها الجهل لوسيلة الاغتيال كأسهل طريقة للوصول الى الأهداف الشريرة، وأسرع طريقة للقضاء على صوت الحق والعدالة. فكان مشروع قريش للقضاء على حياة الرسول ﷺ مشابهاً لمشروع اليهود في القضاء على حياة عيسى عليه السلام، وهو ذات المشروع الغادر ليهود جزيرة العرب، كمحاولة اغتيال النبي ﷺ في المدينة، ومحاولة أبي سفيان اغتيال النبي ﷺ، وضلوعه في عملية اغتيال أبي بكر، وإيصال عثمان بن عفان إلى الخلافة.

سعى الأمويون إلى إضفاء الفضائل على قادة الحزب القرشي الكفرة، وتفضيلهم على المسلمين المهاجرين، فذكروا روايات عديدة في فضائلهم لا أساس لها من الصحة، محاولات عديدة لقتل النبي ﷺ اشترك فيها مجموعة من أعمدة الحزب القرشي، وفي معركة حنين أراد البعض من الطلقاء اغتيال النبي ﷺ فلم يفلحوا.

ينبهر الإنسان ويندهش عند سماعه بهذه المحاولات المختلفة والكثيرة لقتل رسول الله ﷺ، وعمليات الغدر في التاريخ كثيرة ومثيرة، حتى ممن انضوى تحت راية الاسلام شكلاً..! ولهذا نرى غضب الحزب القرشي لمدح النبي ﷺ علياً عليه السلام في الحديبية، فمنهم من غدر، ومنهم من فرّ وجبن، وحين رأى الكراهية في وجوههم، قال ﷺ: ما أنا انتجيته بل الله انتجاه. (الاختصاص: باب/ فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ج٦١/ ص٦).

لقد ذكر النبي ﷺ في حجة الوداع وفي غدير خم مواضيع مهمة:

الأول: وفاته القريبة.

والثاني: خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام له.

والثالث: محاربة الروم، فاعتقد رجال الحزب القرشي بأن ذهابهم في تلك الحملة يعني تحول الحكم إلى علي عليه السلام وهزيمة اطروحتهم المتمثلة في تناوب الخلافة بين قبائل قريش، واحتمال مقتلهم بيد الروم..! فامتنعوا من المسير في تلك الحملة، وقتلوا النبي ﷺ، واغتصبوا الخلافة..! وكان البعض يخاف أشد الخوف من وصول الإمام علي عليه السلام إلى خلافة النبي ﷺ؛ لأن ذلك يعني سيطرة بني هاشم على الحكم، وحرمان قريش من الخلافة، فادعوا قيام العباس بن أبي طالب بسقي النبي ﷺ شراباً، في حين قاموا هم باغتصاب السلطة، وسقي النبي ﷺ الشراب القاتل. ومن الممكن قراءة: (مختصر تاريخ دمشق: ١٩/ ٣٣٤. وكتاب منتخب التواريخ: ص٦٣. وكتاب مختصر تاريخ ابن عساكر: ٦/ ٢٥٣. وكتاب المستدرك الحاكم ٣/ ٣٨١. وكتاب صحيح البخاري: ٧/ ١٧).

لذا، برزت الخصومة واضحة بين رسول الله ﷺ من جهة، وجماعة الخلافة من جهة أخرى.

وتؤكد الكثير من المصادر انهم هم من سمّ الرسول ﷺ، حتى وصل الأمر أن يُتهجم رسول الله بـ(الهجر)، وقالوا: إن النبي ليهجر.. (أنظر: دراسات في الكافي للكليني والصحيح للبخاري: ج٢٧/ ص٤).

وهذا كله لرد نظريته الرسالية (كتاب الله وعترتي أهل بيتي عليهم السلام)، وطرحوا نظريتهم: (حسبنا كتاب الله)، وهنا موقف رسالي وضح به الأمور كلها، حين قام ﷺ إلى الصلاة متكئاً على علي عليه السلام، وقدم ابن عباس فصلى بالناس جماعة، وهجمت عصبة قريش على بيت فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله ﷺ وبذلك يتوضح اشتداد الصراع بين النبي ﷺ وبين الحزب القرشي إلى درجة أنها انتهت بحمام دم، بعد يوم واحد من دفن رسول الله ﷺ.

تساؤلات رجل إعلامي

صدى الروضتين – اللجنة الاعلامية

الألم نصرة للدم الحسيني، فما الذي يجعلنا نذهب صوب الأطوار الخفيفة الطروبة في المنبر الحسيني؟ فهل هذا استخفاف بالذائقة المنبرية أم ارتزاق بحجج جذب الذائقة الشمولية؟ متى سيدرك المنشدون أن هناك مجالات كثيرة لتصريف بضاعتهم بعيداً عن قدسية المنبر الحسيني.

الألقاب:

إذا كان الفعل مشيناً فما نفع الألقاب؟ هل الألقاب هي التي تخلق الفعل النبيل؟ طبعاً لا.. فطوبى لمن جعل من سمات فعله لقبا، والبعض لم يقدر أن يرفع من شأنه او يستر شينه لقب أو عشيرة.

المسرح:

للمسرح أخلاقيات تمثل الابداع الحقيقي لهذا الفن النبيل، فهو ابو الفنون، والفنان المسرحي يمثل اللياقة والقدرة على الإحساس لبناء العلاقة الروحية بين الفنان والناس، فما هذا الذي يقدم اليوم من مهازل وسخافات باسم الكوميديا؟ هل يستطيع أن يبث الوعي بين الناس من هو جاهل لا يدرك معناه؟

التاريخ:

قالوا: إن التأريخ يكتبه الأقوياء، قلت: أين إذن ذاكرة الشعوب؟ هذا التاريخ الذي لابد أن يكون تعبيراً عن الوجود، ولا يعني تغييب الفعل الحقيقي المؤثر على التاريخ، واستبدال رموز مخذولة لا تجيد فهم الواقع، والكل يعلم أن التأريخ الاسلامي قد زوَّر وخان، فلابد إذنْ أن نترك فسحة واسعة لتتقية موروث الذاكرة، وعلينا دائما أن نقرأ التاريخ بشكله الصحيح، وما هذا الذي نعانيه من ضياع إلا بسبب أننا لم نقرأ التاريخ قراءة صحيحة، فمتى سنقرأ تلك القراءة التي ننتبه بعدها لما يكتب الآن؛ كي لا يكون شهداء الانتفاضة الشعبانية وضحايا سبايكر من أصحاب الردة في غد قريب..؟!

قدسية المنبر الحسيني:

من أجمل ما تركه لنا موروث الانشاد الحسيني والقصائد المنبرية هو ذلك الشجن المتعلق بأطوار متزنة، تخلق تأثيراً شعورياً عند المتلقي، يصل إلى حد قشعريرة الجسد، والتأمل في عوالم

وقفة معرفيّة قيَميّة مع كلام السيدة الزهراء عليها السلام في خطبتها الشهيرة في المسجد النبوي الشريف

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

((وإطاعتنا نظاماً للملة)):

وهنا تعني الزهراء عليها السلام ضرورة تأمين الأخذ من منهج أهل البيت المعصومين عليهم السلام وإتباع إمام الوقت الإمام المهدي عجل الله فرجه حتى تتحفظ الشريعة والعقيدة الإسلامية، نظاماً صالحاً لقيادة الناس وهدايتهم في هذه الحياة، وقد قال تعالى: ((وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)) (الأحزاب: ٧١).

وفي آية أخرى: ((يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وأَطِيعُوا الرسُولَ وأُولِي الأَمرِ منكُم)) (النساء: ٥٩) وأولي الأمر أهل البيت عليهم السلام بنص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وأبرز مصداق وأحق واقعاً لولي الأمر اليوم هو الإمام المهدي عجل الله فرجه؛ لأنّ الله تعالى لا يُكلفنا بطاعة غير المعصومين لزومياً، وخاصة وهم يرتكبون المعاصي والذنوب، وهذا ما لا يتفق وعدالة وحكمة الله تعالى المُنَزّه عن فعل القبيح عقلاً وشرعاً.

((وإمامتنا أماناً للفرقة)):

والإمامة المعنيّة هنا هي الإمامة الإلهية بالجعل والنصب، والمتمثلة بأئمة أهل البيت المعصومين عليهم السلام ورامزها اليوم هو الإمام المهدي عجل الله فرجه ووجه كونه عجل الله فرجه اليوم أماناً للفرقة الناجية؛ لأنه مجعول من الله تعالى كإمام معصوم ومفترض الطاعة على الناس.

والإمامة هي صمام الأمان، ومركز التوحد الإيماني والديني للمسلمين، ونحن قد رأينا كيف جرت الأمور بعد انحراف الناس عن جادة أئمة أهل البيت عليهم السلام، فلو أنّ الناس اجتمعوا حول إمامة الأئمة المعصومين عليهم السلام، لما تفرّقت الأمة وأصبحت طرائق قددا.

نهر الزهراء عليها السلام

منتظر الحسيني

أهمية نهر الفرات وقدسيته تتجلى بوضوح في تدوينات الأديان السماوية والحضارات القديمة، والشك بالنصوص المسمارية ونصوص التوراة والانجيل سرعان ما يزول بعد قول أمير المؤمنين عليه السلام: (الفرات سيد المياه في الدنيا والآخرة).

إن روايات العترة عليهم السلام حول الفرات كثيرة وعميقة في دلالاتها، وأكثرها ارتباطاً بالهوية الشيعية - وبالأخص لشيعة المدن القريبة من ضفافه – رواية: ((أن الفرات كان جزءاً من مهر الزهراء عليها السلام في السماء)). (المناقب – ابن شهر آشوب: ج٣/ ص٣٥١). وهذه الملكية ليس فيها شك بالنسبة للشيعة؛ لإيمانهم بمقامات أهل البيت عليهم السلام وولايتهم التكوينية باعتبارهم خلفاء الله وملوك السماوات والأرض.

ووفقاً للرواية يصبح الفرات إرثا لذرية الزهراء عليها السلام ما يجعله مؤثراً في الوجدان الشيعي بصورة أعمق؛ لأن الزهراء عليها السلام استشهدت بعد حرمانها من إرث ابيها في فدك، وكذلك الحسين عليه السلام استشهد قرب الفرات بعد أن حُرم من قطرة ماء واحدة من إرث أمه عليها السلام.

وهنا تتناقض مشاعر الشيعة تجاه الفرات بين عتاب ولوم وألم يظهر جلياً في القصائد الحسينية، وبين نوع من التقديس والاحساس بالبركة؛ لأن الامام الصادق عليه السلام يؤكد على استحباب التحنيك بمائه، فضلاً عن وروايات كثيرة تعظم من شأنه.

لذا، فإن (الرمزية العقائدية) التي يحملها نهر الفرات تتطلب كتابة بحوث تهتم بدراسة النصوص القديمة والروايات الشريفة حوله، وتُحلل بعمق عوامل الترابط بين الفرات ومولاتنا الزهراء والإمام الحسين عليهما السلام، ثم تتوسع ببيان علاقة هذه العوامل بسر الصمود أمام المجازر التي يتعرض لها الشيعة على ضفتيه منذ (١٤٠٠) عام ابتداء من (أولاد مسلم) الذين ذبحوا وألقوا فيه، وإلى يومنا حيث يُذبح الشيعة بالآلاف، وتلقى أجسادهم في مياهه، والكشف عن مدى ارتباط كل ذلك بالتمهيد لتأسيس عاصمة الظهور على ضفته في الكوفة.

شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيّبين الطاهرين، الحمد لله سامع كلّ نجوى، وموضع كلّ شكوى، وشاهد كلّ ملأ، وعالم كلّ خفيّة، ومنتهى كلّ حاجة.. إخوتي أهل الإيمان والطاعة، أبنائي يا من عقدت الآمال عليهم، آبائي يا من استفدنا من بركات وجودهم ونصائحهم بناتي أخواتي أمّهاتي السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته.

أوّل شيءٍ في العقيدة أن الإنسان يؤمن بالله تبارك وتعالى، وإذا آمن بالله تعالى لابُدّ أن يؤمن بجميع صفاته، فالإيمان لابُدّ أن لا يتزعزع ولا يتزلزل؛ لأنّ هذا له علاقة بالعقيدة، وكلّما كان الإنسان متيقّناً كلّما كان الإنسان ملتفتاً، كلّما كان مطّلعاً ومدركاً، كانت هناك مرتبة من الإيمان، وقطعاً هذه التفاوتية في مراتب الإيمان موجودة، فالإنسان عندما يتوب الى الله تبارك وتعالى فالله يضمن؛ كونُه هو الذي يغفر الله تبارك وتعالى يهيّئ الأسباب أيضاً للمغفرة.

الله تبارك وتعالى لا يريد لنا أن نذنب؛ لأنّ الإنسان إذا أذنب لا يُمكن أن يضمن أنّه سيتوب، قطعاً الله تعالى يُريد بنا اليُسْر ولا يريد بنا العُسْر، لذلك الله تعالى يقول ويحثّنا "أيّها المؤمن إذا أذنبت لا تؤجّل التوبة سارع الى مغفرةٍ من ربّك"، الآن قل "يا ربّ اغفر لي" لأنّك لا تعلم ما بعد الذنب ماذا سيكون، هذا ليس له علاقة بأنّ باب الله تعالى مفتوح، أنت أيّها العبدُ المذنب لا تعلم يؤول اليه أمرك بعد ذلك، تتوفّق للتوبة أم لا؟ تستمرّ على ذنبٍ آخر الى أن تموت، ثمّ بعد ذلك تنتهي من هذه الدنيا وأنت عاكفٌ على المعاصي -والعياذ بالله-، ولذلك الآن نحن في زمنٍ احتوشتنا الذنوب من كلّ جهة، وعوامل الانزلاق أصبحت عوامل خطرة، ولذا لابُدّ أن يتهيّأ الإنسان ويتدبّر في أمره، ويستكشف وسائل أيضاً للحماية من هذه الذنوب، الآن وسائل الإغراء محيطةٌ لكن لابُدّ أن تكون وسائل الدفاع أقوى، الأبناء الآباء الأمّهات البنات لابُدّ أن تلتفتوا الى أنّ كلّ مسألة من المسائل التي تمرّ في خاطر الإنسان، وفيها مسحةٌ من الشيطان تؤثّر على سلوكية الإنسان.

نحن لا نريد أن يكون الإنسان دائماً معتكفاً بعيداً، لا.. لكن لابُدّ أن يكون قويّاً في اتّخاذ القرار الصائب الذي يُبعده عن المناكير، الإنسان عندما يستسيغ الذنب ويتعامل مع الذنب يصعب عليه بعد ذلك الإقلاع عنه، والشباب فيهم الفتوّة والقوّة على أن يرفضوا هذه الإغراءات، بمزيدٍ من العظة والتوجّه والتربية يستطيع الشاب أو الشابة أن تبتعد عن هذه المغريات، وإلّا المسألة تحتاج الى مزيدٍ من الاهتمام من الأُسر، الشخص نفسه يحتاج الى أن يُراجع نفسه.

عندما يصل الإنسان الى حالة التكليف حالة البلوغ معنى ذلك أنّ الله تبارك وتعالى يُخاطبه، الله تعالى جعله في صفّ المخاطَبين يعني عنده القدرة أن يميّز بين الأشياء عنده القدرة أن يعرف الصالح من الطالح، عليه أن لا ينام إلّا أن يُراجع سجلّ أعماله، وأنت في بداية الشباب تستطيع أن توجّه نفسك الوجهة الصحيحة، الآباء لا يحقّ لكم أن تتركوا الأبناء كيفما اتّفق باعتبار أنّ هذا من حريّته ومن شخصيته ومِنْ ومِنْ.. نعم هو حرّ، لكن لابُدّ أن يتوجّه أن يتربّى التربية الصحيحة والشابّ في مقتبل العمر له القدرة على أن ينتصر على شهواته.

الإمام عليه السلام يقول: الله تعالى توّاب، الله تعالى غفور، لا يمكن أن يفتح باب التوبة، ثم يجعل باب المغفرة مغلقاً، نعم.. هناك شرائط للتوبة لا أريد أن أستعرضها هي تؤخذ من الكتب الفقهية والكتب الأخلاقية، لكن عموماً إنّ الله تبارك وتعالى غفورٌ رحيمٌ الله تعالى غفّار، لاحظوا صيغة المبالغة الله تعالى "توّاب" الله تعالى "غفّار" الله تعالى "غفور" هذه كلّها صيغة مبالغة، دلالة على أنّ الله تعالى يُكثرُ ويُحبُّ هذا الفعل من العبد، يومياً الإنسان يستغفر الله تبارك وتعالى، إذا جاء للإنسان أجله، وكانت عقائده سليمة، وكانت أفعاله سليمة، يرجو من الله تبارك وتعالى أن تكون وفاته وفاةً طيّبة، ويدركه النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة الهداة، ويرى فائدة وصحّة وجميل عمله يوم القيامة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الاستغفار دائماً وأن يرزقنا التوبة دائماً، اللهمّ اجعلنا من التائبين اليك اللهمّ اجعلنا من المستغفرين اللهم لا تفتح لنا باب الاستغفار وتغلق عنّا باب التوبة، يا توّاب يا غفّار اللهمّ تبْ علينا واغفر لنا بمحمدٍ وآله، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة يطلع على بعض المشاريع الزراعية في محافظة البصرة الفيحاء

للإطلاع على الواقع الزراعي وتبادل الرؤى والأفكار، زار رئيس قسم الخدمية، ومشتل الكفيل في العتبة العباسية المقدسة الحاج خليل مهدي هنون عدداً من المشاريع الزراعية في مدينة البصرة الفيحاء، والإطلاع على بعض المزارع والمشاتل فيها.

تقرير: طارق الغانمي

الحاج خليل مهدي هنون

المهندس مهدي صالح جبر

وقد تحدث هنون لصدى الروضتين:

إن الهدف من الزيارة هو تكثيف وتطوير الانتاج الزراعي في هذه المحافظة، وتبادل الرؤى والأفكار والخبرات في تطوير واقع الزراعة وواقع المشاتل، وأيضاً للوقوف على أهمية المشاريع الزراعية وتنفيذها في البصرة، وما هو مطلوب للتوجه نحو الاستثمار في مشاريع زراعية متنوعة ومتكاملة على أسس فنية واقتصادية سليمة، مشيراً إلى أن هذه الزيارة ستساهم في تعزيز القدرات على إنتاج منتجات زراعية وفق معايير معتمدة دولية للسلامة الغذائية، وذات قدرة تنافسية عالية في الأسواق المحلية والدولية.

فيما بيّن المدير الإداري لشركة (اشراقات الصالح) للمقاولات والتجارة العامة المهندس مهدي صالح جبر، قائلاً:

تختص شركة اشراقات الصالح بالأعمال الزراعية والأعمال الانشائية، وتقوم في مدينة البصرة بمشاريع زراعية وخدمية عدة؛ منها مشروع الحزام الأخضر في مدينة (أم قصر) وهو مشروع واسع المساحة، يحتوي على منشآت حيوية، وآبار ارتوازية، وزراعة أكثر من مائة ألف شجرة (كينوكاربس)، ونباتات مختلفة، هذا المشروع زراعي بحت، والهدف منه صد الرياح القادمة لمدينة أم قصر من الأتربة والغبار؛ لأن جوَّ البصرة كما هو معلوم للجميع يمتاز بأنه صحراوي في الصيف.

لدينا أيضاً مشاريع أخرى حيث نقوم بتجهيز الشركات الأخرى بالنباتات والزهور الطبيعية مثل الشركات النفطية، والشركات المحلية والأجنبية التي تقوم بتشجير بعض المواقع.

وأضاف: ومن نشاطات الشركة الأخرى نختص بعملية زراعة الثيل الطبيعي مثل (الثيل الاسترالي) الذي يتحمل ملوحة المياه ودرجات الحرارة المرتفعة وهو قوي نسبياً، ويتحمل عمليات الضغط التي تجري عليه، كما لدينا مزرعتان رئيستان إحداهما على طريق البرجسية، والأخرى في مدينة الزبير تبلغ مساحة كل منهما (١٠٠) ألف متر مربع تختص بزراعة شجرة (واشدونيا) و(كينوكاربس).

نهتم بالزراعة على مدار السنة، فلدينا مزارع مزودة بنظام التدفئة والتبريد لإنتاج الموسميات الصيفية والشتوية على طول السنة.

موضحاً: لدينا تعاون مشترك مع العتبة العباسية المقدسة من خلال تزويدنا ببعض الشتلات والنباتات المستوردة من خارج البلد، وهذه النباتات نحاول أن ندخلها إلى أجواء البصرة لملائمة جوها، عسى وأن تنجح في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك نقوم بتجهيزهم ببعض النباتات التي يحتاجونها في مدينة كربلاء المقدسة.

وأخيراً: نشكر وفد العتبة العباسية المقدسة على زيارتهم لنا، وتعجز الكلمات عن وصف هذه الزيارة، والأمانة العامة للعتبة العباسية المشرفة من خلال أمينها العام ومنتسبيها يقدمون جهوداً رائعة جداً لخدمة الناس والمجتمع، ونلاحظ هذا سنة بعد سنة، حيث يوجد تقدم كبير من ناحية المشاريع التي تتبناها، وهذا يبعث الراحة والطمأنينة في نفوس الزائرين.

مجموعة مشاتل الكفيل تستمرّ بأعمال التشجير في محافظة كربلاء المقدّسة

تقرير: زاهر الخفاجي

تُواصل مجموعةُ مشاتل الكفيل التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدّسة أعمالها الخاصّة بتشجير جميع شوارع وأزقّة محافظة كربلاء المقدّسة بمختلف أنواع الشتلات، ويأتي هذا العمل ضمن مشروع التشجير الذي تبنّته العتبةُ المقدّسة من أجل إظهار مدينة الإمام الحسين عليه السلام بمظهر يليقُ بقدسيّتها ومكانتها سيّما أنّها تشهدُ توافد ملايين الزائرين سنويّاً من داخل البلاد وخارجها.

مسؤول وحدة التشجير الأستاذ رعد حزيران بيّن قائلاً:

منذ أن أطلقت العتبةُ العباسيةُ المقدّسة مشروعها الخاص بتشجير محافظة كربلاء المقدّسة، ونحن نعمل على قدم وساق وبهمّة عالية من أجل إنجاز هذا المشروع المبارك خدمةً للمدينة المقدّسة وزائريها الكرام ومن أجل إظهارها بشكل جميل يسرّ عيونَ الناظرين.

وأضاف: بعد الانتهاء من تشجير أغلب الشوارع باشرنا العمل بتشجير الشارع الواصل من مجسر الإمام علي عليه السلام – سيف سعد سابقاً – وصولاً الى حي النصر من الجانبين، حيث بلَغَ عددُ الأشجار التي تمّت زراعتها في هذا الشارع (٣١٠) شجرات من نوعي البيزية والأكاسيا سورانتس، وهي من إنتاج مشتل العتبة المقدّسة حيث تتميّز بتحمّلها لظروف المناخ القاسية، بالإضافة الى ذلك فإنّها تمتاز بكبر حجمها وكثرة أزهارها، ونحن مستمرّون بالعمل إن شاء الله حتى يتمّ تشجير جميع شوارع المدينة المقدّسة.

مُبيّناً: تضمّنت أعمال التشجير قلع المقرنص وحفر التربة لاستبدالها بتربة صالحة للزراعة لتوضع بعد ذلك الشتلة في مكانها، وبعد الانتهاء من عملية الزرع يتمّ وضع المقرنص حول الشتلة بشكل جميل ومتناسق، ولم يتوقّف عملنا عند هذا الحدّ بل تتمّ متابعة هذه الأشجار وسقيها يوميّاً من قبل كوادر الشعبة العاملة.

الجدير بالذكر أنّ العتبة العباسية المقدّسة قد تبنّت مشروع التشجير وأوكلت مهمّة تنفيذه الى شعبة الزراعة مجموعة مشاتل الكفيل في قسم الشؤون الخدمية حصراً، حيث أنّ أغلب الشتلات والأشجار المزروعة هي من إنتاج مشتل العتبة المقدّسة التابع للشعبة المذكورة.

شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة
تقيم مخيمات تعليمية لطلبة المرحلة المتوسطة

تقرير: علاء سعدون

أقامت شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة دورات تعليمية بهيئة مخيمات كشفية، قدمت فيها دروس تقوية للمواد الدراسية لطلبة المرحلة المتوسطة ما قبل الامتحانات النهائية، حيث قسمت الدورات على فترات محددة لكل مادة ومرحلة.

المخيم أقيم في مجمع الشيخ الكليني التابع للعتبة المقدسة، تلقى الطلبة فيه على مدى إقامتهم عدداً من الدروس والاختبارات من قبل أساتذة متخصصين تطوعوا من مدارس مختلفة داخل المحافظة، كما خصصت إلى جانب هذه الدروس برامج ترفيه وأوقات استراحة من وقت إلى آخر.

ولمزيد من التفاصيل، كان لنا هذا اللقاء مع المشرف على الدورات الأستاذ حسين عبد السادة من شعبة الطفولة والناشئة، وقد تحدث قائلاً:

ارتأت وحدة الأنشطة والمخيمات في شعبة الطفولة والناشئة مع اقتراب الامتحانات النهائية، إقامة دورات دراسية للصفوف المنتهية وغير المنتهية لمرحلة المتوسطة والرابع من الإعدادية، وكانت الفكرة أن تقام هذه الدورات بهيئة مخيمات دراسية أشبه بالمخيمات الكشفية؛ لما فيها من الترفيه والأساليب المؤثرة، حيث بدأنا باستهداف المراحلة الثانية والثالثة ومن ثم الرابعة، أما الطلبة المشاركون فأغلبهم من طلبة الكشافة المشتركين في المخيمات الكشفية خلال العطلة الصيفية.

موضحاً: أقيم المخيم على مدى أسبوعين بواقع ثلاثة أيام: (الخميس والجمعة والسبت)، أما الدروس التي أعطيت لهم في الرياضيات والانكليزي والكيمياء والفيزياء، من قبل مدرسين اختصاص تطوعوا للدورات من مدارس مختلفة داخل المحافظة.

مضيفاً: قسمت الدروس بواقع درسين في الصباح ودرسين في الظهيرة، بينهما استراحات ووجبة غداء من مجمع الشيخ الكليني، أما ما بعد الظهيرة، فهو وقت الاستراحة، وفي الليل هناك برامج كشفية متنوعة ضمت ألعاباً ترفيهية، ومسابقات تنافسية، ودوريات كرة قدم وبعض الأمور الأخرى.

مختتماً: تم في نهاية كل درس ودورة إقامة اختبار واستبيان، وقد أثبتت النتائج تقدماً واضحاً كما شهدنا، وكان التفاعل جيداً، ولله الحمد سائلين الله أن يوفقهم في الاختبار النهائي، وأن يحققوا نجاحات تذكر.

لكل بداية نهاية، وخير العمل ما حسن آخره، على أمل أن تحقق هذه الدورات والبرامج نجاح يذكر لهؤلاء البراعم والشباب نحو مستقبل يزهو وينير بهم، وعلى سبيل مزيد من العطاء العباسي الزاخر من أجل مجتمع متكامل يقف بسواعد أبنائه ومبدعيه.

معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة يشارك في فعاليات المهرجان السنوي في الجامعة المستنصرية

تقرير: محمد الشروفي

لاتزال العتبة العباسية المقدسة مستمرة في رفد الجانب الثقافي للإنسان العراقي، وقد تجلى هذا النشاط بمشاريع كبيرة، ومشاركات فاعلة في المحافل والمهرجانات والمؤتمرات في داخل العراق وخارجه؛ لرفد منظومة التواصل بزخم معنوي وحيوي مثمر ومؤسس لمراحل مستقبلية عنوانها التفاؤل... ومن ضمن هذه النشاطات مشاركة معهد الكفيل في فعاليات المهرجان السنوي في الجامعة المستنصرية.

وبرعاية معالي وزير التربية الدكتور (محمد إقبال عمر) وتحت شعار (التربية الخاصة عطاء لا ينضب) وبمشاركة معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة التابع للعتبة العباسية المقدسة، انطلقت فعاليات المهرجان السنوي التي تقيمه الجامعة المستنصرية، بمشاركة المديرية العامة للتعليم الأهلي والأجنبي.

ولمزيد من التفاصيل عن طبيعة هذه المشاركة، التقينا مع مديرة المعهد الست (سارة حسن الحفار) فحدثتنا قائلة:

جاءت مشاركتنا بناء على الدعوة المقدمة من قبل الجامعة المستنصرية - قسم التربية الخاصة - للمشاركة في المعرض السنوي، وحضر المعرض العديد من الأساتذة والمختصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس. كما شارك في المعرض العديد من المدارس، ومعاهد التربية الخاصة في بغداد.

وكان معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة كربلاء المعهد الوحيد من بين معاهد التربية الخاصة في محافظات العراق مشاركاً في المعرض، حيث تم عرض الأعمال اليدوية لطلبة المعهد، وكذلك عرض الاختبارات التي يتم على أساسها اختيار الطالب في المعهد، وعلى سبيل المثال: (اختبار استانفور، واختبار متاهات بورتيوس). وقد ثمن زائرو المعرض الجهود المبذولة من قبل العتبة العباسية المقدسة، وادارة المعهد، وبتوفيق من الله (عز وجل) كانت مشاركة معهدنا فاعلة، ونالت اعجاب الجميع.

أما رئيس قسم التربية الخاصة الدكتور (عامر القيسي)، فقد شكر جهودنا المبذولة في هذا المجال، وأبدى استعداده لمساعدتنا في بناء برامج خاصة لتنمية المهارات الابداعية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أبدى العديد من الأساتذة المختصين في مجال القياس والتقويم وتعديل السلوك استعدادهم لمساعدة الكادر في كل ما يحتاجون اليه.

العتبة العباسية المقدسة تنشئ مركزاً لمرضى السكري في كربلاء المقدسة يعمل وفق معايير هيئة الأمم المتحدة

كبذرة ونتاج لمذكرة التفاهم بين العتبة العباسية المقدسة ومنظمة الإمامية الطبية العالمية (IMI) التي وقعتها مؤخراً، تم الاتفاق على إقامة وإنشاء مركز متخصص بمرض السكري تحت مسمى (مركز السيدة سكينة عليها السلام) في كربلاء المقدسة، ويعمل على تقديم نظام شامل لعلاج مرض السكري، واضطرابات الغدد الصماء الأخرى، والمصابين باضطرابات في الدهون، وبإشراف كادر من أطباء عالميين لهم باع طويل في هذا المجال، ومجهز بمجموعة من الأجهزة الحديثة وأحدث التقنيات في إدارة مرض السكري وعلاجه بأشكال متنوعة من مضخات الإنسولين، وأحدث أجهزة الرصد المستمر للجلوكوز.

متابعة: طارق الغانمي

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الصافي (دام عزه) بين لصدى الروضتين، قائلاً:

هناك احتياجات كثيرة بالنسبة إلى الوضع الطبي، والمؤسسات الصحية قد لا تكون قادرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من المرضى، ولعل مرض السكري من الأمراض الشائعة والعصرية التي كثرت في الآونة الأخيرة، وبعد توقيع مذكرة التفاهم بين العتبة العباسية المقدسة ومنظمة الإمامية الطبية اتفقنا على إنشاء مركز لمرض السكري في كربلاء المقدسة، وسيتم تخصيص أحد مشاريع العتبة المقدسة لهذا المركز.

نحن مستعدون للتعاون معهم بتهيئة كل الظروف الملائمة لهذا المركز الذي يقدم الخدمات الطبية، وتذليل الصعوبات التي تواجههم من حيث الزمان والمكان، وسنكون داعمين أساسيين لعملهم الإنساني في مدينة كربلاء المطهرة.

مضيفاً: أن الأجهزة الطبية بالنسبة للمرض السكري ليست باهظة الثمن بقدر ما هي طريقة لمراقبة مرض السكري

عند المريض، وسنسعى إن شاء الله تعالى أن يكون هذا الجانب جانبا علميا وبإشرافهم، وزج أيضا عناصر من إخوتنا الأطباء العراقيين حتى تكون لهم القدرة الكافية على الإحاطة بهذا المرض، وإيجاد الوسائل النافعة والناجحة للمرضى.

أما الدكتور قاسم جعفري المنسق العام لمنظمة الإمامية فقد قال:

خطوة ايجابية أن تقوم العتبة المقدسة بإنشاء مركز متخصص بالسكري يعمل وفق المعايير الدولية، وسنعمل جاهدين بكل ما نملك من خبرات طبية أن نوظفها لخدمة المواطن العراقي.

المنظمات الإحصائية لمرضى السكري تقول: إن هناك العديد من المرضى داء السكري، وتتوقع في السنين القادمة أن يبلغ عدد المرضى ما يقارب الـ(٧٧) مليون مريض في العالم. حالياً توجد العديد من المراكز في العراق، لكن لا يوجد أي مركز مصادق عليه من قبل منظمة الأمم المتحدة، ويعمل حسب المعايير الدولية؛ لذلك سيكون هذا المركز من المراكز التي تعمل ضمن الضوابط والمعايير العالمية للمنظمة الأمم المتحدة، وإن شاء الله تعالى سيعمل على إعطاء علاجات أفضل من أي مركز آخر، وإن ما يحصل في العالم من تطور بخصوص هذا المرض سيحصل هنا أيضاً، نشكر سماحة الأمين العام السيد احمد الصافي (دام عزه) على إتاحة هذه الفرصة لخدمة زوار أهل البيت عليهم السلام في هذه المدينة المباركة.

الدكتور قاسم جعفري

الدكتور شامل محسن هادي

الدكتورة سكينة رضوي

أما الدكتور أسامة عبد الحسن مدير مركز الكفيل (داينمك) فقد تحدث قائلاً:

مركز السيدة سكينة عليها السلام للسكري هو مركز متخصص لعلاج مرضى السكري، وإن شاء الله تعالى سيكون من المراكز المتقدمة في العراق.

هناك مرحلتان للإنشاء؛ المرحلة الأولى: إشغال إحدى البنايات للعتبة المقدسة بصورة وقتية، والمرحلة الثانية: إنشاء هذا المركز ليكون صرحاً علمياً وصحياً مفيداً للمجتمع.

وهذا المركز هو جزء من اتفاقية مذكرة التفاهم التي وقعتها العتبة المقدسة مع منظمة الإمامية، والتي ستشمل إنشاء مراكز تخصصية أخرى.

من جانبه بين الدكتور شامل محسن هادي مدير مركز الكفيل للعلاقات في أمريكا: إن نسبة انتشار مرض السكري في العراق تزداد يوماً بعد يوم، لذا وجبت الحاجة بإنشاء مركز لعلاج السكري في كربلاء المقدسة تتبناه العتبة العباسية المقدسة؛ لامتلاكها المقومات الأساسية لهذا المشروع، والغاية منه لتقليل حدة هذا المرض، والوقاية منه.

وهذا المركز لم يقتصر على العلاج فقط، بل الوقاية والدورات التدريبية والمحاضرات للأطباء الذين سيعملون في هذا المركز، وعلى غرار ما موجود في المراكز العالمية.

حيث ستكون لهذا المركز قواعد بيانات على الكمبيوتر، ولا يوجد ورق، حيث سيضع هذا المركز سجلاً الكترونياً للمريض الذي يدخل إليه أول مرة، بحيث عندما يأتي مرة أخرى تكون معلوماته مدونة لدينا في قاعدة بيانات متكاملة.

الدكتورة (سكينة رضوي) مسؤولة المركز، تحدثت قائلة:

إن مرض السكري هو الداء الذي تكون فيه مستويات سكر الدم عالية جداً، وهذا السكر يأتي من الأطعمة التي نتناولها، أما الإنسولين فهو الهرمون الذي يساعد على دخول السكر إلى الخلايا؛ لكي يعطيها الطاقة؛ ففي مرض السكري من النوع الأول لا يقوم الجسم بإفراز الإنسولين، وفي النوع الثاني من مرض السكري، وهو النوع الأكثر انتشاراً، لا يصنع الجسم الإنسولين، ولا يستطيع استعماله على نحو صحيح، ومن غير وجود المقدار الكافي من الإنسولين يبقى السكر موجوداً في الدم.

لذا تغمرنا السعادة ونحن ننشئ هذا المركز في مدينة كربلاء المقدسة؛ بسبب مكانتها العالمية، ليكون لنا شرف كبير لخدمة الناس في هذه المدينة الطاهرة.

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

أقامت شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة

حفل توزيع جوائز الفائزين بالمسابقة الالكترونية

تعد تنمية الطاقات الشبابية من الاتجاهات الرئيسية التي بدأت تشق طريقها من خلال صقل الشخصية وإكسابها المهارات، والخبرات العلمية والعملية، وتأهيلها بالشكل المطلوب لضمان تكيّفها السليم مع المستجدات، وتدريب القادة الشباب في مختلف الميادين المجتمعية، ولكن هنالك بعض العراقيل التي تواجه بعض المجتمعات في سعيها الى احتواء هذه الشريحة المهمة، تتعلق بعدم توفر الخطط والبرامج الكافية للتأهيل والتنشئة والتربية، إضافة إلى أسباب تتعلق بالموروث العقائدي والاجتماعي وطبيعة القيم والعادات والتقاليد، حيث اجتمعت كل تلك العوامل لتحد من دور الشباب، لذلك عملت بعض المؤسسات في الآونة الأخيرة على احتواء هذه الشريحة ومحاولة رسم الطريق الأمثل من أجل توظيف هذه الطاقات في خدمة المجتمع.

متابعة: أحمد صالح

فالأهمية الخاصة لهذا النشاط تنبثق من طبيعة العمل نفسه داخل المجتمع، باعتباره ركيزة مهمة في ارتقائها، لذلك فهو يشغل الدول ويتقدم على الأولويات من حيث الرعاية والاهتمام، فقد شهدت السنوات الأخيرة، ونتيجة التطورات العلمية والتقنية الهائلة انفتاحاً كبيراً على العالم، بواسطة التكنولوجيا الحديثة، وشبكة المعلومات التي في ظلها أصبح

العالم قرية صغيرة من السهل الوصول الى أبعد نقطة منه، فهي أمور تعد إيجابية في هذا التطور.

ومن جانب آخر، فإن هنالك سلبيات لا تخفى عن ناظر المجتمع برمته، لعل من ضمنها هو تولّد بعض المشاكل لدى الشباب، إذ بات البعض منهم يتأثر بالثقافات الخارجية، مبتعداً بشكل تدريجي عن طبيعة تقاليد المجتمع الذي ينتمي اليه، وبالتالي ظهور نوع من انعكاس ثقافة ومفاهيم مجتمعات أخرى، تتحدث عن رفاهية خيالية تتعارض والتقاليد المعروفة خاصة في المدن التي تعتبر مراكز دينية.

من هذا المنطلق، سعت العتبة العباسية المقدسة الى استثمار هذا التطور المعلوماتي، فأطلقت مبادرتها والتي عرفت بالمسابقة الالكترونية لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية، حيث تتدرج في هذه المسابقة مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بفكر أهل بيت عليهم السلام وسيرتهم العطرة.

وبعد أن تم الانتهاء من جمع الأجوبة الخاصة بهذه المسابقة، أقيم حفل تكريم الفائزين في العتبة العباسية المقدسة، وتحديداً في قاعة الإمام الحسن عليه السلام بحضور عمداء وأساتذة بعض الجامعات العراقية، فضلاً عن الجمع الغفير للطلبة المشاركين في هذه المسابقة.

ابتدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أطل بها على أسماع الحاضرين القارئ عمرو العلا الكفائي من شعبة العلاقات الجامعية، جاءت بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة السيد جواد الطويل من قسم الشؤون الدينية والتي بين فيها جملة من الأمور قائلاً:

نرحب بالإخوة الحضور، وأيضاً نرحب بأبنائنا الطلبة المشاركين في هذه المسابقة المباركة التي تنم عن اطلاع الجميع وتقدمهم العلمي، باعتبارها مسابقة الكترونية شاملة، فهي لا تختص بعلم دون علم آخر، وهذا التنوع في العلوم وهذا الاطلاع انما يدل على ثقافة الانسان ومتابعته للعلوم بكافة مجالاتها.

الغرض الرئيسي من هذه المسابقة هو من أجل معرفتنا بأن الحياة لا زالت موجودة، وهذا واقعا رداً على كل من يريد أن يجمد الحياة، ويريد أن يبين أن الحركة العلمية في بلدنا العزيز قد توقفت، لذلك نلاحظ أن في الأرض التي اغتصبتها الجماعات الارهابية أول ما يستهدف هو العالم وطالب العلم والمثقف؛ سعياً من هؤلاء الجهلاء الى شلّ الحركة الفكرية للمجتمع... نسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن بالأمن والأمان على بلدنا العزيز، وأن يوفق طلبتنا الأعزاء ليجتهدوا ويثابروا ليكونوا أداة فاعلة في البناء.

بعد ذلك تم سحب القرعة الخاصة بأسماء الطلبة الفائزين بالمراتب الثلاثة الأولى للمسابقة لتوزع بعد ذلك الجوائز عليهم

الاستاذ ازهر الركابي

الدكتور ماهر حميد مجيد

الطالب عباس عبد الحسين

الطالب مخلد باسم ابراهيم

وأيضاً الهدايا على المشاركين في المسابقة.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاءات عدة، كانت أولها مع الأستاذ أزهر الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

برعاية العتبة العباسية المقدسة وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني أقامت وحدة النشاطات الجامعية المسابقة الوطنية الالكترونية، حيث انطلقت هذه المسابقة في وقت سابق، وتم الاعلان عنها على شبكة الكفيل العالمية، لتنطلق بعد ذلك المشاركات من قبل طلبة وطالبات الجامعات والمعاهد العراقية.

أقيمت هذه المسابقة للسنة الثانية على التوالي، وإن أصل فكرة هذه المسابقة هي نشر الثقافة الاسلامية الصحيحة المتمثلة بمنهج أهل البيت عليهم السلام، وكذلك ربط الطلبة باختلاف مكوناتهم المذهبية، وأيضاً مستوياتهم العلمية ومراحلهم الدراسية، لذلك لم تقتصر الأسئلة التي طرحت في هذه المسابقة على الجانب الديني وحسب، بل تعدت لتكون علمية من مختلف المجالات، وأيضاً ثقافية فكرية، فضلاً عن ذلك الأسئلة العامة، وقد استطاع الإجابة عن هذه الأسئلة (١٢٠) طالباً من المشاركين، حيث كان هذا الحفل هو لإجراء القرعة لأسماء الطلبة المشاركين، وتعيين الفائزين الخمسة الاوائل.

لقاؤنا الآخر كان مع الدكتور ماهر حميد مجيد عميد المعهد التقني في كربلاء، ليتحدث قائلاً:

مشروع فتية الكفيل الوطني يعتبر مشروعاً ثقافياً مهماً يزيد من عملية التواصل بين الطلبة في الجامعات والمعاهد العراقية، وأيضاً الطريقة الجديدة في إقامة المسابقات على عكس

الطرق التقليدية المعتادة في هكذا مسابقات، خصوصاً وإن الوسيلة المستخدمة هي الالكترونية؛ كونها أصبحت اليوم في متناول الجميع لاسيما الشباب.

حقيقة مبادرة جيدة ومباركة من قبل العتبة العباسية المقدسة، وهم يجمعون هذه الثلة من طلبتنا الأعزاء من مختلفة المدن العراقية والجامعات... نسأل الله تعالى أن يوفق القائمين على هذه المشاريع التي تسعى الى الرقي بالطالب العراقي.

كما كان لنا لقاء مع الطالب عباس عبد الحسين من جامعة البصرة كلية الطب الحاصل على المرتبة الأولى في المسابقة، ليتحدث قائلاً:

نتقدم بالشكر الجزيل الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لإقامتها هكذا مسابقات متميزة، فقد عودتنا العتبة المقدسة من خلال فعالياتها وأنشطتها لاسيما الثقافية، أن تقدم برامج جديدة ومفيدة تخدم الطالب على وجه الخصوص في حياته الدراسية والعملية والاجتماعية، أيضاً تعتبر هذه المسابقة من البوادر الجيدة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة متمثلة بالعلاقات الجامعية.

تميزت هذه المسابقة بالطريقة المستحدثة التي وضعها القائمون عليها، وتضمنت مجموعة من الأسئلة الشاملة منها العلمية والدينية وغيرها من مجالات العلم والمعرفة التي تزيد من ثقافة الطالب الجامعي، خصوصاً في ما يتعلق بفقه وعلم أهل البيت عليهم السلام؛ كونهم القدوة لكل البشرية، ونحن بدورنا نتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الجيدة.

أما الطالب الفائز الثاني مخلد باسم ابراهيم، فقد تحدث عن مشاركته في المسابقة قائلاً:

أتقدم بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الجيدة، خصوصاً وإن هذه المسابقة تهدف الى تنمية الطاقات الشبابية، لاسيما طلبة الجامعات والمعاهد العراقية.

في الواقع، إن كل ما طرح من أسئلة كانت نموذجية ومفيدة، فضلاً عن أنها لا تختص بجانب معين، فهي شاملة ومتنوعة، شكرنا وامتناننا للقائمين على هذا المشروع الرائع، ونسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لكل خير وصلاح.

العتبة العباسية المقدسة
تكرّم الطلبة الفائزين في مسابقة شباب الكفيل

تقرير: علاء سعدون

كرمت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني عدداً من الطلبة الفائزين بمسابقة (شباب الكفيل) بالتعاون مع مديرية تربية محافظة بابل، حيث أقيم حفل التكريم على قاعة النشاط المدرسي، وشهد حضوراً كبيراً وبعض الفعاليات والكلمات القيمة، كانت الأولى لمديرية تربية محافظة بابل الأستاذ حسين خلف السالم والتي تكلم فيها عن أهمية النشاط الثقافي الذي تبنته العتبة العباسية المقدسة، وأفصح عن ثقته التامة بأن الحاجة لجهود العتبة العباسية المقدسة كمؤسسة تربوية وثقافية حاجة ماسة وهامة لا يمكن مغادرتها في أي حال من الأحوال، وأعرب في نهاية كلمته عن شكره الجزيل لمن ساهم وعمل على هذه البرامج والمسابقات القيمة والهادفة.

ثم جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة الشيخ عامر الكربلائي، وقد أوضح فيها قائلاً:

أيها الإخوة الكرام، إن الحياة تنقسم إلى قسمين: عال وداني، عالم وجاهل، قوي وضعيف، وهكذا وكل شيء له ضد، وضد العلم الجهل، وإن كنا نسعى لشيء فمؤكد هو العلم وليس الجهل، وهذه المرتبة تحتاج لعمل وجد ومثابرة، فالعلم نعمة من الله سبحانه وتعالى يمنّ بها على من هو أهل لها، ونحن اليوم بما يعانيه بلدنا العزيز في أمس الحاجة للعمل من أجل مقاومة ورد الجهل الذي نتعرض له من أعداء الدين والمذهب.

وأضاف: علينا متابعة أبنائنا في كل شيء لا بالعطاء فحسب، بل علينا متابعة أفكارهم مع من يجلسون نأخذ بأيديهم الى الطريق الصحيح المستقيم الذي أمرنا الله سبحانه وتعالى به، وكذلك العمل على تهيئة كل ما يحتاجونه لطلب العلم، فالذين يحصلون عليه تفرش الملائكة أجنحتها لهم، فطالب العلم يكرم ويقدس وتكون له منزلة مرموقة بين الناس؛ لأنه يرفع من مستوى البلد والأسرة والشارع، لذلك أولت العتبة العباسية المقدسة اهتماما كبيرا بالعلم، وذلك من خلال تشجيع الطلاب على طلبه، والعمل على دعمهم وتكريمهم... نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وإياكم من العاملين والمتعلمين، وأن يوفق الآباء لمداراة الأبناء، ويوفق الأبناء لمتابعة آراء الآباء والأمهات.

هذا وتخلل الحفل بعض القصائد الشعرية التي جسدت تضحيات وصمود الحشد الشعبي الأبطال بوجه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها بلدنا العزيز، أعقبها توزيع الهدايا والجوائز على الطلبة الفائزين في المسابقة، كما كانت هناك كلمة في نهاية الحفل لمسؤول شعبة العلاقات الجامعية الأستاذ أزهر الركابي، والتي شكر فيها كل من شارك وساهم في إنجاح هذه المسابقة، وأوضح فيها الهدف والغاية من إقامة مثل هذه المسابقات الدينية والثقافية لشرائح الطلبة من الجامعات والمدارس.

قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة

يختتم فعاليات المسابقة القرآنية الأولى لمجموعة مدارس أبي الفضل عليه السلام التعليمية

منذ الخطوة الأولى لتأسيس مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية، وضعت العتبة العباسية المقدسة نصب أعينها مجموعة من الخطط والبرامج التربوية الهادفة التي تساهم في بناء شخصية الطلبة، وتحصنهم علمياً ودينياً، وترسخ فيهم المبادئ الأساسية، فهي لم تكتف بالوسائل التقليدية والطرق التعليمية المتبعة، بل عملت على تنمية روح التنافس والإبداع بين الطلبة وحثهم على طلب العلم والعمل به، فكان من هذا البرامج والأنشطة الثانوية إقامة مسابقة قرآنية موحدة بين مجموعة مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام ولكلا الجنسين من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

تغطية: علاء سعدون

المسابقة أعدّ لها مسبقاً، وجرى العمل عليها لمدة طويلة مع الأساتذة مدراء ومعلمي المدارس بمتابعة وإشراف المعاونية التربوية في قسم التربية والتعليم وبرعاية العتبة العباسية المقدّسة، حيث بلغ مجموع الطلبة المتنافسين في التصفيات (١،٢٨٥) طالباً وطالبة، رُشّح منهم (١٨) طالباً وطالبة ليمثّلوا الحلقات الثلاث على وفق ثلاثة معايير هي الوقف والابتداء وأحكام التجويد والحركات والصوت والنغم التي حكّم فيها مجموعة أساتذة من معهد القرآن الكريم.

حفل ختام المسابقة جرى على قاعة مجمّع الشيخ الكليني (قدس سره) التابع للعتبة العباسية المقدّسة، وبواقع جلستين، كانت الأول منه لمدارس البنات والثاني للبنين، استهل كل منهما بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ مصطفى الحمدان، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الذين بذلوا دماءهم الزكية من أجل العراق ومقدساته.

كما شهد الحفل كلمة لرئيس قسم التربية والتعليم العالي الدكتور عباس رشيد الدده والتي بيّن فيها:

ما ألذّ أن نجتمع في المنزل الرفيع حول مائدة القرآن الكريم، فهو أشرف مجال وأعظم ميدان به ننتفع ونحظى بأرفع الدرجات، هذه قناعة كانت وراء تأهيل مدخلات مدارسنا لخلق مخرجات مؤهّلة مؤثّرة في بثّ رسالة تربوية موثوق بها؛ لأنّها ستكون متناغمة فكراً وسلوكاً متخلّقةً بأخلاق القرآن، مهتديةً بهديه في زمن نواجه فيه تحدّيات خطيرة، حيث بدأنا الخطوة الأولى في تشجيع تلاميذنا على حفظ القرآن الكريم، ومعرفة معانيه وأحكام تلاوته؛ لترسيخه في عقولهم وأفئدتهم؛ ليحملوه فكراً ويترجموه سلوكاً، لما تمتاز به هذه الفئات العمرية من سهولة الحفظ وقدرة على الاستيعاب السريع والتذكر واستدعاء المعلومة.

وأضاف: بدأنا بهذه الآلية لتنمية روح التنافس والارتقاء بمستوى الحفظ والتلاوة، حيث بلغ مجموع الطلبة المتنافسين في التصفيات (١،٢٨٥) طالباً وطالبة، رُشّح من هؤلاء (١٨) طالباً وطالبة ليمثّلوا الحلقات الثلاث حيث تضمّ الحلقة الأولى: (الأوّل، والثاني، الابتدائي)، وتضمّ الحلقة الثانية: (الثالث، والرابع، والخامس الابتدائي)، وتضمّ الحلقة الثالثة (المرحلة المتوسطة) مع استبعاد المراحل المنتهية من التصفيات على وفق ثلاثة معايير هي الوقف والابتداء وأحكام التجويد والحركات والصوت والنغم، ونحن بدورنا نتوجّه بالشكر الجزيل لمعهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدّسة على الجهود الكبيرة التي بذلها لإنجاح هذه المسابقة.

مُبيّناً: أمّا الجنبة الثانية فهي البرنامجُ المهدويّ الذي هدفنا منه الى تعريف المؤمن في بداية تكليفه بمسؤولياته في زمن الغيبة تجاه الإمام ﷺ، ليسهم في تعجيل الظهور المبارك بالتعرّف على الأسباب المهّدة لذلك، وتفعيلها على أرض الواقع، وقد صُمّم هذا التعريف على مدى مئة يوم بواقع عشر دقائق يومياً، فضلاً عن أيام الجُمَع المباركة التي كانت تُستَثمَر في تأدية الطقوس العبادية الموصى بها من أئمة أهل البيت ﷺ.

وقد حرصنا على توصيل رسالة هذا البرنامج تامّةً على نحو ترفيهيّ ميسّر، حيث اشترك في هذا البرنامج طلبةُ المرحلة المتوسطة الذين بلغ عددهم (١٥٠) طالباً وطالبة، وقد خضع الجميعُ الى اختبار نهائي لم يخفق فيه سوى ثلاثة طلاب.

انطلقت بعدها المسابقةُ النهائية بمشاركة (١٨) طالباً وطالبة، ليتمّ بعدها ترشيحُ الفائزين للمراتب الأولى وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية عليهم، وتوجّه الحاضرون إلى افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية الذي جسّد إنجازات ونشاطات قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدّسة.

وعلى هامش الجلستين، أجرت صدى الروضتين بعض اللقاءات مع السادة الضيوف والمسؤولين، كان أولها مع الدكتور مشتاق عباس معن، وقد تحدث قائلاً:

عملت المعاونية التربوية في قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة على تنمية ثلاثة أمور أساسية، هي المهارات والقدرات والسلوك، وعملنا على مدى السنة الدراسية الأولى أن ننمي هذه الأمور الثلاثة من خلال البرامج، ومن هذه البرامج هو ما نجتمع لأجله اليوم والذي ضمّ في الواقع نشاطين، الأول منهما هو اختتام المسابقة القرآنية لمجموعة مدارس أبي الفضل العباس ﷺ، والتي شارك في تصفياتها (١،٢٨٥) طالباً وطالبة، رُشح منهم تسع طالبات على مستوى البنات، وتسعة على مستوى البنين، وقد استعنا بخبرات خارجية من معهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة؛ كي تكون العملية التحكيمية موضوعية وتخصصية.

موضحاً: ولكي لا يكون هناك عبء على الطلبة، جرى الاختبار بما يوجد لديهم من سور وآيات في مناهجهم المقررة، مع مراعاة أحكام الوقف والابتداء وأحكام التجويد والحركات والصوت والنغم، وعلى هذا جرى اليوم حفل الختام والاختبارات النهائية التي حُدد فيها الفائزون، وأعلن عن أسمائهم، واستلموا الهدايا والجوائز المحددة.

مضيفاً: أما النشاط الثاني الذي ضمه هذا الحفل اليوم هو (البرنامج المهدوي في ١٠٠

الدكتور مشتاق عباس معن

الشيخ علاء الدين حمود

يوم)، والذي وضع حصراً لمرحلة المتوسطة، هدفه تعريف المؤمن بواجباته في زمن الغيبة، وما يقع على عاتقه من أسبب تساهم في التعجيل المبارك.

استمر هذا البرنامج لمدة (١٠٠) يوم بواقع عشر دقائق في اليوم، ما عدا يوم الجمعة الذي جرى فيه التنقل بين كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، وبحسب البرنامج، وقد أجرينا في نهاية المئة يوم اختباراً لم يرسب فيه إلا ثلاثة فقط من المشاركين البالغ عددهم (١٥٠) طالباً وطالبة، وهذا مؤشر على تفاعل الطلبة وتقبلهم للبرنامج وأفكاره.

أما اللقاء الثاني فكان مع المحكم الشيخ علاء الدين حمود من معهد القرآن الكريم، والذي تحدث بدوره قائلاً:

في بادئ الأمر نحمد الله تعالى أن منّ علينا بكتابه الكريم المبارك الذي أنزله على صدر نبينا الأكرم محمد ﷺ، ووفقنا لخدمته وخدمة هذا المراقد الطاهرة. نبارك لقسم التربية والتعليم على هذه المبادرة الأولى لهم في مضمار المسابقات القرآنية، وأنا أعتبرها في نفسي فخراً وشرفاً عظيماً وخطوة مباركة لهم في تفعيل الدور القرآني داخل المدارس الأكاديمية وعلى الخصوص في المراحل الابتدائية والمتوسطة؛ لكي يربوا على هذه التربية وعلى هذا المنهاج، كما يسعدني ويزيدني فخراً أن أكون من المحكمين في هذه المسابقة، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياهم على هذا النهج في خدمة القرآن الكريم والعترة الطاهرة.

ومن الضيوف، كان لنا لقاء مع الأستاذ أزهر شاكر مسؤول العلاقات العامة في مسجد الكوفة المعظم، والذي قال:

نحن سعداء بحضور هذا الحفل المبارك الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة، والذي فيه ختام المسابقة القرآنية وكذلك البرنامج المهدوي في (١٠٠) يوم، وفي ما يخص البرنامج المهدوي، فقد سبق لأمانة مسجد الكوفة أن استقبلت الوفود الطلابية من قسم التربية والتعليم، وقد شهدنا بعض برامجهم وفعالياتهم التي هي في الواقع هادفة ومميزة، وفي الواقع هذا ليس جديداً على العتبة العباسية المقدسة في كل نشاطات أقسامها وشعبها ووحداتها.

وقد يكون لهذا البرنامج تميز ووقع خاص؛ لأنه يحتضن البراعم ويعمل على تنمية مواهبهم القرآنية وتقوية مبادئهم الإسلامية في الوقت الذي يعاني فيه العراق كثيراً؛ بسبب أعداء الدين والمذهب ممن شذوا عن الإسلام والإنسانية، وكلنا أمل بهذا البرامج وجهود الصالحين أن يعود العراق عزيزاً بهمم الإبطال اليوم وشباب المستقبل من هذه الأجيال التي يجب أن نحسن تعليمهم وتحصينهم، فنسأل الله تعالى أن يوفقكم في مسيرتكم، وأن يحقق مبتغاكم إنه سميع مجيب.

بمشاركة (١٣) دولة.. الكلية الإسلامية الجامعة تقيم مسابقة الإمام الحسن عليه السلام في النجف الأشرف

تقرير: غزوان المؤنس

تبنت الكلية الإسلامية الجامعة في محافظة النجف الأشرف مشروع إقامة مسابقة دولية لأفضل بحث علمي تحت عنوان (السبط المجتبى الإمام الحسن عليه السلام للإبداع الفكري)، هذه البحوث تتناول شخصية الإمام الحسن عليه السلام، وما أثر عنه في مختلف الأبعاد والمستويات، لاسيما وإن من أهم الأمور الواجبة على جميع المسلمين بعد اتباع القرآن الكريم والرسول الأكرم صلى الله عليه وآله والعلم بسيرة أهل بيته عليهم السلام وتاريخهم الحافل؛ لأنهم يمثلون سبل الرشاد الى طريق الإسلام الخالص والصراط المستقيم.

وتحدث مؤسس الكلية الإسلامية الجامعة السيد صدر الدين القبانجي قائلاً:

في ظل الصراع الفكري المحتدم الموجود في العراق والعالم نتيجة انعكاسات ذلك الفكر الهدام على المجتمع، ارتأت الكلية أن تقوم بتلك المسابقات لمعرفة العالم ما هي الأفكار الصحيحة التي جاء بها الأئمة الأطهار عليهم السلام.

وبين القبانجي: إن إقامة هذا المحفل هو لتسلط الضوء على الجوانب المضيئة والمشرقة من سيرة الإمام الحسن عليه السلام ومواقفة الجليلة، وكذلك إيضاح دور الإمام الحسن عليه السلام في الحياة الإسلامية عبر البحوث الهادفة التي تنشر تراثه ومعارفه وأخلاقه إضافة الى سياسته، ليكون ذلك باباً للاقتداء بأهل البيت عليهم السلام وتشجيعاً للدفاع عن العقيدة والبحث العلمي الرصين.

وقال رئيس قسم الفكر الإسلامي في الكلية الإسلامية الجامعة الدكتور هادي عبد التميمي قائلاً:

دأبت الكلية ومن ثلاث سنوات على استحداث جائزة تتحدث عن أئمة أهل البيت عليهم السلام فابتدأت بالرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وبعدها عن الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام، وثم تلتها مسابقة عن الإمام علي عليه السلام واليوم نحتفل بالباحثين الذين كتبوا بحوثهم القيمة عن سبط الرسول محمد صلى الله عليه وآله الإمام الحسن عليه السلام.

وأوضح التميمي: إن هذه المسابقة لم تقتصر على البحوث من داخل العراق فقط، وإنما عبرت حدود العراق فأصبحت المسابقة هذه السنة على المستوى الدولي، تم مشاركة (١٣) دولة من (المملكة المتحدة، مروراً بتونس الخضراء ومصر، وصولاً الى الأردن وايران، إضافة الى مشاركة محلية من داخل العراق).

وبين قائلاً: تم تقديم (٩٢) بحثاً قبل منها بالدخول الى المسابقة (٧١) بحثاً، فاز بالمركز الأول الدكتور عادل العيبي سلمان من الكلية الإسلامية الجامعة عن بحث (شعر الإمام الحسن عليه السلام توثيق ودراسة)، فيما جاء بالمركز الثاني الدكتور رحيم علي صياح الجبوري من جامعة ميسان عن بحث (الإمام الحسن عليه السلام والأمن الإنساني)، أما المركز الثالث فقد كان من نصيب الباحث المستقل الأستاذ ساجد صباح العسكري من محافظة ذي قار عن بحث (علاقة أهل البيت عليهم السلام الإمام الحسن أنموذجا).

المشاركون في المؤتمر اعتبروا أن هذا التجمع الثقافي العلمي التي ترعاه الكلية الإسلامية الجامعة في محافظة النجف الأشرف يعد فتحاً في تاريخ العراق العلمي لاسيما أن الدراسات العلمية والأكاديمية عن أئمة أهل البيت عليهم السلام كانت مغيبة على طوال السنوات الماضية في الجامعات؛ بسبب الرقيب الفكري.

إبراز دور الإمام الحسن عليه السلام في الحياة السلامية عبر هذه البحوث الرصينة، ليكون منطلقا للاقتداء بأهل بيته الأطهار عليهم السلام، وتحفيزهم للدفاع عن الدين الإسلامي من خلال البحوث بحسب مختصين بهذا الشأن.

العتبتان المقدّستان الحسينيةُ والعباسيةُ تُحييان ذكرى وفاة عقيلة بني هاشم السيدة زينب الكبرى عليها السلام

صدى الروضتين: لجنة المناسبات الدينية

إحياء للشعائر الحسينية الخالدة، ووفاء للعترة الطاهرة عليهم السلام، خرجت مجاميع العزاء من خَدَمة العتبة العباسية المقدسة بمناسبة ذكرى استشهاد عقيلة الطالبيين، وفخر المخدرات مولاتنا زينب الكبرى عليها السلام، هذه السيدة التي كان لها الفضل الأكبر في بقاء واستمرار الشعائر الحسينية بعد أن وقفت بكل شجاعة في وجه السلطان، وألقت خطبها الخالدة أمام عشرات الآلاف من أنصار السلطة في العراق والشام الذين ادّعوا انتماءهم للإسلام، فكشفت زيف هذا الانتماء، وزيف من يتبعهم الى يومنا هذا.

وقد انطلق موكب العزاء من الصحن العباسي المطهر على شكل مجاميع، كما اعتاد أبناء مدينة كربلاء المقدسة في احياء شعائرهم، مرددين أبياتاً شعرية تشير الى مكانة وقدسية هذه المرأة وعظم المصاب في هذا اليوم ومعزين إمام زمانهم عجل الله فرجه باستشهاد عمته عليها السلام متجهين الى منطقة ما بين الحرمين الشريفين وهم يرددون:

زينب.. يا بنت المعارف والرسالة
زينب.. يا محجّبة بأنوار الجلالة
يـــــا نبعة الهادي ونفحة الدين
يا صرخة الطف من منحر حسين
زينب.. يا صوت الحقيقة والعدالة
زينب.. يا ثورة حسين على الضـــلالة
زينب.. برج الصبر حط عندج رحاله
يـــــــــا راية حسين وقرّة العين
يـــــــا راية نصر صاحب الجفّين
زينب.. يا صوت الحقيقة والعدالة

وقد كانت بدايةُ الانطلاق من صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام مروراً بساحة ما بين الحرمين الشريفين، وعلت أصواتُهُم خلال المسير بهتافاتٍ جسّدت هول المصيبة، وعند وصولهم الى الصحن الشريف لمرقد الإمام الحسين عليه السلام كان في استقبالهم خَدَمَةُ العتبة الحسينية المقدّسة، ليُعقَدَ هناك مجلسٌ عزائيّ أُلقيت فيه عددٌ من القصائد والمرثيات التي جسّدت ومثّلت عظمة هذه المصيبة، وما تركته من أثرٍ بالغٍ في نفوس المؤمنين.

إضافةً الى ذلك، اتّشحت العتبةُ العباسيةُ المقدّسة بالسواد، وخيّمت عليها أجواءُ الحزن وأعدّت برنامجاً عزائياً تضمّن إقامة مجلسٍ عزائيّ في دار الضيافة إحياءً لهذه المناسبة الأليمة، واستذكر خطيبُ المجلس ما وقع على السيدة زينب عليها السلام من ظلمٍ وحيفٍ وهي فخرُ المخدّرات.

كما بيّن حجم التضحيات التي قدّمتها عليها السلام ومواكبتها لثورة الإمام الحسين عليه السلام باعتبارها كانت الإعلام الناطق لهذه الثورة المباركة، فقد كشفت جرائم آل أميّة وزيف دينهم الذي كانوا يتبجّحون به.

ثم اختتم الموكب عزاءه بإقامة مجلس لطم لخدام العتبتين المقدستين في الصحن الحسيني الشريف بصوت الرادود علي باشا الكربلائي، والسيد حميد الطويرجاوي.

وشهدت العتبتان المقدّستان منذ يوم أمس وصباح اليوم توافد مواكب العزاء من داخل كربلاء وخارجها لإحياء ذكرى وفاة عقيلة الطالبيّين السيدة زينب الكبرى عليها السلام، فضلاً عن عشرات الآلاف من الزائرين الذين جاؤوا يعزّون أخويها الإمام الحسين وأبا الفضل العباس عليهما السلام.

يُذكر أنّ السيدة زينب عليها السلام فارقت الحياة وارتاحت من توالي مصائب ونوائب الدهر، بعد أن سجّلت اسمها بأحرفٍ من نورٍ في سجلّ سيّدات النساء الخالدات، ويُقيم محبّو وأتباعُ أهل البيت عليهم السلام مجالسَ العزاء والمآتم في كلّ سنة حينما تمرّ عليهم هذه الذكرى الأليمة، ويتحدّث الخطباءُ والشعراءُ في تلك المجالس والمآتم عن الجوانب المختلفة لحياة هذه السيدة العظيمة، وعن فصول حياتها المزدحمة بالفضائل والمكرُمات والمقرونة بالمصائب والنوائب.

برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

أقيم الحفل الختامي لدورات المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية

جعل الله سبحانه وتعالى في الإنسان روح التنافس، بشرط أن تكون نحو تطوير الذات والمنفعة منها، فجاء في قوله تعالى في كتابه العزيز: (خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (سورة المطففين: ٢٦)، وإن لحفظ وتلاوة القرآن الكريم درجة كبيرة من الاطمئنان والراحة داخل النفس الانسانية.

تغطية: أحمد صالح

فمن أجل نشر الثقافة القرآنية بين أوساط المجتمع، تسعى المؤسسات الدينية والقرآنية الى إقامة المسابقات القرآنية لحفظة القرآن الكريم، وهذا ما نلمسه في المساعي الخيرة لنشر هذه الثقافة بين مختلف الشرائح عن طريق هذه المؤسسات الدينية في مختلف أرجاء المعمورة.

وتعتبر العتبات المقدسة في العالم الاسلامي مراكز قرآنية، يشع نورها في الآفاق بكلمات روحانية، تبعث الطمأنينة الى القلوب من خلال المحافل القرآنية، ودروس تعليم أحكامه.

ومن أجل تنشئة جيل واع يستمد من ثقافة القرآن الكريم مبادئه في الحياة، لينطلق من أروقة الجامعات والمعاهد العراقية مشروع قرآني رائد، كرست العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية جهودهما لرعايته، مثمرة تلك الجهود بإخراج قرّاء وحفظة للقرآن من داخل المؤسسة الأكاديمية للسنة الثانية على التوالي.

إنّ الذي يتمسّك بالقرآن الكريم والعترة الطاهرة سيكون ثابتاً إذا هبّت عليه عاصفةٌ، وسينجو إذا جاءه موجٌ ويريد أن يغرقه، ولذلك شُبّهَ التمسّكُ بالعترة بسفينة نوح

وتزامناً مع ولادة القرآن الناطق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، حيث أقيم الحفل الختامي للمشروع القرآني الوطني، والذي احتضنته العتبة العباسية المقدسة مفتتحاً بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت قارئ العتبة العباسية المقدسة السيد حسنين الحلو، لتأتي بعدها كلمة العتبتين المقدّستين قام بإلقائها الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي بين فيها قائلاً:

إن الإنسان في الدنيا يكتسب ويشتري ويحمل معه ما يحمل، ثمّ بعد ذلك يحطّ الرحال أمام جهة تعزل الشيء غير النافع، وتُخرج الشيء النافع الذي يستحقّ ألا وهو العمل الصالح، فالدّنيا عبارة عن سوق - كما يعبّر الحديث الشريف - ربح فيها قومٌ وخسر آخرون، والنبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله وضع لنا حدوداً يجب أن لا نتعدّاها، وجعلها في جهتين لا تنفكّ إحداهما عن الأخرى ألا وهما القرآن الكريم والعترة الطاهرة.

وبحمد الله تعالى، حُفِظَ القرآن الكريم سواءً بالوعد الإلهي أو باهتمام النبيّ صلى الله عليه وآله والمسلمين وأيضاً العترة التي هي عدل القرآن أيضاً لابُدّ أن نعرفها، والمعرفة هي مقدّمةٌ للعمل والتمسّك بهم؛ لأنّ الذي يتمسّك بالقرآن الكريم والعترة الطاهرة سيكون ثابتاً إذا هبّت عليه عاصفةٌ، وسينجو إذا جاءه موجٌ ويريد أن يغرقه، ولذلك شُبّهَ التمسّكُ بالعترة بسفينة نوح.

وأضاف: يا أبناءنا الطلبة، أنتم في ريعان الشباب، لذلك لابُدّ أن تتمسّكوا بالقرآن الكريم والعترة الطاهرة فهما المنجيان فقط، ولا يمكن أن نبحث عن نجاة في غيرهما، والنبيّ صلى الله عليه وآله أرحم بنا من أنفسنا، فلو كان هناك غيرهما لبيّن لنا ذلك، ولكن كلّ الأحاديث الشريفة في النجاة تدور مدار العترة الطاهرة، فتارةً يتحدّث عن عليّ عليه السلام ويُبيّن (أنّ عليّاً مع الحقّ والحقّ مع عليّ)، وتارةً يتحدّث عن الزهراء عليها السلام وتارةً يتحدّث عن الحسنين عليهما السلام، وتارةً عن ذرّية الحسين عليه السلام، فتحديد العترة مقدّمةٌ للتمسّك.

وبحمد الله تعالى، أنتم ذوو بصائر، والإنسان يحتاج البصيرة، خصوصاً في زمن قد تتشابه الأشياء وتشتبك عليه الرؤيا، لكن الذي يكون على بصيرة لا يفرق عنده الحال، فالإنسان الذي يكون متنوّراً لا يمكن أن يقع في مدلهمّات الخطوب، ولعلّ من وظيفتنا الآن أن نشدّد على قضية البصيرة، فنحن في زمن شحّت فيه الأخلاق، وتوسّعت فيه وسائل الإغراء، ولكن عندما تتمسّكون بالقرآن الكريم والعترة الطاهرة، لاشكّ ستكونون من الذين تكون قلوبهم مطمئنّة.

الشيخ جواد النصراوي

الشيخ حسن المنصوري

الدكتور عادل الزركاني

الدكتور ضرغام كريم

الطالب محمد امير عبد الحسين

جاءت بعدها كلمةُ اللجنة المشتركة لرعاية المشروع القرآنيّ والتي ألقاها عضو اللجنة المذكورة الباحث الاسلامي الدكتور سالم جاري، حيث بيّن فيها:

لابُدّ أن نعكف على القرآن الكريم علماً وتعلّماً وفهماً وتدبّراً وتفسيراً، كلٌّ بحسب ما مكّن الله تعالى له؛ لأنّه كما قال النبيّ الأكرم ﷺ: (لا يلقينّ أحدكم ربّه وليس في جوفه شيءٌ من القرآن)، فلابُدّ لنا أن يكون في جوف كلّ واحد منّا شيءٌ منه ويجري على ألسنتنا، ومن هذا المنطلق، ارتأت الأمانتان العامّتان للعتبتين المقدّستين الحسينية والعباسية وبمتابعة دؤوبة من المعنيين في الأمانتين، وفي قسمي دار القرآن الكريم، وهيّأت لهذا المشروع ما يتناسب مع الإمكانات المادية والمعنوية، فنهض بإذن الله تعالى وببركة القرآن الكريم والعترة الطاهرة.

فكان هذا العدد وهذه النخبة المباركة من الحفظة والمتعلّمين لأحكام التلاوة، وبحمد الله تعالى لم نجد ممانعةً من عموم الجامعات والكلّيات سواءً كانت إنسانية أو ذات علوم صرفة وغيرها... نسأل الله تبارك وتعالى أن يتمّ هذا المشروع في الأعوام القادمة.

استمع الحاضرون بعدها الى تلاوات عطرة من آيات القرآن الكريم بصوت بعض الطلبة المتخرّجين ضمن المشروع القرآنيّ، وتخلّلت الحفلَ بعضُ الأبيات الشعرية بصوت الشاعر أبي محمد المياحي ليتمّ في نهاية الحفل توزيع الشهادات التقديرية على الطلبة المتخرّجين.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاءات عدة كان أولها مع الشيخ جواد النصراوي مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

تسعى العتبتان المقدستان في كربلاء المقدسة ومن خلال معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة ودار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة الى التوسع في نشاطاتها القرآنية، لتشمل كل شرائح المجتمع، هذا ما دأبت عليه هاتان المؤسستان، حيث اتسع نشاطهما ليصل الى أبعد نقطة، وليشمل شريحة كبيرة ومهمة من المجتمع ألا وهي طلبة الجامعات والمعاهد العراقية؛ كونها الأساس في بناء البلد والارتقاء به، حيث اختتمت الدورات القرآنية لطلبة الجامعات التي تأتي ضمن المشروع القرآني المشترك في الجامعات والمعاهد العراقية بمشاركة (٢٠٠٠) طالب وطالبة من (٢٢) جامعة عراقية، وقد شملت الدورات دروساً مختلفة في أحكام التلاوة وتعليم القراءة الصحيحة.

موضحاً: إن الهدف من هذا المشروع هو جذب الشباب - وخصوصاً شريحة طلبة الجامعات - إلى القرآن الكريم، وتعليمهم القراءة الصحيحة وعلوم القرآن

كافة... وقد أقيم بعد التنسيق مع الأمانة للعتبة الحسينية المقدسة، وقد تم تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين تشرف على إقامة الدورات والأنشطة القرآنية، وتوفير كل مستلزمات النجاح لهذا المشروع.

كما تحدث الشيخ حسن المنصوري مدير دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة لجريدة صدى الروضتين عن هذا المشروع قائلاً:

للعام الثاني على التوالي يقام هذا الحفل القرآني البهيج تزامناً مع ولادة القرآن الناطق علي بن أبي طالب عليه السلام بمناسبة تخرج طلبة الدورات القرآنية التي ترعاه الامانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ففي هذا العام شهد هذا المشروع انتساب الكثير من الطلبة ومشاركتهم في هذه الدورات، حيث يتزود الطلبة من علوم القرآن وأيضا قراءته بشكل صحيح، فضلاً عن جوانب أخرى تتعلق بتعليم القرآن بشكل صحيح... وقد شوهد التفاعل والإقبال الكبير من الطلبة المشاركين في هذا المشروع القراني المبارك، وهم يتنافسون ويتسابقون من أجل إبراز قدراتهم في هذا المجال.

وفي لقاء آخر كان مع الدكتور عادل راضي الزركاني مساعد رئيس جامعة سومر ليتحدث قائلاً:

إن لعتبات كربلاء المقدسة دوراً واضحاً في نشر الثقافة القرآنية بين أوساط المجتمع باختلاف شرائحه، أما طلبة الجامعات فقد أولتهم العتبات المقدسة اهتماماً كبيراً، أما الأنشطة القرآنية في الجامعات، فإن بصمة العتبتين المقدستين واضحة، وهذا الحفل الختامي للمشروع القرآني الذي نظم داخل الجامعات والمعاهد العراقية خير دليل، وأوضح مصداق على ما تقدم... نشكر كل القائمين على هذا المشروع المبارك، وان شاء الله يتوسع هذا المشروع في السنوات القادمة.

ومن جامعة كربلاء المقدسة، تحدث لنا الدكتور ضرغام كريم كاظم، ليبين قائلاً:

يعد هذا المشروع القرآني من أهم ما شرعت به العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية؛ لما له من أثر كبير في تنشئة جيل واع يمتلك الثقافة القرآنية الصحيحة، واليوم وبعد أن شهد بلدنا الانفتاح الثقافي، أصبح تحت مغريات كثيرة، فجاء دور المؤسسات القرآنية لإرجاع هذا الشاب الى مسلك الشريعة، وأيضاً هو بحاجة الى التعرف على معالم الدين الاسلامي الحقيقي المتمثل بأهل البيت عليهم السلام، نبارك للقائمين على اقامة هكذا مشاريع مباركة، ونسأل الله تعالى أن يوفقهم لما فيه خير وصلاح المجتمع.

من جهته، تحدث الطالب في كلية التقنية الهندسية في النجف الأشرف محمد امير عبد الحسين وهو أحد المشاركين في الدورات القرآنية الخاصة بهذا المشروع قائلاً:

من دواعي سروري أن أكون أحد المشاركين في هذا المشروع القرآني، حيث اكتسبت الكثير من المعلومات القرآنية، وأيضاً التطوير في الاداء في ما يخص تلاوة القرآن وأحكامه، وكل ما يتعلق به من علوم، فقد عززت هذه الدورات من قدرتنا على القراءة الصحيحة ومعرفة أحكام التلاوة، شاكراً الجهود المبذولة من قبل الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية العباسية في استمرار هذا المشروع القرآني الذي انطلق من جوار الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام.

الأمانة العامة لمسجد الكوفة والمزارات الملحقة به

تحتفل بذكرى مرور (١٤٠٠) عام على اختيار أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة عاصمة لحكومته المباركة

العاصمة الهاشمية التي كانت بقيادة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام والتي ستكون عاصمة لصاحب العصر والزمان الامام المهدي (عجل الله فرجه) عند ظهوره المقدس، ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً، انطلاقاً من ذلك المكان المبارك (الكوفة المعظمة).

تغطية: سجاد طالب الحلو

وتزامناً مع الولادة الطاهرة لأسد الله الغالب في الكعبة المشرفة بيت الله المبارك، قامت الأمانة العامة لمسجد الكوفة والمزارات الملحقة به بإطلاق احتفالية بدء فعاليات عام الإمام علي عليه السلام، بذكرى مرور (١٤٠٠) عام على اختيار أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة عاصمة لحكومته المباركة.

تضمنت الاحتفالية كلمة أمين عام مسجد الكوفة السيد (موسى تقي الخلخالي) ذكر فيها حديث الإمام الصادق عليه السلام في وصف مدينة الكوفة عندما قال: (الكوفة روضة من رياض الجنة)، وتحدث عن فضل مسجد الكوفة المعظم وكثرة المقامات الشريفة فيه، كما هنأ الحاضرين بولادة أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم جاءت كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد (علاء الموسوي) (دام عزه) وتحدث فيها عن نشوء الدولة العادلة في مثل هذا اليوم، والتي لم يأت لها مثيل الى يومنا هذا.

كما دعا الموسوي الى الاقتداء بحكم الامام علي عليه السلام في كيفية التعامل مع المواطنين والمساواة فيما بينهم.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاءات عدة، منها مع رئيس قسم العلاقات والاعلام في مسجد الكوفة المعظم الأستاذ جمال الكويتي، فحدثنا قائلاً:

أمانة مسجد الكوفة تسعى لإحياء مناسبة مرور أربعة عشر قرناً على وصول امير المؤمنين عليه السلام الى الكوفة واتخاذها عاصمة له، هذه المناسبة تحدث في كل مئة سنة، أمانة مسجد الكوفة جندت جميع كوادرها في سبيل اقامة هذه الاحتفالية، بالإضافة الى إقامة معرض للنفائس والمخطوطات والمسكوكات النفيسة والتي تعرض للمرة الأولى، ونحاول في هذه الاحتفالية المباركة بيان شخصية الإمام علي عليه السلام وهي شخصية لكل العالم، ولا تختص بفئة معينة.

اللقاء الآخر كان مع مسؤول إعلام امانة مسجد الكوفة الأستاذ علي الابراهيمي فحدثنا قائلاً:

هذه الأيام المباركة تتزامن مع

الاستاذ جمال الكويتي

الاستاذ علي الابراهيمي

السيد احمد شبر

الاستاذ فراس محمد

الذكرى القرنية الرابعة عشر لدخول الإمام علي عليه السلام مدينة الكوفة، واتخاذها عاصمة لخلافته المباركة، حيث ارتأت أمانة مسجد الكوفة بتسمية هذا العام عام أمير المؤمنين عليه السلام، وتم مخاطبة الجهات الرسمية المتمثلة بمجلس محافظة النجف الاشرف، لاتخاذ هذا العنوان على الكتب والسجلات الرسمية، وسيكون الحفل المبارك برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي (دام عزه).

كما تحدث السيد احمد شبر وهو طالب في جامعة الصدر الدينية، قائلاً:

نبارك للأمة السلامية ولادة امير المؤمنين عليه السلام ونحن اليوم في هذه الاحتفال نود أن نذكر لكم بعض الاسباب التي دعت الامام علي عليه السلام الى أن يتخذ الكوفة عاصمة للخلافة:

الأسباب الجغرافية: لتميز موقعها القريب من نهر الفرات الذي يوفر اسباب العيش بالإضافة الى مناخها الجيد.

الاسباب الاجتماعية: لتواجد الكثير من الشخصيات المهمة التي كانت في ذلك العصر من امثال: (ميثم التمار، حبيب بن مظاهر، برير بن خضير) وغيرهم.

الاسباب الدينية: تميزت الكوفة بأنها مهبط الملائكة وسكن الانبياء عليهم السلام، اضافة الى وجود مسجد الكوفة المعظم.

الاسباب التاريخية: تعتبر مدينة الكوفة مدينة تاريخية عريقة، وهي الموقع الذي استقرت به سفينة نوح عليه السلام.

وكانت خاتمة اللقاءات مع مسؤول اللجنة الاعلامية الخاصة باحتفال عام الامام علي عليه السلام الأستاذ فراس محمد فقال:

تقيم امانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به احتفالها القرني الخاص بولادة الامام علي عليه السلام والتي تزامنت مع ذكرى مرور (١٤٠٠) سنة على دخوله الى مدينة الكوفة واتخاذها عاصمة له، ولعل السبب من اتخاذ الكوفة عاصمة له تجلى في أنّ جلّ اصحابه كانوا في الكوفة المعظمة، وقد قال في خطبته عليه السلام: (يا اهل الكوفة، لقد حباكم الله بما لم يحبو به أحداً، ففضل مصلاكم هذا وهو بيت ادم ونوح وادريس ومصلى ابراهيم الخليل، ومصلى أخي الخضر ومصلاي)، هذه المراسيم من واجب امانة مسجد الكوفة اقامتها في ظل الظروف الي يمر بها العراق؛ لنتخذ من امير المؤمنين عليه السلام أسوة في قيادة الدولة على الجانب السياسي والاقتصادي والعلمي والادبي.

اتخاذ القرار والعناصر المؤثرة فيه

علي المسعودي

القرار في طريقة التفكير، (فالتفكير) هو الذي يُحدد المصير، فلاحظ أفكارك لكونها تتحول الى كلمات، ولاحظ كلماتك لكونها تتحول إلى أفعال، ولاحظ أفعالك لكونها تتحول الى شخصيات، ولاحظ شخصيتك لكونها تُحدد مصيرك... إذن، التفكير هو الذي يحدد المصير، لذلك يجب علينا أن نعرف كيف نفكر بصورة صحيحة.

إن الانسان إذا اعتاد أن يفكر تفكيراً إيجابياً، فأن ذلك سوف يؤثر على حياته كلها، ومن العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار هو (التركيز)، نحن نعلم وفقاً لقانون التركيز أن أي شيء تُركز علية يتحكم فيك، ثم يؤثر في شعورك وأحاسيسك، ثم يؤثر في حكمك على الأشياء، فعندما تركز أن هذا الشيء او هذا الشخص يُضايقك، فأنه سوف يضايقك بالفعل، أما العنصر الثالث الذي يؤثر على اتخاذ القرار هو (الادراك).

الادراك كلمة خطيرة، هناك من يركز ويفكر أن عينه الشمال لو حدث لها مكروه سوف تحصل بعدها مصيبة كبيرة، فإذا بعينه تؤلمه ثم تحدث المصيبة فعلاً، وذلك بسبب قانون الانجذاب، وهو أن أي شيء تفكر فيه وتركز عليه، يعود عليك بنفس نوع الطاقة من نوع معين، فعادت اليك بنفس النوع، لذلك فأن الادراك ليس له علاقة بالحقيقة، وانما بالطاقة البشرية، إذن لابد علينا أن نُقرر كيف نُدرك.

أما العنصر الرابع، والذي يؤثر بشكل مباشر في طريقة التفكير هو (الشعور والأحاسيس)، الأحاسيس هي وقود الإنسان، وبغير الأحاسيس لا تستطيع التحرك، وبغير الأحاسيس لا يكون الانسان إنساناً فعلاً.

تسبب الأحاسيس للإنسان أشياء كثيرة؛ لكون الأحاسيس تسبب أمراضاً نفسية وغير نفسية، وهي تسبب السلوك، فتجد أن الفكرة تسبب إحساساً، إذن لو غيرت افكارك ينتج ذلك تغييراً في حياتك كلها، والمشاعر والأحاسيس تأتي من التفكير، عليك ان تتحكم في أحاسيسك، وأن تتحكم في سلوكياتك.

أما العنصر الأخير المؤثر على اتخاذ القرار هو (السلوك)، عندما يمتنع الانسان عن فعل شيء معين، ولكن سرعان ما يأتي صوت من داخل الانسان يسمى حالة الطوارئ، يعطي الايعاز الى الانسان أن يفعل هذا الشيء فيفعله وبشراسة، لذلك لابد ان يكون لديك القرار الداخلي في التحكم في شعورك وأحاسيسك وسلوكياتك، والتحكم بالفعل، فإذا ما تحكمت بالفعل عرفت النتيجة.

(الجهادُ بابٌ من أبوابِ الجنة فتحهُ اللهُ لخاصةِ أوليائه)

عنوان المهرجان السنوي الرابع للشعر العربي برعاية العتبة الكاظمية المقدسة

• إن الحشد الشعبي هو الروح الثانية للمقاومة الإسلامية في لبنان في حربها مع الكيان الصهيوني، وإن صحوة المعنى كانت على ثغر المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، عندما نطق بالفتوى المباركة، لينطلق الحشد الشعبي من محبي أهل البيت عليهم السلام ليسطروا الانتصارات البطولية

مع عذوبة الألفاظ، وجمال صور الإبداع، وبلاغة المفردات، كان لنا موعد جديد مع ميادين الثقافة والشعر والأدب في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، حيث بدأت فعاليات المهرجان السنوي الرابع للشعر العربي تحت شعار: (الجهادُ بابٌ من أبوابِ الجنة فتحهُ اللهُ لخاصةِ أوليائه) الخاص بالذكرى المئوية لانطلاق الحركة الجهادية في مدينة الكاظمية المقدسة، وفتوى سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د (جمال الدباغ)، ووفود العتبات المقدسة، وكوكبة من الشخصيات الأدبية والثقافية والأكاديمية، وبمشاركة نخبة من الشعراء والأدباء الذين جاؤوا من مختلف محافظات عراقنا الحبيب ومن خارجه، ليقدموا ما جادت به قريحتهم من نظم وقصائد غراء وتصويرهم للأحداث والمواقف التي تمر بها البلاد من ظلم وإرهاب واضطهاد، وما للأحرار من مواقف بطولية وجهادية ناهضوا بها قوى الكفر والضلال.

تغطية: طارق الغانمي

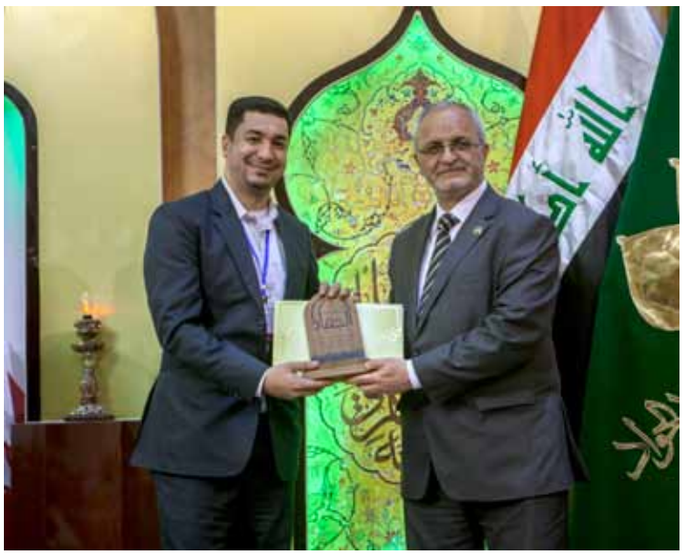

استهل حفل الافتتاح بتلاوة مباركة من كتاب الله الكريم تلاها على أسماع الحاضرين القارئ (عبد الكريم قاسم)، اعقبتها قراءة أنشودة (جنة الفردوس)، بعدها جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ألقاها الأمين العام أ. د (جمال عبد الرسول الدباغ) تحدث فيها قائلاً:

إن قضيتنا في هذا العام هي قضية أمة عظيمة، كُتب لها أن تكون من الأمم الخالدة في تجسيد المبادئ، فقدمت من أجل ذلك الشهداء تلو الشهداء، فغدت تفتخر بقوافل شهدائها الذين سقوا شجرة النصر والكرامة والفداء في الدفاع عن المقدسات، فمقدساتنا هي كياننا الذي نفتخر بها، ونقدم في سبيلها أنفسنا التي هي أغلى ما نملك، وفي ذلك نرى أننا قدمنا تضحية يسيرة وفاءً لذلك الهدف النبيل (والجود بالنفس أقصى غاية الجود).

مبيناً: أن الذكرى المئوية الخالدة للجهاد في سبيل الله تعالى، والامتثال للمرجعية الدينية في الطاعة والولاء والانقياد، فقبل مئة عام لبى العراقيون نداء المرجعية حينما هدد العراق خطر الاستعمار البريطاني في هتك حرمات أرضه، فخرجوا جميعاً تحت لواء المرجعية في الجهاد ضد المعتدين، وتلك الحالة هي نفسها اليوم من تلبية نداء الجهاد الكفائي المقدس الذي أعلنه المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) ضد أعداء العراق والمقدسات، فرأينا تلك المواقف العظيمة للعراقيين في تلبية النداء للدفاع عن الوطن وأهله، والانتصارات الكبيرة التي حققوها في وقت قياسي قصير، أبهر العالم والقوى الاستكبارية والمتكالبة على العراق.

موضحاً: أن هاتين الصورتين للعراقيين تجسد منهج المرجعية الدينية العظيمة من تأريخها المشرق في الدفاع والثبات، لذلك كان رأي اللجنة المنظمة أن يكون عنوان مهرجانها لهذا العام ما يتعلق بهذين الموقفين الخالدين، ليجسد الشعراء ذلك بقوافيهم، وما تضمنته من معانٍ تبعث في الجيل روح البطولة والفداء والتضحية والإباء، لتكرم أمة الشهداء، وقد اتخذت شعارها من كلام أمير البلغاء والفصحاء علي بن ابي طالب عليه السلام: (الجهادُ بابٌ من أبوابِ الجنة فتحهُ الله لخاصةِ أوليائه).

تلتها كلمة اللجنة المنظمة لمهرجان الشعر العربي ألقاها رئيسها الأستاذ رياض عبد الغني الكاظمي والتي بين فيها قائلاً:

إن سلاح الكلمة في زمن الحرب قد يكون أمضى من السلاح التقليدي الذي يعمل في ميدانها، وهو ما دعا زعماء الأمة على مر التأريخ إلى استنهاض الكلمة واستنطاق القافية في الشعر لتأخذ دورها في معارك المصير التي تخوضها الأمة، فهو شعبة من شعب الإعلام قادرة على إحداث التغيير في موازين القوى وتقرير المصائر في حلبات الصراع. وقد بقي الشاعر زمناً طويلاً يحتل مركزاً مهماً بين أفراد قبيلته، فهو الناطق الإعلامي لها، ومحل اعتزازها واهتمامها.

وأضاف: لقد ورد إلى اللجنة المنظمة للمهرجان عدد كبير من القصائد التي رغب أصحابها في المشاركة، وهو أمر متوقع في ظل حالة الحماس والغيرة التي تأججت في العراقيين وغيرهم من إخوانهم العرب، فكان لزاماً على اللجنة بحكم الوقت المقرر لإقامة المهرجان أن تنتقي الأجود مما ورد وتكتفي به، وذلك لا يعني مطلقاً أن كل ما استبعد من المشاركة غير ناهض وغير صالح، بل نحن على يقين من أن جهدهم الذي بذلوه في كتابة قصائدهم محفوظ لدى الباري (عز وجل) لا يضيع ما دام صدق النية والإخلاص في تسخير القلم كانا متوافرين في كتاباتهم.

بعدها اعتلى منصة الحفل ضيف المهرجان الشاعر القدير السيد طالب الحيدري ليلقي قصيدة بهذه المناسبة، لتعقبها فعاليات المهرجان وذلك بمشاركة (٢٦) قصيدة شعرية قدم من خلالها الشعراء المشاركون أروع ما تجود به خلجاتهم من عذب الكلام، معبرين بها عن إحساسهم ووجدانهم وخيالهم الخصب، ليتحفوا الحضور بروائع الصور الشعرية والكنوز الأدبية، حيث قضوا وقتاً ممتعاً من خلال تفاعلهم بما قدموه الشعراء المشاركون.

وكان مسك هذا الحفل الثقافي توزيع الدروع التذكارية والشهادات التقديرية على الوفود الحاضرة، والشعراء المشاركين، وأعضاء اللجنة المنظمة للمهرجان.

صدى الروضتين كانت لها وقفة مع الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د جمال الدباغ، ليتحدث لها قائلاً:

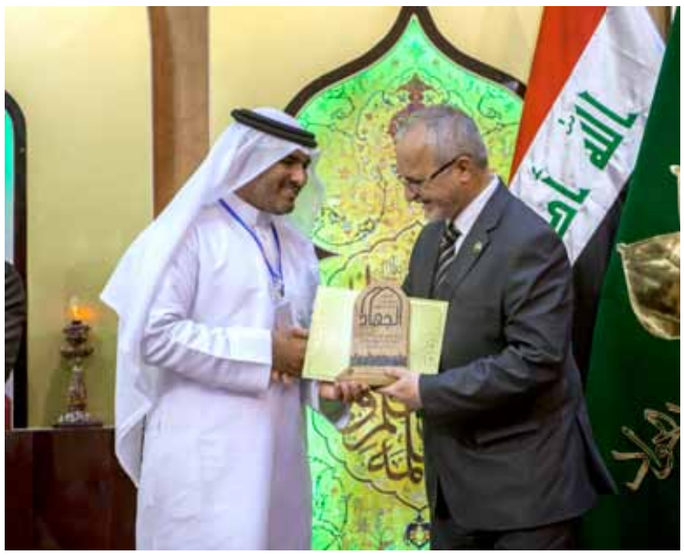

أ.د. جمال الدباغ

الاستاذ رياض عبد الغني

الحاج علي الصفار

الاستاذ محمد حسين آل ياسين

الشاعر محمد باقر جابر

ينعقد في رحاب العتبة الكاظمية المقدسة المهرجان السنوي الرابع للشعر العربي، وقد خصص هذا المهرجان في هذه السنة بمناسبة الذكرى المئوية لإنطلاق الحركة الجهادية في العراق منذ عام (١٩١٤م) ولغاية الآن؛ تزامناً مع فتوى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) بـ(الجهاد الكفائي).

حاولنا أن نكرس المهرجان لخدمة القضية الجهادية العظيمة والتي من خلالها استطاع العراقيون أن يثبتوا للعالم أجمع أنهم يحافظون على وطنهم، ويستجيبون للفتاوى مراجعهم الكرام.

أما رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان الأستاذ رياض عبد الغني الحسن، فتحدث قائلاً:

للشعر دور كبير في التحفيز واستنهاض الهمم في النفوس، وله دور اعلامي لا يستهان به في ظروف الحرب والجهاد.

لذا كان اختيار عنوان المهرجان لهذه السنة دعماً للحشد الشعبي الذي انطلق تحت مظلة الفتوى الجهادية التي اطلقتها المرجعية الدينية العليا في العراق.

تسلمنا عدداً كبيراً من القصائد في هذه السنة، والمسألة ليست غريبة؛ لأن أجواء الحماس موجودة عند الناس عامة وعند الشعراء خاصة، دعتهم إلى كتابة القصائد الشعرية وإرسالها إلى اللجنة المنظمة للمهرجان، واللجنة بدورها قامت بفحص النصوص وفرزها جيداً، واختارت الأجود منها، بمشاركة ثلاثة شعراء من العرب.

وتحدث أيضاً عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الحاج علي الصفار، قائلاً:

في رحاب الإمامين الكاظمين عليهما السلام حضرنا الكرنفال الشعري الأدبي الكبير الذي سرنا فيه ما سمعنا من قصائد عذبة وأبيات شعرية في صميم قضيتنا الحالية، والوضع الراهن، ومرحلة الجهاد، ومحاربة قوى الظلام التي هجمت على بلدنا العزيز.

المهرجان كان على مستوى راق فيه مشاركات عدة من داخل العراق وخارجه، القصائد التي ألقيت فيه فيها الكثير من التحفيز للمجاهدين المرابطين في ساحات القتال، وتأييد كبير لفتوى المرجعية الدينية الرشيدة التي بلغ عمرها قرناً كاملاً من العطاء والصمود والتحدي بوجه الاستعمار والاستكبار؛ لاستنقاذ البلد من المخاطر الخارجية.

أما الشاعر العراقي الكبير الأستاذ محمد حسين آل ياسين، فقد بين بدوره قائلاً:

نشكر العتبة الكاظمية المقدسة على دأبها السنوي في إقامة مهرجان شعري عراقي عربي، ولاحظنا فيه نجاحات كبيرة على صعد مختلفة أدبية وإعلامية وأيضا الحضور المتميز.

أما اختيار شعار المهرجان في هذه السنة عن الجهاد، فهو اختيار صحيح؛ بسبب الأجواء الجهادية التي يعيشها العراق ضد الزمر التكفيرية، ويُبلي أبناؤه من الحشد الشعبي والقوات المسلحة البلاء الحسن في الدفاع عن المقدسات والأرض والعرض.

الشاعر محمد باقر جابر من لبنان، الذي قدم قصيدة بعنوان (صحوة المعنى)، فقد تحدث قائلاً:

إن الحشد الشعبي هو الروح الثانية للمقاومة الإسلامية في لبنان، فقد عشنا هذه الحالة مع الكيان الصهيوني، واليوم العراق الحبيب أيضاً يعيش هذه الحالة، فاستلهمت القصيدة من فتوى المرجعية الدينية العليا في العراق الذي كانت صحوة المعنى على ثغر المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، وعندما نطق بالفتوى المباركة، انطلق الحشد الشعبي من محبي أهل البيت عليهم السلام ليسطروا الانتصارات البطولية، لذلك شعرت في هذه القصيدة أني كأحد العراقيين، وأحد المجاهدين في هذا الحشد المبارك.

بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة أقامت الجامعة التكنولوجية حفلاً مركزياً بمناسبة ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام

تسعى العتبة العباسية المقدسة وضمن خططها الجادة في نشر فكر العترة الطاهرة داخل المؤسسات الأكاديمية، لاسيما الجامعات والمعاهد العراقية، مستثمرة ميلاد الأئمة الأطهار عليهم السلام، ففي الثالث عشر من شهر رجب الأصب، ولد النور فأشرقت شمس الحياة، لتطل على ربوع المعمورة حاملة معها أكاليل الورود، ناشرة مظاهر الفرح بمولد القرآن الناطق وابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه من بعده، إنه علي بن ابي طالب عليه السلام.

تغطية: أحمد صالح

حفل بهيج شهد فعاليات شعرية وموشحات بحق أمير مؤمنين عليه السلام شارك فيها مجموعة من طلبة الجامعة التكنولوجية ضمن مهرجانها المركزي السنوي الذي أقيم داخل الجامعة المذكورة، بحضور وفد من العتبة العباسية المقدسة، ووفود العتبات المقدسة، فضلاً عن شخصيات أكاديمية. كما شهد المهرجان حضور ممثل المرجعية الدينية العليا في محافظة بغداد سماحة الشيخ حسين آل ياسين.

جاء افتتاح المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبتها كلمة رئاسة الجامعة التكنولوجية ألقاها رئيس الجامعة الدكتور أمين دواي التميمي والتي رحب فيها بالحضور الكريم، شاكراً كل من ساهم في إقامة هذا المهرجان المبارك.

وأضاف: أيها الاخوة الأفاضل، إن الكلام عن أمير المؤمنين لا يكفيه أيام، فهو وليد الكعبة، وهذه الولادة دليل على عظمته، وهو بطل الاسلام، وتشهد له كثير من المعارك التي قادتها الدولة الاسلامية في بداية تأسيسها، والإمام علي عليه السلام هو النبأ الاعظم ودولة الحق، وكل هذه الكلمات قليلة في حقه، كيف لا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((علي مع الحق، والحق مع علي)).

وعند استلامه لزمام الخلافة الاسلامية، كان همه أن تكون العدالة موجودة، وحتى عندما نصب مالك الاشتر على إحدى الولايات، أوصاه بالعدالة، وقال له: ((يا مالك، إن الناس إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق))، فالإمام علي عليه السلام يشهد له في كل المضامير التي نعيشها، والنبي صلى الله عليه وآله أكد في مواقف كثيرة على المكانة والمنزلة العظيمة التي يتحلى بها الإمام علي عليه السلام ومنها: ((يا علي، أنت أخي، وحامل لوائي))، وفي يوم الغدير كان له تأكيد على ولاية الامام عليه السلام: ((من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله؛ فإنّه منّي، وأنا منه، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي)). (موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الكتاب والسنة والتاريخ – الباب/ حديث الغدير: ج٣/ ص٢٢٥).

بعدها جاءت كلمة وفد الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، والتي ألقاها سماحة السيد محمد الموسوي (دام توفيقه) والتي بين فيها قائلاً:

الكلام عن مقام مولانا امير المؤمنين عليه السلام له بداية وليس له نهاية، فلقد كان إمامنا سيد العابدين ومصباح المتهجدين كثير الصلاة والصيام، حتى انه لم يترك صلاة الليل أبداً، وقد بين الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله منزلته ومكانته عليه السلام في أقواله وأحاديثه، وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة إلا ودعا لها أمير المؤمنين عليه السلام ثقة به، وقد اعتق مولانا علي عليه السلام من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار، مما كد بيمينه، ورشح منه جبينه، حيث كان يأكل الطعام البسيط ويرتدي الكرابيس (وهو الثوب الخشن)، ويتصدق بالمال الكثير، وهي التفاتة منه يشير فيها الى أن قيمة الانسان ليست بما يلبسه من ملابس، ولا

• إن قيمة الانسان ليست بما يلبسه من ملابس، ولا بما يأكله من طعام، ولا بما يركبه من وسائل نقل، وإنما قيمة الانسان بما يحمله من فكر وعقل، وهي قيمة الإنسان الحقيقية.

بما يأكله من طعام، ولا بما يركبه من وسائل نقل، وإنما قيمة الانسان بما يحمله من فكر وعقل، وهي قيمة الانسان الحقيقية... وفي الختام، نسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لخدمة مولانا امير المؤمنين عليه السلام بعلم ينشر، وقلب ذاكر، وعقل متفتح، إن شاء الله.

لتأتي بعد ذلك محاضرة أخلاقية ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا في محافظة بغداد سماحة الشيخ حسين آل ياسين، والتي بين فيها:

نشكر الله سبحانه وتعالى أن وفقنا جميعاً لنجتمع في مكان العلم هذا لتذكر العلماء بالدرجة الاولى رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة الاطهار عليهم السلام.

أيها الاخوة الأكارم، إن أغلب الأبطال المرابطين في ساحات القتال هم ممن حرموا من حقوقهم الأساسية قبل الحرب وأثناء الحرب، ومع الأسف لم تصل لهم أي حقوق مادية أو معنوية مع فقرهم وقلة بضاعتهم العلمية من حيث الشهادات، سبقوا الأمم المتحدة بأربعة عشر قرناً بأن فهموا علي بن أبي طالب عليه السلام كعالم فاتبعوه كإمام، فوالوه كحجة من الله على الناس، فتمسكوا به كمحب للإنسانية كافة، على اختلاف الدين والمذهب، فهبوا من قراهم في أقصى العراق؛ ليدافعوا عن من يخالفهم في الدين والمذهب؛ لأنه أخوهم في الدين والإنسانية.

ومن هنا تعرفون جانباً من جوانب عظمة علي بن ابي طالب عليه السلام الذي بقيت البشرية متأخرة في فهمه، فكان ينادي منذ قرون بحب الانسانية والخير، والآن نحن معجبون بالثقافة الغربية في بعض الجوانب؛ لأننا لم نسمع كلام نبينا والأئمة فتأخرنا في الصناعة والزراعة، وفي كثير من المجالات العلمية والتطبيقية، وسبقونا وأصبحوا حينما يعجبون برؤيتنا وكلامنا وفلسفتنا نصفق لهم..! فكم هو عظيم هذا الاسلام، وكم هو عظيم محمد صلى الله عليه وآله، ونفس محمد الإمام علي عليه السلام.

كما كانت هناك كلمة لعضو مجلس المفوضية العليا لحقوق الانسان الدكتورة سلامة الخفاجي، والتي تحدثت فيها عن مفهوم الحق وما هي الحقوق الواجبة على كل شخص تجاه الشخص الآخر أو تجاه المؤسسة أو المجتمع، وكيفية الاستفادة من الحقوق التي بينها أهل البيت عليهم السلام.

ولتسليط الضوء أكثر على هذا النشاط، صدى الروضتين التقت بالأستاذ ماهر خالد مسؤول وحدة النشاطات الجامعية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

دأبت شعبة العلاقات الجامعية منذ تأسيسها على مد جسور التواصل مع الجامعات والمعاهد العراقية من أجل التعاون والتواصل، لتكون خطوة رائدة للعتبة المقدسة في استعادة مكانتها المرموقة، وحضورها المميز في مشاركة شرائح المجتمع أنشطتهم وفعاليتهم... وهذا المهرجان الذي أقيم داخل أروقة الجامعة التكنولوجية، هو واحد من تلك الفعاليات التي تقيمها أو ترعاها العتبة العباسية المقدسة، وبمناسبة ميلاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، يحتفل أساتذة وطلاب الجامعة المذكورة بحفلهم السنوي ابتهاجاً بهذه الذكرى العطرة... نسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه خدمة المذهب والبلد انه سميع مجيب.

وفي ختام المهرجان، تم توزيع الدروع والشهادات التقديرية على المساهمين في هذا المهرجان.

تحت شعار (رفع الظلم عن الشبك والتركمان واجب وطني وإنساني)

مؤسسة سهل نينوى للتنمية والتطوير تقيم مؤتمرها في كربلاء

بحضور شخصيات دينية وأكاديمية، أقامت مؤسسة سهل نينوى للتنمية والتطوير مؤتمر الإبادة الجماعية لأتباع أهل البيت عليهم السلام من الشبك والتركمان في محافظة الموصل الذي حمل شعار (رفع الظلم عن الشبك والتركمان واجب وطني وإنساني) في محافظة كربلاء المقدسة برعاية العتبة العباسية المقدسة، يأتي هذا المؤتمر رداً على القتل والتهجير الذي تعرض لها التركمان والشبك في الموصل.

متابعة: غزوان المؤنس

وتحدث مدير مؤسسة سهل نينوى للتنمية والتطوير الأستاذ قصي عباس قائلاً:

انبثقت فكرة إقامة هذا المؤتمر في اطار الحملة المستعرة التي تودها عصابات داعش الإجرامية لأهالي الشبك والتركمان في محافظة الموصل.

مضيفاً: كانت نتاجات هذه الهجمة الشرسة على أهالي الشبك والتركمان نزوح جميع العوائل الى محافظات الوسط والجنوب، وترك بيوتهم بعد عمليات الخطف لأبناء هذا المكون في سهل نينوى كقرية عمركان والشريخات، وكذلك الشميسات وقرى أخرى.

وأوضح: أن استباحة هؤلاء الأوغاد لمناطق الأقليات في الموصل، فقد قاموا بإزالة جميع الأضرحة والحسينيات، وإحراق جميع المكتبات الموجودة هناك، إضافة الى تدمير المنشئات الحيوية وأعمال سلب ونهب لمنازل الشبك والتركمان والمحال التجارية.

وقال ممثل العتبة العباسية المقدسة في المؤتمر الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) قائلاً:

قامت المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف بالتصدي بشكل مباشر لإزالة الخطر عن البلاد، وهي ثقافة اكتسبوها من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وكذلك من أخلاق الأئمة الأطهار عليهم السلام، حيث أدبنا أئمتنا أن نتحدث باسم الإسلام والوطن، وأن ندافع عن الأرض التي ولدنا فيها ونقدسها.

وأضاف الكربلائي: أن الهجمة البربرية من قبل عصابات داعش الإجرامية حتمت على المرجعية إصدار الفتوى التاريخية (الوجوب الكفائي) الذي أبعد خطر تمدد تلك العصابات في الأراضي العراقية، وكذلك مقاومة تلك العصابات وتحقيق النصر.

مؤكداً: أن هذه الهجمة المقيتة تدار من قبل دول كبرى تريد تمزيق وحدة الصف الواحد وكذلك تشوية الإسلام من خلال الأعمال الهمجية التي تقوم بها عصابات داعش إزاء الأبرياء.

أما العوائل النازحة، فكان لها كلمة في هذا المؤتمر ألقاها الشيخ علاء الأغا بين فيها:

الكل اليوم يعلم مدى معاناة

• إن الهجمة البربرية من قبل عصابات داعش الإجرامية حتمت على المرجعية إصدار الفتوى التاريخية (الوجوب الكفائي) الذي أبعد خطر تمدد تلك العصابات في الأراضي العراقية، وكذلك مقاومة تلك العصابات وتحقيق النصر

النازحين، وهم يعيشون وضعاً مأساوياً فأغلبهم يعيش في الحسينيات التي تفتقد حتى الى الخدمات البسيطة، هذا المعلن لدى الجميع، أما خلف الكواليس فتوجد مخيمات يعاني منها النازحون بشكل كبير، لا يركز عليها المعنيون ولا وسائل الإعلام بكافة وسائلها.

وأشار الى: أن شيعة الموصل النازحون قد سلب حقهم، ولم تسلط الأضواء عليهم، فالنازحون في الشمال يكاد صوتهم مختفياً؛ بسبب وجود أصوات عالية من الطوائف الأخرى أعلى من أصواتهم من خلال المتطلبات الرئيسية في الحياة.

فيما طالب الأغا الجهات الحكومية وغير الحومية والمنظفات للالتفات الى هذه الشريحة المظلومة الذي تعاني الأمرين.

فيما كانت كلمة المتطوعين من الشبك والتركمان في فصائل الحشد الشعبي القاها الشيخ فجري الشبكي قائلاً:

بعد الفتوى المباركة من قبل المرجعية الرشيدة تم تطوع أكثر من (٢٠٠٠) متطوع من أبناء الشبك والتركمان، انخرطوا في تشكيلات الحشد الشعبي للدفاع عن العراق من براثن داعش.

مؤكداً في الوقت نفسه الى استشهاد (١٦) شهيدا وعشرات الجرحى من أبناء الشبك والتركمان في المعارك الذي خاضوها مع الحشد الشعبي في جميع المعارك، وآخرها مشاركتهم في معركة تحرير تكريت.

مشيرا إلى: مطالب تلك المتطوعين بتحرير مدنهم المغتصبة من قبل داعش بأيديهم بعد توصيات المرجعية من خلال منبر الجمعة بمشاركة بناء المدن المغتصبة مع القوات الأمنية والحشد الشعبي بتحرير مدنهم.

وخرج المؤتمر بمجموعة من الوصايا التي ركزت جميعها على عدم إهمال هذه الشريحة من المجتمع العراقي، واعتبار الجرائم المرتكبة بحق أتباع أهل البيت عليهم السلام من الشبك والتركمان في الموصل ضمن جرائم الإبادة الجماعية.

ومطالبة البرلمان بسن تشريع خاص يضمن كافة الحقوق والتعويضات المادية والمعنوية للمتضرّرين من جرائم الإبادة الجماعية.

والمطالبة بالإسراع في تطهير محافظة نينوى بشكل عام، ومناطق تواجد الأقليات بشكل خاص من براثن داعش، مع مشاركة أبناء الأقليات في تحرير مناطقهم.

وضمان توفير العيش الكريم والأمن لأبناء الأقليات في مناطق تواجدهم بعد تحريرها من خلال تشكيل قوات من أبناء هذه المناطق، وحسب النسب السكانية تحت عنوان الحماية الذاتية.

والعمل على عودة المهجرين الى مناطقهم الأصلية، وتعويضهم عمّا أصابهم من أضرار مادية ومعنوية من خلال لجان متخصصة تكون مرتبطة بالحكومة المركزية فقط.

وإعادة إعمار وتأهيل المناطق المحررة عن طريق تخصيص موازنة خاصّة بذلك من قبل الحكومة المركزية وتحت إشرافها.

وقال مختصون في هذا الشأن: إن هذه المؤتمر وغيره من المؤتمرات أصبحت ضرورية في وقتنا الحاضر لإرجاع حق هذه الشريحة المظلومة من الشبك والتركمان بعد الإهمال والتهميش الذي تعرضوا اليه هذه الشريحة المهمة في النسيج العراقي.

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

كلية التربية - ابن الرشد تقيم مؤتمر الموارد المائية السنوي الثاني تحت شعار (الموارد المائية في العراق والتنمية المستدامة)

عقدت كلية التربية ابن الرشد – قسم الجغرافية مؤتمرها السنوي الثاني تحت شعار (الموارد المائية في العراق والتنمية المستدامة)، وشهد المؤتمر حضوراً واسعاً من قبل عدد من الخبراء والمختصين والأساتذة الجامعيين، فضلاً عن عدد كبير من البرلمانيين والمسؤولين في الحكومة المحلية.

تغطية: زين العابدين السعيدي

بدأ الحفل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم من قبل القارئ السيد (عمرو العلا الكفائي)، بعدها قرئت سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار من قبل الحاضرين، وتم الاستماع الى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (نشيد الإباء)، ثم آتت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها فضيلة السيد عدنان جلوخان الموسوي، وبين فيها:

ضرورة وضع خطط مستقبلية واستخدام وسائل حديثة للاقتصاد بالمياه وتوفيرها لكي لا تنضب، ودعا الى الاهتمام بالقطاع الزراعي ودعم الفلاحين وتوفير المياه لهم ورفع منسوبها من خلال بناء السدود ووضع المصدات النهرية.

وأوضح: أنه من الجميل أن يقام مثل هذا المؤتمر تحت خيمة ورعاية ساقي عطاشى كربلاء، وحذر من استغلال أعداء أهل البيت عليهم السلام لشحة المياه العراقية، وإشعال (حرب المياه) ضد الشعب العراقي؛ لأن التاريخ يتكرر دائما، وقد فعلها سابقا أنصار الملعون معاوية مع أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام في أحد الحروب، فاضطر الى قتالهم والوصول الى نهر الفرات، فقال له أعوانه: (أصبح الدور لنا فلنمنع الماء عنهم)، فقال عليه السلام: (إذا منعت الماء عنهم فما الفرق بيني وبين معاوية؟).

ويقول الشاعر المسيحي الكبير

• إن التعلم هو الأسلوب الأمثل للقضاء على كل أشكال الإرهاب والعنف المجتمعي، خاصة وأن العلم والمعرفة ينميان ملكة التمييز بين الخطأ والصواب والحق والباطل، فيكون الإنسان قوياً، ولا ينصاع بسهولة للقوى الفكرية الضالة

• العراق اليوم يعيش مشكلة حقيقية تهدد أمنه الوطني برمته، وهذا يظهر واضحاً لكل من يتابع الواقع المائي في العراق، وحقوقه الشرعية والدولية في نهري دجلة والفرات وباقي الأنهر

جورج جرداق في هذه الحادثة: (أرادوه أن يكون معاوية ابن أبي سفيان، فأبى إلا أن يبقى علي ابن أبي طالب)، وسار أسلاف معاوية اللعناء يزيد وعمر بن سعد على نفس الطريق، ومنعوا الماء عن الإمام الحسين عليه السلام وعياله وجيشه، وهذا دليل على أن استخدام الماء في قتل البشر من الأسلحة الفتاكة... وختم كلمته بالدعاء للعراق والعراقيين بالأمن والأمان والعافية والسلامة.

وبعد كلمة سماحة السيد عدنان جلوخان، أتت كلمة رئيس المؤتمر عميد كلية التربية - ابن الرشد الأستاذ الدكتور كاظم كريم رضا الجابري، والتي قال فيها:

انه من دواعي الفخر والسرور والاعتزاز أن يقام هذا المؤتمر العلمي المبارك بإشراف العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع قسم الجغرافية في كلية التربية - ابن الرشد في جامعة بغداد، وسيناقش هذا المؤتمر موضوعاً مهماً بدأ يؤرق الكثير من البلدان وهو (الماء) الذي عمر حضارات ودمر أخرى.

واليوم نشهد حرباً عالمية وهي (حرب المياه)، ونتوقع أن تتفاقم هذه الحالة وتظهر حرب المياه الى العلن، مما يؤدي الى هلاك شعوب، وهناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج الى إجابة ومنها: (كيف يمكن أن تستفيد الشعوب من المياه المتوفرة لديها؟)، (هل هنالك علاقة بين التنمية المستدامة الشاملة والاستخدام المقنن للمياه؟)، (هل هنالك علاقة بين ثقافة الشعوب وطبيعة استهلاكها للماء؟)، (كيف يمكن للشعوب أن تستثمر مصادر المياه بأقصى طاقاتها دون أن يحدث نقص في كمية الماء ونوعيته؟)، (هل يمكن للشعوب أن تجد بدائل تجدد فيها كميات المياه ومصادرها دون أن تؤثر على خزينها؟)، هذه الأسئلة وأسئلة أخرى كثيرة نأمل أن نحصل على إجابات لها من خلال هذا المؤتمر، ونتمنى أن نصل الى توصيات عملية إجرائية يمكن الاستفادة منها.

ولابد من الذكر أن إحدى عشرة جامعة شاركت في هذا المؤتمر، ووزارتين وهيئتين تابعتين لهيئة التعليم التقني، وعدد البحوث المشاركة هو تسعة وعشرون بحثاً، ومن الجدير بالذكر أن كلية التربية - ابن الرشد دعمت قوات الحشد الشعبي والجيش وباقي القوات الأمنية من خلال زيارتهم ميدانيا وتقديم المساعدات وزيارة الجرحى منهم، واتى هذا الدعم تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا الرشيدة.

ولا يفوتني أن أبين الدور الكبير الذي تلعبه الأمانة العامة للعتبة العباسة المقدسة في دعم المؤتمرات والندوات العلمية وإقامة العلاقات والتوأمة مع الجامعات، وهذا شيء غير مألوف للمؤسسات الدينية، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها وعلى رأسهم

سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) ينظرون بعين واسعة وشاملة الى أهمية تكامل المؤسسة الدينية مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وإقامة الشراكة معها من أجل التطبيق الواعي للمفاهيم العلمية والتربوية الواردة في الشريعة الإسلامية، وفكر أهل البيت عليهم السلام... وفي الختام، أسأل الله العلي القدير أن يوفق الجميع لخدمة وتطوير بلدنا وخلق ثقافة الترشيد والاستغلال الأمثل للمياه.

لتأتي بعدها كلمة البرلمانية السابقة رئيسة مؤسسة المرأة العراقية السيدة (كوكب العطار)، والتي قالت فيها:

أتقدم بالشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة والى أمينها العام سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، هذه العتبة التي حرصت كل الحرص على رعاية المؤتمرات والندوات التي تصب في مصلحة المجتمع والمواطن على حد سواء، وكذلك أشكر قسم الجغرافية في كلية التربية – ابن الرشد، هذا القسم الذي يتسابق مع الزمن متمثلاً بكادره التدريسي الموقر ورئيسة القسم الدكتورة (زينب الحسناوي).

ومن هنا نقول: إن التعلم هو الأسلوب الأمثل للقضاء على كل أشكال الإرهاب والعنف المجتمعي خاصة وان العلم والمعرفة ينميان ملكة التمييز بين الخطأ والصواب والحق والباطل، فيكون الإنسان قويا ولا ينصاع بسهولة للقوى الفكرية الضالة، ولا يمكن النهوض بالتعليم الحقيقي للمجتمع والارتقاء به ما لم نهتم بالمرأة أولاً، ومؤسستنا مؤسسة المرأة العراقية هي الساعي الدؤوب للنهوض بالمرأة؛ لكي تشغل وبشكل ايجابي مساحة مجتمعية واسعة، فلا يمكن للمرأة أن تبقى مهمشة وليس لها دور واضح ومميز في مرافق الحياة المختلفة، واليوم حين يقف الإرهاب فاغرا فاه يريد أن يلتهم حضارتنا الممتدة لآلاف السنين، فإننا نقف بوجهه ونقول: (ليخسأ هؤلاء المجرمون ومن ورائهم)، وفي الختام أبلغكم تحيات مؤسستنا، داعين العلي القدير أن يجمعنا وإياكم في ملتقى آخر تحفه الملائكة وتحضره طلبة العلم.

أما كلمة رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر ورئيسة قسم الجغرافية في كلية التربية – ابن الرشد الأستاذ المساعد الدكتورة زينب وناس الحسناوي، فقد جاء فيها:

انه لشرف عظيم لنا أن يقيم قسم الجغرافية مؤتمره العلمي الثاني الموسوم (الموارد المائية في العراق والتنمية المستدامة) برعاية كريمة ومباركة من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي أولت لهذا الموضوع أهمية كبيرة؛ كونه يتعلق بحياتنا وأمننا المائي والغذائي الحالي والمستقبلي.

فالعراق اليوم يعيش مشكلة حقيقية تهدد أمنه الوطني برمته، وهذا يظهر واضحا لكل من يتابع الواقع المائي في العراق وحقوقه الشرعية والدولية في نهري دجلة والفرات وباقي الأنهر، وإن مواردنا المائية تعاني من مشكلات بيئية مختلفة ازدادت حدتها في الوقت الحاضر، وهي بمثابة تحديات تواجه إدارة تلك الموارد وحل أزمتها، فالتغير المناخي والاحتباس الحراري، وتغير نوعية المياه وانخفاض وارد المياه والجفاف والتصحر وتراجع مساحة الاهوار وتدهور البيئة الساحلية والبحرية وانخفاض مناسيب الخزانات الطبيعية التي يعتمد عليها العراق في سد النقص الحاصل خلال مواسم الشحة، كل ذلك يدفعنا الى إعادة النظر في التشريعات القانونية والسياسة المائية والعلاقات الخارجية مع الدول المتشاطئة معنا، وهذا يتطلب إدارة كفوءة تعتمد على منظومة إجراءات وعمليات متداخلة ومتتالية تتضمن التخطيط والتشغيل والصيانة والتأهيل البيئي وإنعاش الاهوار وتطوير القوانين التي تنظم الاستهلاكات المائية وطبيعة استثماراتها وكيفية المحافظة عليها، وإلزام الوزارات والدوائر المعنية بإدارتها كوزارة الموارد المائية والتخطيط والبيئة والبلديات والإدارات المحلية، فضلاً عن حوكمت القطاع المائي أفقياً على مستوى المؤسسات المركزية، وعمودياً على مستوى مستخدمي المياه.

وفي الختام لابد من الإشارة الى الدور الذي لعبته العتبة العباسية المقدسة التي عاشت جميع الظروف الصعبة والأزمات التي مر بها العراق، وكانت خير سند وخير

داعم معبرة في ذلك عن نهج أهل البيت عليهم السلام فضلاً عن رعايتها العلم والعلماء والحفاظ على الثروات الوطنية وحسن إدارتها وحمايتها.

فأصالة عن نفسي ونيابة عن كل من شارك في هذا المؤتمر المبارك من باحثين من مختلف الجامعات العراقية ومراكز الأبحاث العلمية والوزارات ذات العلاقة أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العالي الى سماحة الأمين العام العلامة السيد احمد الصافي (دام عزه) والى جميع العاملين على إدارتها.

ولا يفوتني أن اشكر النائبة السابقة (كوكب العطار) رئيسة مؤسسة المرأة العراقية التي كانت لها بصمة مختلفة في هذا المؤتمر، متمنية لها المزيد من العطاء والتوفيق، والشكر موصول الى السيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور (كاظم كريم رضا الجابري) الذي قدم لقسم الجغرافية الكثير من التسهيلات في مجال البحث والدعم العلمي والتشجيع.

بعدها تم تقديم درع الكلية الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وقد سلمه عميد الكلية الى سماحة السيد (عدنان جلوخان الموسوي) ممثل العتبة المقدسة في المؤتمر؛ عرفاناً من عمادة الكلية بفضل القائمين على العتبة العباسية المقدسة في رعاية العلم والعلماء، ودعم كافة النشاطات العلمية التي تصب في مصلحة المجتمع العراقي بصورة خاصة والإنساني بصورة عامة، وكما هو معتاد في جميع المهرجانات والمؤتمرات السابقة حضرت جريدة صدى الروضتين في هذا المؤتمر منذ البداية وأجرت عدداً من اللقاءات، كانت كالآتي:

الأستاذ آمال الدين الهر، رئيس خبراء وزارة البيئة ومحافظ كربلاء السابق، تحدث قائلاً:

العتبة العباسية المقدسة امتداد للنهضة الحسينية التي تعني الحياة، وتعني رفع الظلم والطبقية، وتعلمنا الاستفادة من الحياة، لذلك لا نستغرب أن يكون للعتبة العباسية المقدسة هذا الدور المرموق في احتضان المؤتمرات العلمية والثقافية، وأنا أعتقد أن هذا المؤتمر سيكون بمثابة قدحة لمؤتمرات علمية أخرى، وقد لاحظت أن معظم البحوث المقدمة للمؤتمر هي بحوث أكاديمية، وكنت أتمنى حضور الجانب الأمني في المؤتمر وحضور الجانب الديني الصرف أي تبقى العتبة العباسية المقدسة هي احد المشرفين على الحلقات الدراسية والجلسات البحثية؛ لأننا سنحتاج الى حملة إعلامية وتوعوية كبيرة من اجل ترشيد استهلاك المياه وتنظيم استخدام المياه؛ لأن العراق يمر بأزمة حقيقية حيث انتهى خزين سد الحبانية كليا، وخزين سد حديثة شارف على الانتهاء، لذلك نحتاج الى حشد شعبي وطني للاستفادة من المياه وتجاوز الأزمة الحالية.

وفي الختام أتمنى أن تنطلق وتنبثق الحلول والدراسات المعالجة لهذه الأزمة من صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام؛ لأنه ساقي عطاشى كربلاء.

الدكتور حسين جواد احمد قائمقام قضاء مركز مدينة كربلاء المقدسة، تحدث قائلاً:

التفاتة جبارة من العتبة العباسية المقدسة رعاية هكذا مؤتمر في ظل الظروف الحرجة التي يمر بها العراق، ولا اقصد الحرج على الجانب الأمني فحسب، وإنما يعاني العراق من شحة مائية قادمة وخاصة في فصل الصيف هذا بعد انخفاض مناسيب نهر الفرات عن معدلاتها التي كانت تسعمائة وخمسين متراً مكعباً في الثانية، والآن كمية المياه الواصلة من منفذ القائم هي مئة وخمسون متراً مكعباً فقط، وهذا وحده يدق لنا ناقوس الخطر.

ونأمل من هذا المؤتمر الذي ترعاه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بحضور ثلة من الباحثين من مختلف الجامعات العراقية أن يخرج بنتائج علمية وعملية تكون بمستوى الأزمة، وتوفر لنا بدائل في حال انقطاع المياه بالمرة أو تكون نوعية المياه غير قابلة للاستخدام، حيث قامت تركيا بتصريف مياه مبازلها ومياه مشاريعها الصناعية في جنوب الأناضول على نهر الفرات، ولم تلتفت الى الاتفاقات الدولية في تزويد العراق بالحصة المائية... وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يدفع كل مكروه وكل شر عن العراق والعراقيين ويحفظنا بحفظه ويحصننا بحصنه انه سميع مجيب.

تحت شعار (العلم والثقافة والإعلام سبيلنا لمواجهة الإرهاب وتعزيز الأمن القومي)

جامعة أهل البيت عليهم السلام تقيم مؤتمرها العلمي السنوي التاسع لكلية الآداب

تقرير: علاء سعدون

دعماً لقوات الجيش والحشد الشعبي وتحت شعار (العلم والثقافة والإعلام سبيلنا لمواجهة الإرهاب وتعزيز الأمن القومي)، عقدت كلية الآداب في جامعة أهل البيت (عليهم السلام) مؤتمرها العلمي السنوي التاسع ضمن فعاليات الأسبوع العلمي والثقافي السنوي للجامعة، وكان قد حضر المؤتمر جمع كبير ضم السيد محافظ كربلاء المقدسة الأستاذ عقيل الطريحي، ووفداً من العتبة العباسية المقدسة، وعدداً من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والأساتذة والطلبة ونخبة من المثقفين والأدباء والإعلاميين.

بدأ افتتاح المؤتمر بتلاوة آيات من القرآن الكريم، وأداء النشيد الوطني، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، وبرقية تضامن وإسناد للجيش العراقي والحشد الشعبي في تصديهما البطولي وانتصاراتهما على الأعداء والمتآمرين من الداخل والخارج.

كما شهد الافتتاح كلمات عدة للسيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور صادق عبد المطلب الموسوي، والسيد مؤسس الجامعة الدكتور محسن القزويني، والسيد عميد كلية الآداب الدكتور باقر جواد الزجاجي، وقصيدة للدكتور محمد عبد فيحان.

جاء بعدها الشروع بالجلسات البحثية لكل من الأقسام الثلاثة في كلية الآداب (قسم اللغة العربية، قسم اللغة الانكليزية، وقسم الصحافة والإعلام) متوزعة على ثلاث قاعات لمناقشة بحوث المؤتمر كل بحسب اختصاصه، فعلى القاعة المركزية الكبرى تمت مناقشة بحوث قسم الصحافة والإعلام، وقد ترأس اللجنة الدكتور نصيف جاسم حمدان رئيس القسم، فيما كان الدكتور صالح عباس الطائي مقرر القسم مقرراً للجنة العلمية، وعلى قاعة الأساتذة تمت مناقشة بحوث قسم اللغة الانكليزية، وقد ترأس اللجنة الدكتورة بشرى سعدون محمد، فيما كان مقررها المدرس المساعد سامر عبد الحسن.

أما قسم اللغة العربية فقد جرت مناقشة بحوثه على قاعة اجتماعات الجامعة، وقد ترأس اللجنة الدكتور باقر جواد الزجاجي عميد الكلية، فيما كان الدكتور هاشم الحيدري رئيس قسم اللغة العربية مقرراً لها.

ومن العناوين التي نوقشت في المؤتمر: (الخطاب الإعلامي العراقي خارطة طريق لخطاب إعلامي منهي، شعر مظفر النواب أنموذجاً في الاستنهاض الجماهيري، الأساليب الدعائية لتنظيم الدولة الإسلامية في المواقع الالكترونية، الإعلام المتحيز وظروفه في خلق الإرهاب، الدلالة القصدية في ألفاظ القرآن الكريم، الخطاب الإعلامي والدعائي لتنظيم داعش).

وفي ختام مناقشة البحوث العلمية للأقسام الثلاث، اجتمع الباحثون والطلبة في القاعة الكبرى وتمت تلاوة البيان الختامي والتوصيات وتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية وكتب الشكر من قبل مؤسس الجامعة ورئيسها وعميد الكلية للباحثين والمشاركين المتميزين.

وعلى هامش المؤتمر، تم افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية لطلبة المرحلة الأولى في قسم الصحافة والإعلام الذي أقيم بإشراف الأستاذ محمد آل تاجر.

دار اللغة العربية التابع للعتبة الحسينية المقدسة يقيم مهرجان دار اللغة العربية السنوي الأول

قال الإمام علي عليه السلام: (لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب كل باب يفتح ألف باب) ومن فيض علم رسول الله صلى الله عليه وآله كانت علوم اللغة العربية التي سمعتها أذن الوصي عليه السلام فوعتها وحفظتها، لتكون أماناً لحفظ هذا الدين ونصوصه العربية من اللحن والتحريف. وقد وضع أمير المؤمنين عليه السلام قواعد النحو العربي وعلمها لأبي الأسود الدؤلي لتنتقل من بعده الى سائر الناس، فتكون صوناً للسان، وحماية للقرآن والسنة النبوية من التأثر بلهجات الناس ولغاتهم، خصوصاً بعد اتساع الرقعة الجغرافية للدولة الاسلامية، ودخول من ليسوا من العرب في الاسلام، فكان الإمام علي عليه السلام الرائد في وضع قواعد اللغة العربية ومؤسس علومها.

متابعة: أحمد الخالدي

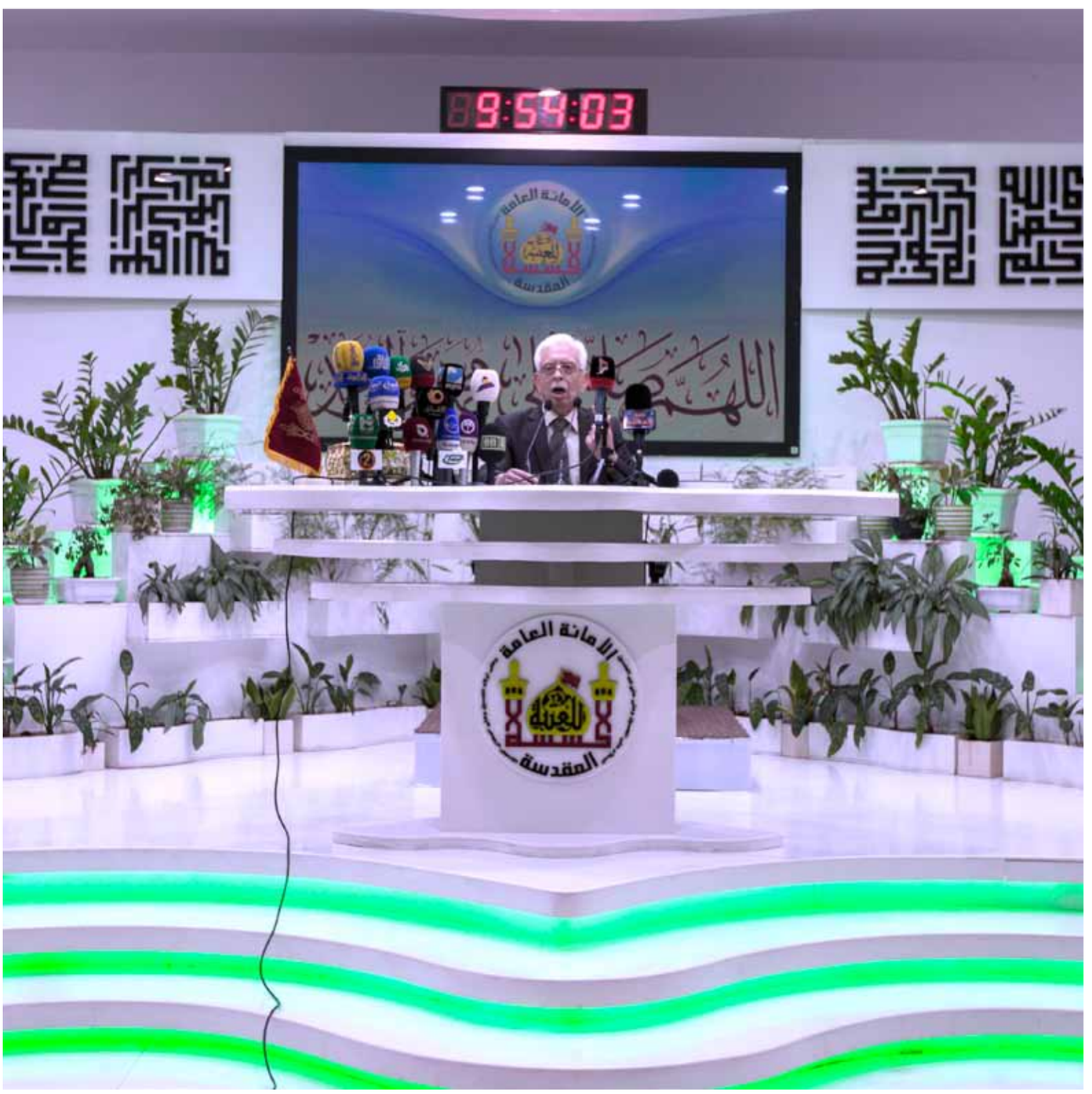

ومن هنا كان الاحتفاء باللغة العربية يعني الاحتفاء بمؤسس علومها وواضع قواعدها، لذا أولت العتبة الحسينية المقدسة اهتماماً كبيراً بهذا الجانب، فأسست داراً للغة العربية وأصدرت مجلة محكمة تعنى بعلومها وآدابها، وها هي تحتفل بالذكرى السنوية لصدور مجلة (دواة) المحكمة التي تهتم بشؤون اللغة العربية وآدابها تزامناً مع الذكرى العطرة لمولد سيد البلغاء والمتكلمين، أفصح العرب بعد رسول الله ﷺ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

حيث أقامت شعبة دار القرآن الكريم في قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة مهرجان دار اللغة العربية الأول لإحياء هذه المناسبة على قاعة خاتم الأنبياء ﷺ في العتبة الحسينية المقدسة.

بدأ حفل الافتتاح بتلاوة معطرة في كتاب الله العزيز تلاها على مسامع الحاضرين القارئ حيدر الغالبي، بعدها قرأ الحاضرون سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق.

ثم ألقى الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) كلمة تضمنت ذكره لمنقبة من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام وهي اختصاصه بوضع أسس علم النحو التي يعجز عن وضعها البشر في ذلك الوقت.

وأكد سماحته على التركيز والاهتمام بعلم النحو العربي، بحيث يكون محبباً للناس على المستوى العام وعلى مستوى الطلبة.

مبيناً: أن على الأساتذة ان يهتموا باللغة العربية على مستوى الاستعمال واستخدام وسائل كالمسابقات تحبب اللغة العربية الى الطلبة والناس، وأن يربط الأساتذة هذا العلم بمصدره الأساس وهو القرآن الكريم.

وقد ذكر سماحته: إن للمهرجانات والمؤتمرات والندوات دوراً مهماً في تطوير دراسة هذا العلم والاهتمام به، واشار الى أنه من المؤمل أن يكون هناك مسابقة في التأليف في هذا العلم العام القادم لتشجيع الأساتذة والباحثين على الكتابة والتأليف في هذا المضمار.

ثم قرأ كلمة دار اللغة العربية الأستاذ لطيف القصاب مدير الدار والتي بدأها بالشكر لكل من ساهم بإنجاح المهرجان، وذكر القصاب بعض الروايات الصحيحة المتواترة التي تنص على أن أمير المؤمنين عليه السلام هو واضع الحجر الأساس لعلم النحو العربي.

وبين القصاب: أن المهرجان يأتي برعاية أبوية كريمة من لدن سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، وأن صدور العدد الأول من مجلة (دواة) جاء بفضل اشتراك عدد من أساتذة اللغة والأدب وطرائق التدريس من داخل العراق وخارجه، وتمكنت هذه الدار الفتية أن تصدر العدد التجريبي من مجلتها المحكمة (دواة) في شهر آيار (٢٠١٣م الموافق ١٣رجب ١٤٣٥هـ) فتزامنت ولادتها مع الولادة الميمونة لأمير المؤمنين علي عليه السلام.

وقد نالت هذه المجلة على حداثة عهدها سمعة طيبة في الأوساط العلمية والثقافية تغبطها عليها نظائرها، وذكر القصاب أن الملاك العامل في هذه المجلة أصدر مطبوعاً رديفاً للمجلة يعنى بتكريم إعلام اللغة والأدب في العراق.

ودعا القصاب كل من يستطيع أن يساعد في المشاركة بهذا الاصدار للبلوغ الى الغاية المنشودة له، خصوصا الذين يحتفظون بأرشيف لأعلام اللغة البارزين، أو تجمعه أواصر القربى او المعرفة بذويهم خدمة لمن خدم لغة القرآن الكريم.

وأكد القصاب على أهمية اللغة عند كل الشعوب باعتبارها العنوان الأبرز للهوية الاجتماعية وخاصة اللغة العربية؛ لأنها الأكثر ارتباطاً بجوهر الهوية، وهي التي لا تزال منذ أكثر من (١٥) عشر قرناً عامرة بالحيوية والعافية.

ثم ارتقى المنصة الدكتور مؤيد عمران جياد، عضو هيئة تحرير مجلة (دواة) ليلقي كلمة الدار باللغة الانكليزية. بعد ذلك جاءت المحاضرة العامة باللغة العربية ألقاها الأستاذ الدكتور طارق عبد عون الجنابي، ثم محاضرة خاصة ألقاها الأستاذ الدكتور صباح عباس السالم.

ثم كان هناك قصيدة شعرية ألقاها الشاعر حسين صادق، بعد ذلك كان هناك اجتماع للهيأتين الاستشارية والتحريرية لمجلة دواة المحكمة، وفي الختام تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين.

جريدة صدى الروضتين أجرت لقاءات عدة، أولها مع أ.م.د خالد عباس السياب مدير تحرير مجلة (دواة) التي تصدر عن دار اللغة العربية في العتبة الحسينية

أ.م.د. خالد عباس السياب

أ.د. صبحي ناصر حسين

د. حيدر عبد علي حميدي

الاستاذ لطيف القصاب

المقدسة:

في هذا اليوم نحتفل بذكرى مولد شخصية إسلامية عظيمة وهو أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام هذه الشخصية الفذة التي تجلت فيها مجموعة من القيم ليست فقط الاسلامية وانما القيم الانسانية، ومنها قيم الشجاعة والمروءة وقيم الشهامة والصبر، فضلاً عن قيم العلم والحكمة، هذه القيم التي نرجو من الله أن نتمثلها ونسير بهدي هذه الشخصية العظيمة.

ونحن اليوم نحتفل مرتين لتزامن الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة ميلاد امير المؤمنين عليه السلام وميلاد مجلة (دواة) التي تعنى بلغة العرب وبالأدب. أما الصلة بين هاتين المناسبتين أن الإمام علي عليه السلام هو واضع البذرة الاولى في علم النحو والذي هو من علوم اللغة العربية، وهذه المجلة تعنى باللغة العربية وآدابها، والحمد لله الذي جعل احتفاءنا بمجلة (دواة) في نفس اليوم الذي نحتفل به بمولد هذا الامام العظيم عليه السلام هذا الامام الذي خط طريقاً للحياة، ولصنع الحضارة في الدنيا، وكذلك هو الذي خط طريق النجاة الى الآخرة.

أ. د. صبحي ناصر حسين أستاذ الأدب المقارن في كلية التربية للبنات جامعة بغداد:

تشرفت كثيراً بهذه الدعوة الشريفة المباركة من قبل العتبة الحسينية المقدسة لحضور الاحتفال بالذكرى السنوية لصدور مجلة (دواة)، وقد وجدنا تنظيماً جميلاً وإعداداً كبيراً لهذا الاحتفال، وخصوصا انه يتزامن مع الاحتفال بذكرى مولد الامام علي عليه السلام.

وهذا المهرجان هو مهرجان علمي، تضمن كلمات ومحاضرات حول اللغة العربية التي نحتاجها الان، وقد بلغ اللحن والخطأ والزلل والسقط من لغتنا مبلغاً عظيماً مما يخشى على كتاب الله وبقية المسائل الدينية من الضياع... لذلك جاءت هذه النهضة العظيمة من هذا المكان الشريف في سبيل تقويم اداء اللغة العربية، ووضع هذه المسائل في طريقها الصحيح.

الدكتور حيدر عبد علي حميدي جامعة كربلاء:

نزف أجمل التبريكات للأمة الاسلامية بمناسبة ذكرى ولادة الامام علي عليه السلام والتي تتزامن مع الاحتفال السنوي الاول بمرور عام على صدور مجلة (دواة) المحكمة التي تصدر عن دار اللغة العربية في العتبة الحسينية المقدسة، هذه المجلة التي تعنى بعلوم اللغة العربية وآدابها والاحتفاء بها يأتي مع الاحتفاء بمولد الامام علي عليه السلام واضع النحو العربي.

نسأل الله تعالى أن يزيح هذه الغمة عن هذه الأمة ببركة أهل البيت عليهم السلام وببركة الاحتفال بمناسباتهم عليهم السلام.

الأستاذ لطيف القصاب مسؤول دار اللغة العربية:

هذا المهرجان هو للاحتفاء بشخصية الامام علي عليه السلام باعتباره واضع اسس علم النحو العربي، وقد جمع هذا المهرجان بين الاحتفاء بالمولد المبارك والذكرى السنوية لصدور مجلة (دواة) المحكمة حيث صدر العدد التجريبي الاول من مجلة دواة في (١٣) رجب من العام الماضي.

وجاء الاحتفال بهذا اليوم ليكون الامام علي عليه السلام هو الشخصية المحتفى بها في هذا المهرجان لا مجلة (دواة)، فهو عليه السلام المتن ومجلة (دواة) الهامش. وقد تضمن المهرجان محاور عدة منها كلمات، ومنها محاضرتان في اللغة العربية إحداهما عامة ألقاها الاستاذ الدكتور طارق الجنابي، وهو علم من اعلام اللغة العربية، والثانية محاضرة اكثر تخصصا ومرتبطة بالامام علي عليه السلام، واخذت عنوانها منه عليه السلام القاها الاستاذ الدكتور صباح السالم.

وهناك جلسة مسائية تتضمن توزيع هدايا وشهادات تقديرية على المشاركين والمساهمين في هذا المهرجان، وهناك اجتماع على هامش للهيأتين الاستشارية والتحريرية لمجلة (دواة) المحكمة.

الأمانة الخاصة لمزار الصحابي الجليل ميثم التمار رضي الله عنه تحتفل بمهرجان الكوفة عاصمة الإمامة السنوي الثالث

تزامناً مع مرور (١٤) قرناً على نزول أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة واتخاذها عاصمة للخلافة الإسلامية، احتفلت الأمانة الخاصة لمزار ميثم بن يحيى التمار رضي الله عنه بمهرجان الكوفة عاصمة الإمامة السنوي الثالث، ويأتي هذا الاحتفال في هذا العام بميزة جديدة، وهي دعمه للحشد الشعبي.

تغطية: أحمد الخالدي

بدأ الحفل بتلاوة معطرة في كتاب الله المجيد تلاها القارئ مالك الشيباني، ثم وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، ثم ألقيت الكلمات التي تختص بالمناسبة، بدأها الشيخ خليفة الجوهر الأمين الخاص لمزار الصحابي الجليل ميثم التمار رضي الله عنه، تلتها كلمة الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة ألقاها الدكتور عباس محمد رضا الساعدي أمين عام المزارات الشيعية الشريفة.

بعدها ألقيت القصائد الشعرية الحماسية التي تدعم الحشد الشعبي معنوياً، وكان للشاعرين محمد الاعاجيبي وحسين الخالدي دور في إلهاب مشاعر الحاضرين ورفع معنوياتهم، وكان للبحث العلمي حصة في هذا المهرجان، حيث ألقيت بعض البحوث العلمية التي تختص بمزار الصحابي ميثم التمار رضي الله عنه وبالمناسبة المحتفى بها.

صدى الروضتين كانت لها لقاءات مع بعض القائمين على هذا المهرجان كان منها:

الشيخ خليفة الجوهر الأمين الخاص لمزار الصحابي الجليل ميثم التمار رضي الله عنه:

للعام الثالث على التوالي تقيم أمانة مزار الصحابي ميثم بن يحيى التمار هذا المهرجان المبارك، وهو احتفاء بذكرى لهذه المدينة المباركة واتخاذها عاصمة لخلافته، وكما نعتقد بل ونجزم أن هذه المدينة ستكون عاصمة للإمام المهدي عجل الله فرجه، إذ أننا نريد أن نسلط الضوء من خلال هذه المهرجانات ومن خلال هذه البحوث التي تتضمنها فعاليات هذا المهرجان على أهمية هذه المدينة، وعلى الدور الذي مرت وستمر به إن شاء الله تعالى.

وقد اتخذ أمير المؤمنين عليه السلام من هذه المدينة عاصمة له، وكان له فيها أنصار وأعوان، كانوا على مستوى اداريين لإدارة شؤون الدولة في ذلك الوقت، وكذلك على مستوى إرسال الرسل من هذا المكان الى

الشيخ خليفة الجوهر

الاستاذ طالب العنزي

الاستاذ علي الاسدي

باقي مدن العالم لغرض إدارة شؤون تلك البلدان.

وكان له عليه السلام في هذه المدينة قادة عسكريون وسياسيون ساندوا أمير المؤمنين عليه السلام، ودافعوا عن الاسلام والحق وأهله، ونعتقد أيضاً أن لهذه المدينة الدور البارز في عملية التمهيد لظهور الامام المهدي عجل الله فرجه وما نراه في هذه الأيام على مستوى التعبئة الجماهيرية من خلال قوات الحشد الشعبي الذي استجاب لنداء المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالمرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

وقد رأينا بحمد الله تعالى الانتصارات تلو الانتصارات التي حققها هذا الحشد المبارك وقواتنا المسلحة، فإذنْ، هذه المدينة لها دور في التمهيد للظهور المبارك، وكذلك سيكون لها دور كبير في زمن الظهور، حيث سيتوحد العالم كله بقيادته عجل الله فرجه من هذه المدينة المباركة، لذلك لا بد من تسليط الضوء على هذه المدينة وعلى أهميتها بالنسبة لمستقبل العالم.

الأستاذ طالب العنزي نائب الأمين الخاص لمزار ميثم التمار رحمه الله:

تمر علينا اليوم ذكرى مرور (١٤) قرناً على اتخاذ أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة عاصمة لدولته الكبيرة، تلك النقلة النوعية في بوصلة العالم الاسلامي التي انتقلت بثقلها من مدينة النبي صلى الله عليه وآله المدينة المنورة رغم عظمها وأهميتها عند المسلمين، متجهاً صوب مدينة الكوفة الغراء، وكأنه كان يحدث الناس بشأن هذه المدينة التي اختارها عاصمة لدولته الاسلامية الكبيرة.

وقد يكون لاتخاذ أمير المؤمنين عليه السلام هذه المدينة عاصمة لدولة الخلافة الاسلامية أسباب كبيرة، منها: الرخاء النسبي، والموقع التجاري والاقتصادي الكبير بالنسبة لمدن كثيرة، وهناك أسباب روحية كان ينشدها الإمام عليه السلام، حيث ستنطلق من هذه المدينة في آخر الزمان شعلة النور الالهي المتمثل بالإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه ليقود العالم نحو النور. ونحن في مزار ميثم التمار نحيي كل عام هذه الذكرى، ولعلنا أول من احتفل بهذه الذكرى، وهي نقل عاصمة الخلافة الى الكوفة في (١١) رجب، وتتزامن هذه الذكرى في هذا العام على مرور (١٤) قرناً على ذلك.

الأستاذ علي الأسدي مسؤول قسم العلاقات والاعلام في مزار الصحابي ميثم التمار رحمه الله:

مهرجان الكوفة عاصمة الإمامة السنوي الثالث، يأتي في هذا العام تزامناً مع اكتمال القرن الرابع عشر على دخول أمير المؤمنين عليه السلام الى مدينة الكوفة العلوية المقدسة، وإعلانها دولة لخلافته الإسلامية، هذا المهرجان في هذا العام يختلف عن العامين السابقين، حيث سيكون على مدى سنة كاملة لإقامة ندوات ومؤتمرات واحتفالات تسلط الضوء على هذه الذكرى العطرة هذا جانب.

ومن جانب آخر، كان لمزار الصحابي ميثم التمار مشاركة لمد يد العون للحشد الشعبي، ودعمهم من خلال جمع التبرعات على اختلاف اشكالها وارسالها الى الاخوة في ساحات القتال، ولدينا تواصل معهم ومع عوائل شهداء الحشد الشعبي، حيث كان لنا قبل يومين حفل لرعاية وكفالة ايتام الشهداء، نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لهذا المسعى انه سميع عليم.

العتبةُ العبّاسيةُ المقدّسة تُشارك بفاعلية في معرض الجوادين الدوليّ السادس للكتاب

تغطية: زاهر الخفاجي

شاركت العتبةُ العباسيةُ المقدّسة متمثّلةً بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في معرض الجوادين الدوليّ السادس للكتاب الذي تُقيمه العتبةُ الكاظميةُ المقدّسة تزامناً مع ذكرى ولادة الإمام محمد الجواد عليه السلام، والذي أُقيم في الساحة المقابلة لباب المراد خارج الصحن الكاظميّ المطهّر.

وعن تفاصيل هذه المشاركة، تحدث معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية السيد عقيل عبد الحسين الياسري قائلاً:

للسنة السادسة على التوالي، يُشارك قسمُ الشؤون الفكرية والثقافية في معرض الجوادين الدوليّ للكتاب، وتأتي هذه المشاركات للتواجد وإظهار ما وصلت اليه العتبات المقدّسة من تقدّم ورقيّ خصوصاً في الجانب الفكريّ والثقافيّ، حيث أصبحت العتباتُ المقدّسة ليست مكاناً للزيارة فقط، وإنما أصبحت مناراً ومركزَ إشعاع فكريّ وثقافيّ، حيث جاءت هذه المشاركة لعَرْض ما توصّلت اليه من إصدارات قيّمة على مختلف الصُّعُد سواءً العلمية أو الأكاديمية والعقائدية أو الفقهية، إضافةً الى عرض الصحف والمجلّات التي تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة.

وأضاف: بلغت عناوين الكتب المشاركة في جناح العتبة العباسية المقدّسة (١٤٠) عنواناً تقريباً، بالإضافة الى العديد من الإصدارات الورقية، ونحن نأمل في السنين القادمة أن تكون المشاركة أوسع، وتكون مدّة العرض أطول، ويكون وضع البلد أكثر استقراراً؛ لكي تُشارك بقيّة العتبات المقدّسة في المعرض.

هذا وقد بلغ عددُ دور النشر المشاركة أكثر من (٥٠) دارَ نشر محلّية وعربية من سوريا ولبنان وإيران، فضلاً عن العتبات المقدّسة العلوية والحسينية والعباسية والمزارات الشريفة، حيث شهد جناحُ العتبة العباسية المقدّسة ومنذ اليوم الأوّل إقبالاً واسعاً من قبل الوافدين الى المعرض؛ للاطّلاع على ما تضمّنه الجناحُ من كتبٍ وإصداراتٍ متنوّعة، فضلاً عن إشادة الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدّسة الدكتور جمال الدباغ أثناء زيارته لجناح العتبة العباسية المقدّسة واستماعه لشرح موجز عن إصداراتها ونشاطاتها الثقافية من قبل القائمين عليه.

يُذكر أنّ للعتبة العباسية المقدّسة مشاركاتٍ واسعة في العديد من المعارض والمهرجانات التي تُقام داخل البلد وخارجه ومنها هذا المعرض، وذلك لنشر نشاطاتها والتعريف بها؛ كي يطّلع الآخرون على ما موجود فيها، وما وصلت اليه من إنجازات ومدى التقدّم الثقافيّ والعمراني فيها.

قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة يستمر بعقد ندواته الأسبوعية

منذ أن شرعت العتبة الحسينية المقدسة بأنشطتها المختلفة منها الثقافية والعمرانية وغيرها من الأنشطة التي تخدم قضية المذهب وما يواجهه من آراء معارضة، وآراء أخرى تتعدى ذلك، لتصل الى تشويه مذهب أهل البيت عليهم السلام.

تقرير: أحمد صالح

أما الجانب التثقيفي، فقد حرصت العتبة المقدسة على الاهتمام به، فأخذت تنظم البرامج المتنوعة التي تمس مختلف شرائح المجتمع، وتقدم لهم كل ما يساعدهم في حياتهم اليومية، ومن تلك البرامج التي نظمت وبشكل أسبوعي هي الندوة التي أقامها قسم الموارد البشرية في العتبة الحسينية المطهرة متمثلة بوحدة المنتديات الثقافية بعنوان (التعددية الدينية... رؤية قرآنية) والتي احتضنتها قاعة المؤتمرات في مجمع سيد الشهداء الخدمي، وحضرت الندوة شخصيات مختلفة من شرائح المجتمع، ومسؤولون في الدولة والأجهزة الأمنية، وبعض المثقفين، والأساتذة الأكاديميين، وطلاب الجامعات، وغيرهم من شرائح المجتمع.

صدى الروضتين كانت حاضرة، واجرت لقاء مع الأستاذ محمد حمزة الكناني مسؤول شعبة التدريب والتطوير في القسم، فتحدث قائلاً:

الندوة التي عقدها قسم تطوير الموارد البشرية تأتي ضمن فعاليات المنتدى الثقافي الأسبوعي، حيث حاضر في هذه الندوة الدكتور علي الشيخ (دكتوراه في الفلسفة وأستاذ في جامعة الأديان في إيران)، وتطرق الدكتور في محاضرته إلى محاور عديدة أهمها، النظريات الأربعة في التعددية الدينية بشكل عام، وبيان رأي القرآن الكريم من هذه النظريات، وتصحيح وطرح النظرية القرآنية الصائبة حول هذا الموضوع.

مبيناً: تضمنت المحاضرة أمراً مهماً هو التعايش الديني السلمي وفق مذهب أهل البيت عليهم السلام بما يقوم على احترام الآخر والتعايش معهم بسلام، وإن الإسلام من موقعه كدين سماوي يقوم على مبادئ ثابتة وأسس واضحة لا يرفض التعايش إذا كانت الغاية منه تلقائية تهدف إلى خدمة الأهداف الإنسانية السامية، وتحقق المصالح البشرية العليا وأهمها استتباب الأمن وانتشار السلم في الأرض، وردع العدوان والظلم والاضطهاد الذي يلحق بالأفراد والجماعات والشعوب، شرط أن يكون هذا التعايش محكوماً بالاحترام المتبادل بين أصحاب الديانات والمذاهب الإنسانية، وبما يدعم التقدم وخدمة القضايا الإنسانية العادلة وقيم الخير والعدل.

حيث نجد أن الإسلام من خلال هذا المفهوم كان أقرب الأديان للتعايش وإلى استيعاب هذه الحقيقة بالنظر إلى إيمان المسلمين بجميع الرسل واحترامهم للرسالات السماوية.

ومن الضروري أيضاً التذكير بأن التعايش بوصفه مظهراً من مظاهر التسامح لا إلى انتهاك حقوق المسلمين أو الاعتداء على معتقداتهم أو مس مشاعرهم أو الإساءة إلى مقدساتهم أو تشويه تاريخهم وحقائق دينهم؛ لأن ذلك لا يعد بحال من الأحوال أمراً مقبولاً أو مسموحاً به بالمرة، والتعارف الذي أقرَّه القرآن يدل على إمكانية التعاون والتعامل بالمعروف، ويمكن أيضاً أن يستوعب قيم الحوار والجدال بالتي هي أحسن، والتي هي قائمة على أساس الاحترام المتبادل.

وفي ختام الندوة فتح باب المناقشة، ليدلي الحضور بآرائهم حول الموضوع، وليقدم الدكتور المحاضرة الاجابة عن تساؤلاتهم.

حادثة الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة حادثة أليمة جداً، وفيها خفايا كثيرة ويشوبها الكثير من الغموض والتناقضات، ولذلك خصص مركز تراث كربلاء ندوة بحثية كاملة لهذا الموضوع؛ للوصول الى حقائق معينة، وكشف بعض الأسرار. وكان الباحث في هذه الندوة أستاذ التاريخ في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية الدكتور عدي حاتم المفرجي، وشهدت الندوة حضوراً واسعاً لعدد كبير من المهتمين بالتراث الكربلائي، وعدد من الوسائل الإعلامية.

متابعة: زين العابدين السعيدي

مركز تراث كربلاء يعقد ندوته الشهرية حول الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة

بدأت الندوة بقراءة آيات بينات من القرآن الكريم رتلها القارئ محمد الموسوي، لتأتي بعدها كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي ألقاها نيابة عنه سماحة الشيخ صلاح الخفاجي (دام توفيقه)، ومن خلالها رحب بالحاضرين، وأثنى على الجهود التي يبذلها قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية الذي لا يزال فتيا في إحياء تراث مدينة كربلاء المقدسة.

وأوضح: أن الوقت الذي نمر فيه استثنائياً، والأيام التي نعيشها تختلف عن جميع الأيام، لذلك يجب على كل مكلف أن يبذل جهداً استثنائياً يتناسب مع هذه المرحلة. مؤكداً: أن النصر آت لا محال، إذ قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: (وإنَّ جُندَنا لهمُ الغالبُونَ)، وأن أعداء الإسلام لم يهدأ لهم بال، ولم يغمض لهم جفن أبداً، ويواصلون الليل بالنهار من أجل أن يفرقوا بين المسلمين، ويشوهوا صورة الإسلام، وينالوا من مقدسات المسلمين، والدليل على هذا أن داعش لم تأتِ وليدة اللحظة، والتحديات والتغيرات الحاصلة ليست وليدة اللحظة أيضاً، وإنما آتت نتيجة دراسات وتخطيط وعناء منذ سنوات طويلة جداً، وعلى كافة الصعد.

والدليل الآخر هو صياغة التطرف الذي يمتلكه ابن تيمية بهذه الصورة البشعة، ولكن الأمر المؤسف أن تواجه كل هذه الجهود بغفلة وسبات من قبل البعض.

مشيراً إلى: أن التكليف الأول الذي يقع على عاتق كل مكلف هو (الالتفات لما يحدث حوله) أما الخطوات الأخرى فتأتي لاحقة...

وختم كلمته بالدعاء لقسم شؤون المعارف الإنسانية والإسلامية بالتوفيق لبذل المزيد من الجهود تحت راية المولى أبي الفضل العباس عليه السلام خدمةً للإسلام والمسلمين.

وبعدها جاء دور الباحث الأستاذ الدكتور عدي المفرجي الذي قسَّمَ عنوان الندوة الى ثلاثة محاور، وبين المعالم الاقتصادية والسياسية والأبعاد الدينية للدولة العثمانية في العراق، وأوضح كيفية نشوء السعودية من عشيرة بسيطة وصغيرة اسمها (آل سعود) ائتلفت معها بعض العشائر والقبائل المتواجدة في شبه الجزيرة العربية.

وتطرق خلال بحثه الى العلاقة الحميمة التي كانت تربط مؤسس الفكر السلفي (محمد عبد

• إن الغزو الوهابي القبلي الذي تعرضت له مدينة كربلاء المقدسة عام (١٨٠٢م) هو غزو مقصود ومدروس، وتقف خلفه جهات سياسية عديدة، والغرض منه الانتقام من أتباع وشيعة أهل البيت عليهم السلام، وانتهاك المقدسات الموجودة في هذه المدينة المباركة

الدكتور إحسان الغريفي

الوهاب) بـ(آل سعود). كما ذكر العديد من الأحداث والوقائع التي وقعت في تلك الفترة، وأشار الى وجود غزوات منظمة ضد القبائل العربية المتواجدة في الصحراء، وان الغزو الوهابي القبلي الذي تعرضت له مدينة كربلاء المقدسة عام (١٨٠٢م) هو غزو مقصود ومدروس، وتقف خلفه جهات سياسية عديدة، والغرض منه الانتقام من أتباع وشيعة أهل البيت عليهم السلام، وانتهاك المقدسات الموجودة في هذه المدينة المباركة وليس كما تذكر بعض الأقلام المأجورة والبحوث الرخيصة بأنه مجرد غزو قبلي طبيعي يحدث بين القبائل آنذاك، وانه كان في صحراء كربلاء ولم يصل حدود المدينة.

كما بين الدكتور عدي المفرجي الخسائر المادية الجسيمة التي تعرضت لها مدينة كربلاء المقدسة خلال هذه الغزوة الوحشية الشرسة، حيث تم نهب وسلب كل الحلي والمجوهرات والمصوغات الذهبية من مرقدي الإمام الحسين عليه السلام والمولى العباس عليه السلام، وكذلك سرقة بيوتات المدينة.

وقد رافق هذه الخسائر إزهاق الكثير من أرواح المواطنين الكربلائيين الأبرياء، وأكد أن هذه الهجمة مخطط لها مسبقاً ومقصودة، وخير دليل على ذلك توقيتها مع زيارة الغدير، حيث كان أغلب شباب كربلاء في مدينة النجف الأشرف لزيارة مرقد أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، وكانت مدينة كربلاء المقدسة شبه خالية من الرجال.

صدى الروضتين حضرت الندوة، والتقت مدير مركز تراث كربلاء الدكتور إحسان الغريفي، فتحدث قائلاً:

تراث كربلاء المقدسة غُيّبَ لسنوات طويلة، ونحاول من خلال هذه الندوات الشهرية الدورية تسليط الضوء على هذا التراث الثر، وعلى تاريخ هذه المدينة التي عانت من الظلم والاضطهاد منذ استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، وإضافة الى هذه الندوات لدينا إصداران وهما: مجلة تراث كربلاء: وهي مجلة فصلية بحثية محكمة ومعتمدة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغراض الترقية العلمية، تنشر فيها البحوث والأطاريح الخاصة بتراث وتاريخ مدينة كربلاء المقدسة فقط.

أما الإصدار الثاني فهو مجلة الغاضرية، وفي مجلة الغاضرية تنشر المقالات فقط، وإضافة الى هذا حرص مركز تراث كربلاء على جمع عدد كبير من الوثائق والمخطوطات، وقد حصل على ألفي مخطوطة عثمانية بكر لم يطلع عليها أحد، وبإمكان الباحثين الآن الإطلاع عليها والاستفادة منها، وإجراء البحوث حولها.

أما بالنسبة لندوة هذا اليوم، فهي تتناول الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة، وهذه الحادثة مهمة جداً، ولابد من الوصول الى كافة تفاصيلها وتوثيقها؛ لأن الكثير لم يسمع عنها شيئاً... وفي الختام أشكركم الشكر الجزيل لتلبيتكم دعوتنا وحضوركم هذه الندوة.

من أجل الارتقاء بقدرات منتسبيها
أقامت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم العلاقات العامة دورة في فن الإتيكيت والبروتوكول الدولي

تقرير: أحمد صالح

اعتمدت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أنظمة متطورة، تسعى من خلالها الى الارتقاء بأداء منتسبيها كل بحسب عمله واختصاصه، حيث حرصت على أن تكون للمنتسب المعرفة الكافية، خصوصاً في ما يتعلق بإدارة العمل، وكيفية التعامل مع الآخرين، وأهمها الجانب المتعلق باستقبال الوفود الزائرة للعتبة المقدسة التي أصبحت مقصداً للكثير من الشخصيات المعروفة من داخل العراق وخارجه...

ولأجل ذلك أقام قسم العلاقات في العتبة المقدسة دورة في فن الاتيكيت والبروتوكول الدولي حيث اقيمت هذه الدورة على مدار ثلاثة أيام متتالية.

الدكتور سعد ابراهيم

صدى الروضتين التقت بمحاضر هذه الدورة الدكتور سعد ابراهيم حمد أستاذ في دائرة المنشآت السياحية والإتيكيت والبروتوكول الدولي، فتحدث قائلاً:

تطرّقت بشكل عام إلى جملة من الأبعاد المتعلّقة بالإتيكيت وكيفية التعامل مع مختلف المواقف الحياتية اليومية التي تواجه المنتسب بأسلوب اجتماعيّ راقٍ ومقبول، فضلاً عن إكسابهم المعرفة والمهارات المتعارف عليها في التعامل مع الشخصيات والضيوف الرسميّين الوافدين لزيارة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام في مختلف المناسبات وأثناء الفعاليات والمحافل، وبما يتناسب وينسجم مع ثقافة الضيافة العراقية والضيافة الكربلائية على وجه الخصوص.

إنّ إقامة دورة لمنتسبي العتبة العباسية المقدّسة في فنّ الإتيكيت والبروتوكول هي خطوةٌ مهمة، فهم يحتاجون الى مثل هذه الدورات؛ لأنّهم يستقبلون ملايين الزائرين سنوياً وهذه الوفود الزائرة التي تأتي الى المحافظة تحتاج الى كوادر بشرية سواءً كان في قسم العلاقات أو في تنمية الموارد البشرية، وتحتاج الى أفكار فنية ماهرة للعمل في قطاع الضيافة وقطاع السياحة؛ لأنّ الزائرين ومنتسبي العتبة العباسية سيكونون بتماسٍّ مع هؤلاء الزائرين سواءً كانوا من داخل العراق أو خارجه، ومن هنا كان توجيه مسؤولي العتبة المقدّسة لإقامة مثل هذه الدورات؛ تطويراً لمهارات منتسبي العتبة المقدّسة.

وأضاف: المحاور التي تمّ طرحها في هذه الدورة هي محاور (القطاع السياحي، والضيافة، والاستقبال، والتوديع، والدعوات الرسمية والاعتيادية، وكيف نتعامل مع الزائرين بخصوص الإتيكيت والبروتوكول)، وبالنسبة للإتيكيت نحن نتعامل به في حياتنا الاجتماعية سواءً كان مع العائلة أو في الدائرة وغيرها... أمّا البروتوكول فنحن نتعامل به دولياً؛ لأنه عبارة عن إجراءات وأفعال مسندة بقوانين دولية، يتمّ احترامها وتبادلها مع الدول الأخرى، وتوضيح مدى العلاقة بين قواعد الإتيكيت والبروتوكولات الدولية، ومبادئ وأساسيات الثقافة العربية والعادات والتقاليد.

وفد رفيع المستوى من العتبة العباسية المقدسة يزور مجموعة من علماء الدين في لبنان

المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية هو أحد المشاريع الذي أنشأته العتبة العباسية المقدسة، وفتحت له فرعاً في لبنان؛ لتحقيق هدف معين على المدى البعيد اعتماداً على التخطيطات والدراسات المنهجية في ضوء استخدام المصادر المتوفرة في المدى القصير، ونهل النتائج في المستقبل البعيد.

متابعة: طارق الغانمي

لذا من أجل التعريف والتثقيف وتقديم الدعم لهذا المركز، زار وفد رفيع المستوى من العتبة العباسية المقدسة مجموعة من علماء الدين في مختلف مناطق لبنان، وكانت أول زيارة إلى منطقة النبطية، واللقاء بفضيلة الشيخ عبد الحسين صادق إمام جمعة النبطية، الذي تحدث قائلاً:

سعدت جداً بزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة، وأنا متصاغر أمام هذا الوفد الكريم، وسعدت كثيراً بخصوص فتح المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية في بيروت وهو مركز سيكون واعداً ومُلماً بالمعرفة والثقافة الإسلامية، كما أتحفت كثيراً بما سمعته من مشاريع فكرية تتبناها العتبة العباسية المقدسة سواء في داخل العراق أو خارجه وهي خطوات مشجعة ومباركة، وإن شاء الله تعالى تعطي ثمارها في القريب العاجل.

أما المركز الإسلامي فهو خطوة مبشرة بالخير من الجهة الثقافية في الساحة اللبنانية والعربية والإسلامية ككل، وأسأل الله تعالى أن يأخذ بيد هذه العتبة المباركة ببركات صاحبها المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

وفي زيارتهم الثانية إلى بيت العلامة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ حسن طراد، الذي استقبل الوفد العتبة المشرفة بأبيات من الشعر، قائلاً:

أهلاً بأهل العلم والعلمـــــاء
أهلاً بـأهل الفضل والفضلاء
أهلاً بأقمار الفضيلة أشرقت
تمحو الظلام بساطع الأضواء

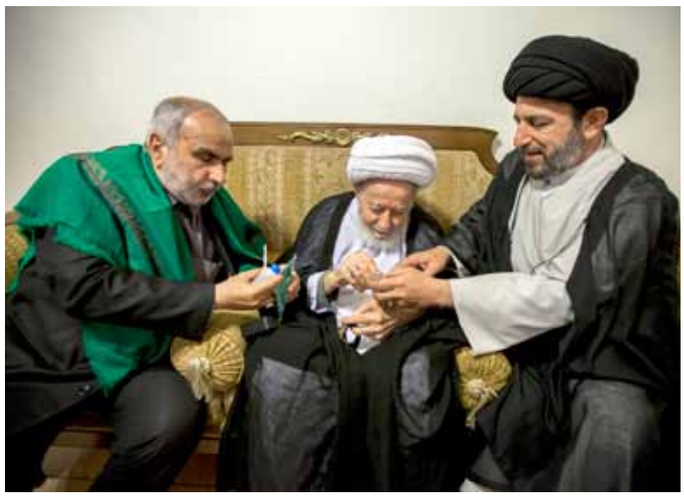

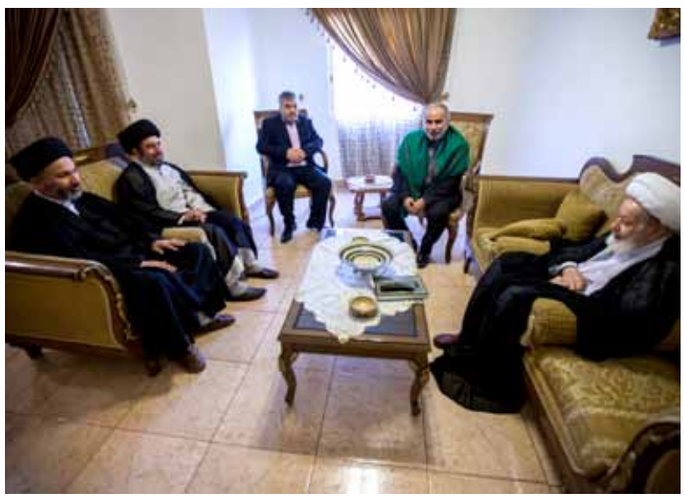

ثم تحدث سماحة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بكلمة تعريفية عن أهم نشاطات العتبة المطهرة:

كالمشاريع الهندسية والطبية والخدمية والاستثمارية والفكرية والثقافية التي تخدم الصالح العام.

وأيضاً تحدث عن المضمار الواسع في تهيئة الكثير من المشاريع في داخل العراق وخارجه مثل: باكستان والهند وإيران وغيرها.

وقد عبر الشيخ طراد عن هذه المشاريع قائلاً:

هذه المشاريع تطلع على الحياة كما تشرق الشمس، فالشمس عندما تشرق تنير الآفاق، فهنيئاً لخدمة أهل البيت عليهم السلام وأنتم أهل لذلك.

كما ذهب الوفد إلى بيت العلامة حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر مرتضى العاملي.

فتحدث السيد ليث الموسوي بكلمة، بين فيها:

العتبة العباسية المقدسة في العراق مؤسسة فكرية ضخمة، تهتم بكل المجالات وتدعم كل الشرائح في المجتمع، فلديها كوادر رصينة تعمل ليلاً ونهاراً من أجل دعم الطاقات العلمية والأدبية والثقافية، فمثلاً لدينا مشاريع تخص الطفل فقط، ولدينا منشورات وإصدارات تختص بعالم الطفولة توزع على المدارس في العراق، كذلك مشاريع تختص بالمرأة، وتهتم كثيراً بهذه الشريحة المهمة في المجتمع، ولدينا إذاعة تدار من قبل النساء، وكل كادرها نسوي بحت.

أيضاً لدينا مشاريع خاصة بشريحة الشباب، ومشاريع تهتم بالوسط الجامعي مثل مشروع فتية الكفيل الوطني، وبعض المشاريع الخاصة بالنخب الجامعية أي بالأساتذة، فلدينا مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، وهو يهتم بالكوادر العلمية الحاصلة على شهادات الماجستير والدكتوراه، وفي هذا المركز لدينا مجلتان محكمة ومختصات بالترقيات العلمية وهما مجلتا (العميد، والباهر).

بالإضافة إلى ذلك العتبة العباسية المقدسة، تتبنى الكثير من المشاريع العلمية في داخل العراق وخارجه، ومن تلك المشاريع التي يقوم بها في داخل العراق هو المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية بإدارة فضيلة السيد هاشم الميلاني (دام توفيقه) فهذا المركز يقوم بأنشطة عديدة منها: مجلة العقيدة المحكمة، ومجلة الاستشراق المحكمة، وأيضاً إصدار (الرصد) وهو عبارة عن جولة في المواقع الالكترونية والمنتديات التي تهتم بمذهب أهل البيت عليهم السلام، وغيرها من المشاريع الثقافية، لذا سيتم فتح فرع من هذا المركز هنا في بيروت، ونريد من حضرتكم الدعم لهذا المركز المبارك، وهو من المشاريع التي لها مستقبل كبير في الدفاع عن الإسلام الحقيقي الأصيل المتمثل بمذهب أهل البيت عليهم السلام، ونشر مبادئهم وأخلاقهم السامية عبر النتاجات الفكرية والمعرفية.

وعند الذهاب إلى منطقة جبل عامل في جنوب لبنان، استقبل الوفد بحفاوة كبيرة من السادة الكرام والمشايخ الأجلاء وأهالي المنطقة:

فعبر فضيلة الشيخ عبدو أبو ريا مسؤول التبليغ في جنوب لبنان، قائلاً:

الشيخ عبد الحسين صادق

السيد جعفر مرتضى

الشيخ حسن طراد

الشيخ عبدو ابو ريا

الشيخ مصطفى مغنية

الشيخ محمد عسيران

نعتبر زيارة وفد العتبة العباسية المقدسة إلى منطقة جنوب لبنان يوماً مباركاً؛ لأن آثار وبركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام حلت ضيفاً على هذا الجبل الصامد.

وزيارة الوفد إلى الجنوب وبهذا المستوى دليل على التواصل وتبادل الثقافات والزيارات ونأمل في المستقبل القريب أن نتبادل بالكثير من الأنشطة بين الجانبين.

نحن نرحب بالإخوة الأعزاء والسادة الأفاضل، وقد شرفونا بهذا الجبل الصامد الذي يحمل ذكريات عشناها طيلة عقود من الزمن، والحمد لله توجت بهذا النصر العظيم الذي حدث في سنة (٢٠٠٦م). بفضل من الله (عز وجل) ودعوات الشعب العراقي، والشعب المسلم، تحققت كل هذه الانتصارات على العدو الصهيوني، ونأمل من الله تعالى أن تكون هناك زيارات أخرى لهذا الوفد الكريم.

أما الشيخ مصطفى مغنية إمام جمعة بلدة عرب سليم، ويعمل في المجال الثقافي في منطقة جبل عامل في لبنان، تحدث قائلاً:

نشعر بفخر كبير بزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة إلى منطقة جبل عامل، وشعرنا بالعزة كما كانت كربلاء عزة لكل إنسان مؤمن وموال، وكذلك شعرنا بالغبطة والسرور اتجاه هذه الزيارة المباركة إلى هذه الأماكن في جبل عامل التي طالما كان فيها مجاهدون مدافعون عن راية الإسلام، وراية أهل البيت عليهم السلام.

الشيخ محمد عسيران مفتي صيدا الجعفري، ورئيس جمعية التوجيه والإرشاد الإسلامي في صيدا، تحدث قائلاً:

نرحب كثيرا بالإخوة الكرام الوافدين من كربلاء المقدسة، وباسم العتبة العباسية المطهرة، وقد تشرفنا بلقائهم في ربوع لبنان.

إن العتبة العباسية المقدسة لها مشاريع كثيرة بقيادة سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، مما غيّر وجهة العتبة المطهرة إلى الازدهار والرقي والتطور في كل الميادين.

وإن إنشاء المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية في لبنان خطوة جبارة لخدمة الدين والمذهب، وهو أحد المشاريع التي ستعطي ثمارها في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى.

يذكر أن: في كل زيارة قام فيها الوفد العتبة العباسية المقدسة إلى الشخصيات الدينية قام بتوزيع الهدايا العينية من بركات ضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، بالإضافة إلى درع العتبة المشرفة، وراية قمر العشيرة عليه السلام.

فرط الحركة عند الطفل

د. منهال جاسم السريح

قد نصادف أطفالاً كثيري الحركة والنشاط، لكنهم غالباً ما يكونون مشتتي الانتباه، وقليلي التركيز، ما يدل على اضطراب سلوكي يظهر في مرحلة مبكرة من الطفولة، ويصيب من (١-٥٪) من طلاب المدارس، وتتشابه هذه الحالة مع أعراض اخرى تصيب الطفل قبل بلوغ السابعة من العمر، لذا يكون من الصعب أحياناً تشخيصها.

أما الأعراض التي تظهر قلة التركيز، فتشمل عدم القدرة على الانتباه الى التفاصيل الدقيقة وتكرار الأخطاء في الواجبات المدرسية، والفوضى وتجنب الانخراط في الأنشطة الذهنية.

أما الأعراض التي تدل على فرط النشاط، فقد تتمثل بالانتقال من نشاط الى آخر من دون اتمام الأول، وعدم القدرة على الثبات عندما يكون الجلوس إلزامياً، ومقاطعة الاخرين وهم يتكلمون والانخراط في ألعاب خطرة من دون تقدير العواقب.

وقد يؤدي هذا الاضطراب السلوكي الى مشكلة حقيقية، علماً بأن الطفل يدرك المشكلة، لكنه لايستطيع السيطرة على تصرفاته، لذا يجدر بالأهل أن يتفحصوا طبيعة الحالة، وأن يتعاونوا مع طبيب الأطفال والمدرسين من أجل علاجها الذي قد يقتصر على دواء يساعد الطفل على الهدوء، ويعزز مقدرته على التركيز، او على علاج سلوكي لتدريب الطفل تدريجياً على التركيز واحترام الآداب الاجتماعية، والسلوك الحسن.

ولكن من الضروري أن يرافق العلاج مع تشجيع الطفل، واغداق المزيد من الحب والحنان عليه، ويبقى القول: إن هذه الحالة تحتاج الى الكثير من الاهتمام، علماً بأن بعض الأطفال يستجيبون للعلاج، فيما آخرون يعانون من هذا الاضطراب على مر سنوات طويلة.

تناول الشاي وقاية لكثير من الأمراض

إعداد: علاء إنذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

أثبتت البحوث الطبية أن تناول الشاي يساهم في تعزيز نشاط الخلايا العصبية في المخ ورفع أدائها إلى درجات متقدمة خلال نصف ساعة، والتي أجراها الباحثون في إحدى الجامعات الإنجليزية.

وبينت الدراسة على أن الشاي يحتوي على مجموعة ممتازة من مضادات الأكسدة والتي تعرف باسم الفلافونويد المسؤولة عن تحسين نشاط المخ، وتعزيز القدرة على اليقظة والانتباه، ومسؤولة أيضاً عن الحد من الالتهابات، وتعزيز صحة الأوعية الدموية، وتقليل فرص حدوث انسداد الشرايين، وتكوين الجلطات بها.

ويساهم الشاي في تعزيز الذاكرة، وتحسين القدرة على اتخاذ القرارات، ورفع وظائف الإدراك المخية بشكل عام، ويحمي من زيادة نسبة الكولسترول والدهون في الدم، كما يساعد على جريان الدم بشكل أفضل في حالات تصلب الشرايين.

وقد أثبت اليابانيون في أبحاثهم أن إضافة مادة الكاتشين، وهي مادة كيميائية موجودة في الشاي الأخضر إلى أنبوب اختبار يحتوي على خلايا سرطان الثدي ودواء التاموكسفين الذى يؤخذ في حالات الإصابة بهذا المرض زاد فعالية الدواء، حيث قتل ضعف الخلايا السرطانية مقارنة بالوضع عند وجوده بمفرده.

ونظراً لقدرة الشاي في قتل الميكروبات، فممكن استخدام مغلي الشاي كغرغرة، ومضمضة بعد أن يبرد قليلاً لعلاج التهابات الفم.

وله قدرة عالية في إدرار البول، مما يساعد في القضاء على بعض أمراض التهابات الكلى، ولكن علينا توخي الحذر من كثرة استخدام الشاي؛ لما يحتويه من الكافيين المنبه للأعصاب، مما يزيد من التوتر العصبي وارتفاع ضغط الدم.

وإن أفضل طريقة لإعداد الشاي هي طريقة النقع وليس الغلي، وتكون بإضافة الماء المغلي إلى الشاي، وتركه لمدة خمس دقائق، وبعدها تناول كوباً صحياً، ومن ميزات هذه الطريقة هي التقليل من مادة التنين، والتي تسبب الإمساك، ويجب تجنب شرب الشاي بعد الأكل مباشرة؛ لأنه يمنع امتصاص الحديد.

نسأل من الله تعالى أن يمنّ على الجميع بتمام الصحة والعافية...

آداب التعامل مع الأب والأم والجد والجدة

صدى الروضتين – اللجنة الاجتماعية

يفرض علينا الواجب الديني والإنساني مراعاة كبار السن خاصة إذا كانوا من الأقربين: كالأب والأم والجد والجدة... فهناك مسؤولية مضاعفة اتجاههم كجزء من رد الجميل على رعايتهم لنا، وتوفيرهم أجواء الأمن والطمأنينة حتى كبرنا وترعرعنا، فضلاً عن التفكير بأننا يوماً ما سنصبح مثلهم، بحاجة إلى من يوقرنا، ويحمل عن كاهلنا أعباء كثيرة، وهذه مجموعة من الأمور التي ينبغي علينا مراعاتها، إذا كان لنا أن نعيش معهم، وهي:

إذا دخلت عليهم أو على أحدهم، فكن البادئ بإلقاء التحية مبتسماً، أما إذا كنت لا تراهم يومياً، فصافحهم وقبِّلهم أو قبِّل أيديهم.

افتتح الحديث بما يرغبون الاطمئنان عنه، ومعرفة أخباره، أو ما يسرهم سماعه.

احرص قدر الإمكان على عدم قيامهم لعمل ما بأنفسهم أثناء وجودك جالساً معهم وأنت تنظر أو تتلهى بما ليس ضرورياً، إلا إذا كانت رغبتهم في ذلك.

إذا جلست معهم إلى مائدة الطعام، فابدأ بالسكب في صحونهم أولاً، وقرِّب إليهم البعيد مما يرغبون في أكله قبل أن تبدأ بنفسك.

لا تدعهم يقومون عن مائدة الطعام لفتح الباب، أو استقبال الزائرين، أو للرد على الهاتف، أو لإحضار شيء وتبقى جالساً.

إذا أردتم مغادرة البيت لرحلة أو نزهة أو زيارة، فكن أنت الذي يحمل الأغراض، خاصة الثقيلة منها، ولا تدعهم ينتظرونك خارجاً مع الحر أو البرد الشديدين، فيما أنت ترتدي ثيابك أو تسرح شعرك أو تتحدث مع أصدقائك.

كن أنت الذي يخرج أخيراً من المنزل، ويتفقد إحكام غلق الأبواب.

لا تخاطبهم بصيغة الأمر، أو بلهجة المستفهم الموبخ كأن تسأل: ((لم تأخرت عن كي الملابس؟!)) أو ((ألم تغسلي بعد؟!)) أو ((كان يجب عليك أن تفعل ذلك))، وإذا كان لا بد من التذكير، فليكن ذلك بلطف وهدوء.

لا تضطرهم على فعل أمر يكرهون القيام به أو يبغضونه، ولا تثقل كاهلهم بما لا يطيقون.

لا تصرخ في وجوههم ساخطاً، ولا ترم ما في يدك غضباً أمامهم كما ترى ذلك كثيراً في الأفلام، بل لا تقل لهم ((أف)).

إذا كانوا طاعنين في السن، فأكثر من زيارتهم، وإذا اعترضتهم ضائقة مالية وكنت ميسور الحال، فمن الواجب عليك أن تبادر فوراً لقضاء حاجتهم؛ كي لا يضطروا للطلب منك فضلاً عن غيرك.

كيف تقتني حاسوباً جيداً؟

علاء سعدون

نتيجة التقدم الحاصل في مجال تكنولوجيا الحاسوب، أصبح بإمكاننا التخلي عن الكومبيوتر القديم (المنزلي) لكبر حجمه وصعوبة نقله من مكان إلى آخر، في الوقت الذي ظهر فيه الحاسوب الأكثر تطوراً وجمالاً (اللاب توب) وهو غني عن التعريف من حيث الأداء والحجم وسهولة الاستخدام والتنقل، لكن مع تعدد الشركات المصنعة والتنافس الحاصل بينها، نجد أن السوق اليوم صار يحوي على الكثير من البضائع والمنتجات السيئة التي نخدع بمظهرها ونكتشف رداءتها عند الاستخدام، وهنا يتوجب على المشتري أو المستخدم أن يحسن الاختيار والاقتناء من بين مئات الأجهزة المتوفرة، نعم قد تتشابه الأسماء والأشكال، ولكن ماذا عن المحتويات والمكونات وكفاءتها؟

نسمع كثيراً عن (HP، Dell، Acer، ASUS، ...) وغيرها الكثير من الأجهزة، وقد يكون للشركة دور كبير، ولكنها ليس بالضرورة أن تكون الأفضل؛ لأنها الأكثر شهرة.. وهنا لن أنصحك باسم محدد، بل أدعوك للتعرف على ما يجب مراعاته عند الشراء:

أولاً الحجم والشاشة: يجب أن تختار الحجم المناسب لك، والذي يتوفر منه الكثير من (١٣ – ٢١بوصة) أو أصغر وأكبر من هذا، أما نوع الشاشة فالجيد منها نوع (LED)، وفيها ما يعمل على خاصية اللمس والتدوير، ومنها 3D وغيرها.

ثانياً المعالج: هو العقل المدبر للحاسوب، وكلما كان المعالج قوياً كان الحاسوب أسرع، وهناك شركات عدة وأنواع من المعالجات أشهرها معالجات (Intel) و(AMD) وفيهما أنواع والأفضل حتى الان (Intel Core i7)، ويتبعه: (Core i5) (Core i3).. أما ما دون هذا فهو أقل أداء ونتاجاً.

ثالثاً الذاكرة العشوائية: أو ما تسمى RAM (الرام)، وهو من القطع المهمة، وكلما كانت مساحة الذاكرة العشوائية أكبر، كلما كان أداء الكمبيوتر أفضل، وهو نوعان(SD وDDR)، و(DDR3) هو الأفضل، أما أحجامه فتحدد بالجيجا بايت (٢،٤،٦،٨) ويمكن وضع قطعتين منه في جهاز واحد لزيادة سرعته.

رابعاً القرص الصلب: ويعرف بالهارد، وهو مساحة الخزن على الحاسوب، وفيه سعات مختلفة تحدد بالجيجا بايت أو التيرا بايت أيضاً (١٦٠، ٣٢٠، ٥٠٠، ١٠٠٠وصولاً إلى أكثر من ٢ تيرا بايت).

خامساً كرت الشاشة: وفيه نوعان: مدمج والأفضل مستقل، وبسعات مختلفة، وله دور كبير في دقة وجودة الشاشة وعلى الخصوص لمن يفضل الألعاب الحديثة المجسمة.. الجيد منه على سبيل المثال (NVIDIA) بسعة ١ جيجا بايت أو أكثر.

هذه القطع هي أهم ما يجب مراعاتها عند الشراء وباختيار الأفضل، يرتفع سعر الجهاز مؤكداً، وهناك أمور ثانوية كحجم البطارية وعدد المنافذ (USB) وأنواعها، وأمور ملحقة: كالبلوتوث، ونظام أصلي، ونوع الكيبورد وحجمه، والكاميرا، من غير التطرق للأنواع الأخرى من الحواسيب العالمية التي تختلف مواصفاتها ومكوناتها مثل: حواسيب شركة أبل (apple) الشهيرة وغيرها.

مركز الكفيل داينمك للعلاج الطبيعي والمعدّات الطبيّة يفتتح ردهة جديدة بمعدات وأجهزة متطورة

تقرير: علاء سعدون

سعياً منها للنهوض بهذا المركز وجعله في مصاف نظرائه من المراكز المتقدّمة، وتزامناً مع ذكرى ولادة الإمام الهادي عليه السلام افتتح مركز الكفيل (داينمك) للعلاج الطبيعي والمعدّات الطبيّة التابع للعتبة العباسية المقدّسة ردهة إضافية لعلاج الأطراف وتقويمها وصناعتها، مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات الضرورية التي تساهم في تسريع العمل وإنجاحه، وسميت بردهة الهادي عليه السلام.

حفل الافتتاح شهد حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وعدد من أعضاء مجلس العتبة المقدسة ومسؤوليتها.

صدى الروضتين حضرت الحفل، وأجرت لقاء مع سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وقد بين فيه قائلاً:

مشروع مركز الكفيل (داينمك) من المشاريع التي نهتمّ بها كثيراً؛ لأنه جاء في وقت مهم جداً، وذلك لحاجة الإخوان الذين يعانون من بعض المشاكل الصحّية، خصوصاً ما يتعلّق بالفقرات ومشاكل العظام والعضلات، بالإضافة الى الأطراف التي يفقدها الإنسان نتيجة المشاكل الحربية التي تمر بالبلد، أو الانفجارات التي يمارسها الإرهابيون بين فترة وأخرى.

وأضاف سماحته: هكذا مشاريع نعتقد أنّها ضرورية لتخفيف الأعباء عن المواطنين، خصوصاً مع وجود كادر مهنيّ متدرّب بشكل جيد وكفاءة عالية، وبهذا يخدم مشروعنا، ثم بعد ذلك ينقل هذه الخبرة إلى داخل المجتمع والى كوادرنا الطبيّة، كما أن هناك تنسيقاً بين دوائر الدولة والمركز الصحية، بالإضافة للتعاون الحاصل مع وزارة الصحة.

مختتماً: لا يخفى أن العتبات المقدسة قد عانت من مشكلة التخفيف في الميزانية، فكانت هذه مشكلة لبعض المشاريع، ولكن من مشاريعنا المهمة التي إن شاء الله سترى النور قريباً هو مشروع مستشفى الكفيل الذي نأمل أن يخدم المجتمع قدر الإمكان بما فيه من إمكانيات، وهو في طور التهيئة للافتتاح، معتمدين فيه على بعض الكوادر العراقية الجيدة من النخب المتواجدين في الخارج.

وبشكل عام، نرى أن البلد بحاجة للعديد من المشاريع الخدمية في العديد من المفاصل الحياتية، كما يحتاج لأكثر من جهة مساهمة ومنفذة.. نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه خير وصلاح، وأن يسددهم في الدنيا والآخرة.

وفي لقاء آخر مع مدير مركز الكفيل (داينمك) الدكتور أسامة عبد الحسن بيّن من جانبه قائلاً:

توجد لدينا عدد من الخطط المستقبلية لأجل النهوض بهذا المركز، وجعله في مصافّ نظرائه من المراكز المتقدّمة، وكجزء من هذه الخطط هو رفده بكلّ ما هو جيّد من أجهزة ومعدّات تسهم في تطوير العمل، فضلاً عن زجّ كلّ من يعمل على هذه الأجهزة في دورات تدريبية تطويرية من أجل الإلمام بها.

ومن بركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام نفتتح اليوم ردهة

الدكتور اسامة عبد الحسن

جديدة للعلاج الطبيعي مزوّدة بأجهزة حديثة من خلال التوسعة في مركز الكفيل (داينمك)، وسُمّيت بردهة الهادي عليه السلام بمناسبة ولادته المباركة، وكذلك وصول أجهزة للعلاج الطبيعي والأطراف الصناعية، وجاء افتتاحُ هذه الردهة لتقديم ما هو أفضل وتقليل الزخم الحاصل على المركز.

طالما كان البلد بحاجة ماسة لهذه المشاريع الخدمة التي تلبي رغباته، وتسد حاجاته، من دون الحاجة للسفر أو قطع المسافات إلى بلدان أخرى، ومركز الكفيل داينمك من المشاريع الهادفة التي اختصرت العديد الخطوات بما فيه من كفاءات ومعدات متطورة تهدف لخدمة المجتمع، وترغب بالمزيد من التقدم والخدمة.

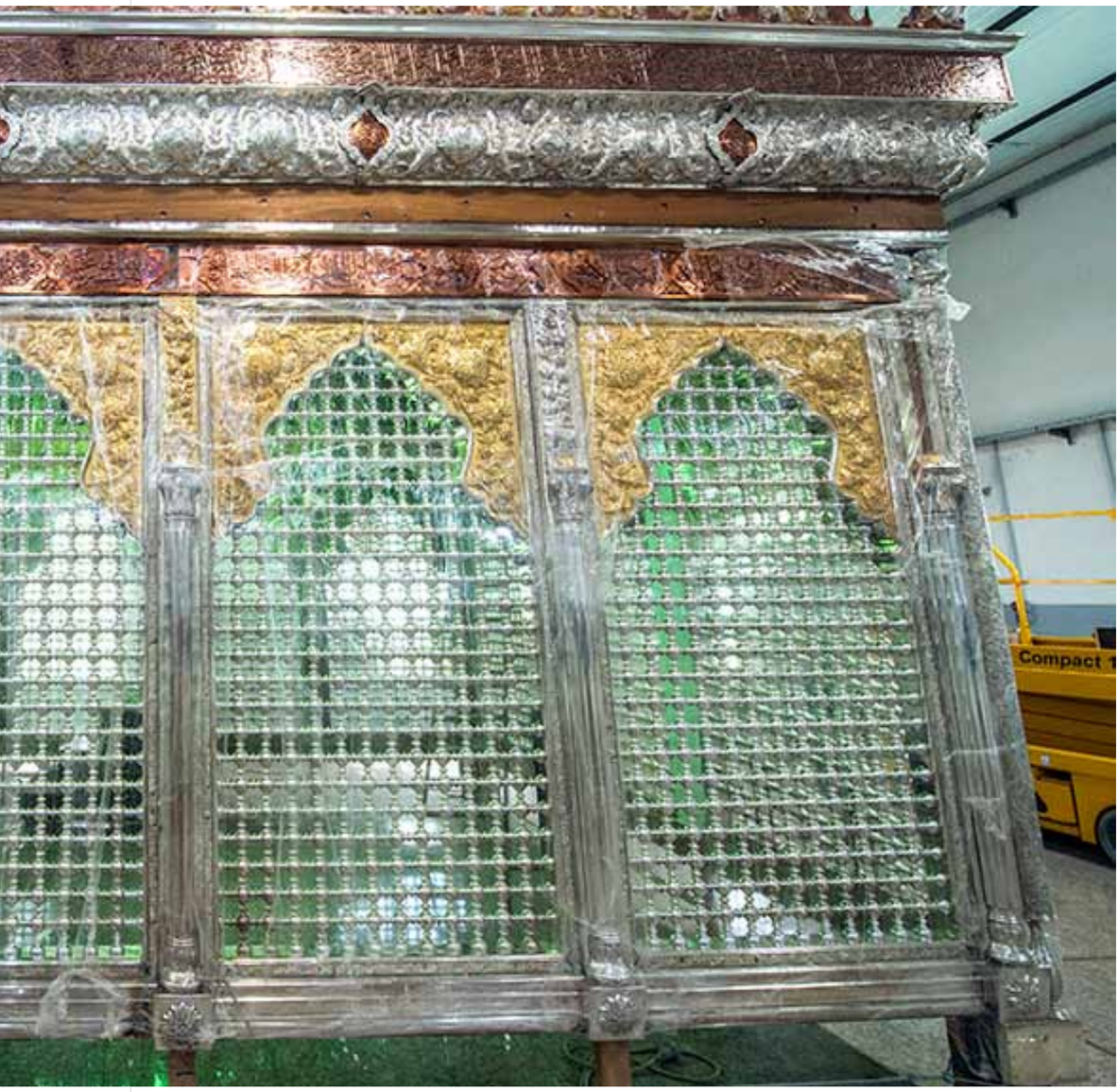

جماليات الخطّ العربيّ تتناغمُ في كتيبة قرآنية وأبيات شعرية تعتلي الشبّاك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام

امتاز الشبّاك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام بميزات عديدة وفريدة، أهمّها هو أنّه مطابقٌ للشبّاك الحالي من الناحية التصميمية التي تُعَدّ بحدّ ذاتها ميزةً انفرد بها عن باقي شبابيك الأضرحة المقدّسة والمزارات الشريفة، وللحفاظ على هذه الخاصية التي اقترنت بخاصية تنفيذيه الحالية، وفاقت القديم أضعافاً مضاعفة من نَواحي وجوانب عديدة، سواءً كميات المعدن: (ذهب، فضة، نحاس) التي استُخدمت في صناعته أو طرق وآليات تطويعها وتشكيلها وصياغتها بشكلٍ فنيّ في غاية الجمال والروعة وبشهادة ذوي الخبرة والاختصاص، فضلاً عن أنّ جميع هذه الأعمال قد تمّت على أيدي كوادر عراقية خالصة ومن خَدَمَة أبي الفضل العباس عليه السلام، ومنها الكتيبة القرآنية التي تقع في الجزء العلويّ من الشبّاك، وتحيط به من جهاته الأربع، وهي واحدةٌ من ثلاث كتائب أو أشرطة، فالشبّاك الشريف يحتوي على كتيبةٍ شعرية، وكتيبتين قرآنيتين يفصل بينهما جزءٌ يسمّى بـ(الكلوي) ويعتليها إطارٌ فضيّ.

متابعة: مصطفى الباوي

الكتيبةُ هي عبارة عن شريطٍ معدنيّ مصنوعٍ من مادة النحاس خُطّت عليه (سورة الدهر) وبارتفاع (١٨،٥سم) وسُمْك (٧ملم) وطول (١٩،٧٨متراً)، قطّعت بشكلٍ هندسيّ وحسب كلّ جزءٍ من السورة ووقفاتها ومقاطعها، أي تقطيعُها ليس بشكلٍ عموديّ، بل بما لا يؤثّر على أصل السورة وحركاتها، وهي من الإضافات الجديدة على هذه الكتيبة؛ لأنّ الكتيبة القديمة كانت مقطّعة على أجزاءٍ متساوية ويبلغ وزنها (٧كغم).

خُطّت الكتيبةُ القرآنية بيد الخطّاط العراقيّ الشهير أستاذ الخطّ العربي والزخرفة في جامعة بغداد الدكتور روضان البهية وبخطّ الثلث، وحصلت المصادقة من الجهات القرآنية وجمعية الخطاطين العراقيّين على نوع الخطّ والحركات ورسم الخطّ طبقاً للرسم القرآنيّ.

وتمرّ الكتيبة بعدّة مراحل وصولاً الى شكلها النهائيّ، فبعد أخذ القياسات اللازمة لها والخطوط الخاصة بها والتي ستُنقش وتُخَطّ بمكائن (CNC) يتمّ تصحيح الخطوط ووضع حركاتها يدوياً؛ كون هذه الماكنة لا تعطي نتائج وفقاً لما هو مطلوب، بعدها تأتي أعمال استئصال الزوائد المعدنية (التشذيب) والتنعيم والتلميع ولُحام أماكن تثبيتها على

الهيكل الخشبيّ، وبعد التأكّد من مطابقتها للقياسات عن طريق ربطها على هيكل الخشب تُختَتَم بأعمال الطلاء بماء الذهب والمينا، والتي تتمّ في ورش خاصة داخل مصنع شبابيك الأضرحة في العتبة العباسية المقدّسة وبمعايير ونسب خلط قياسية خاصة ودقيقة.

وتمتاز هذه الكتيبة كباقي الأجزاء بميزة طريقة التثبيت، وهي من الإضافات التي أبدع فيها القائمون على أعمال الشباك الجديد، فهي طريقةٌ فنية وحديثة ومغايرة لطرق التثبيت المستخدمة، حيث تكون مخفيّةً وتجعلها مع باقي الأجزاء كقطعة واحدة، والحمد لله فقد وصلت نسبة إنجاز هذه الكتيبة لمراحل متقدمة جدّاً، وتمّ تركيب قسم كبير من أجزائها على الهيكل الخشبيّ للشباك.

وتجري هذه الأعمال بالتزامن مع تثبيت الكتائب الشعرية التي تعتلي مشبّكات الشباك التي تسمّى (الدهنات)، حيثُ تمّت المباشرة بصناعة هذه الكتائب وفقاً لقياسات مطابقة للكتائب القديمة، وخُطّت عليها نفسُ الأبيات الشعرية القديمة الموجودة حالياً على الشبّاك الشريف، وهي من عينيّة المرحوم آية الله السيد محمد جمال الهاشمي (رحمه الله) والتي يقول في بعض منها:

ضَرِيحُكَ مَفْزَعُنَـــــا الأَمْنَعُ
بِهِ كُلُّ نَـــــازِلَةٍ تُدْفَـــعُ
وَبَابُكَ لِلْخَلْقِ بَابُ النَّجَـــاةِ
تَلوذُ بِعُرْوَتِهِ الـــــرُّوَّعُ
أَبا الفَضْلِ وَالفَضْلُ يُنْمَى إِلَيْكَ
فَأَنْتَ لأَلْـطَـــــافِـهِ مَنْبَعُ
وَيَـــــا بَطَلَ الطَّفِّ هَذَا لِوَاكَ
عَلَى كُـــــلِّ شَاهِقَةٍ يُرْفَعُ
وَهَذَا حُسَـــــامُكَ أُنْشُودَةٌ
بِهِـــــا يَنْتَشِي البَطَلُ الأَرْوَعُ

وغيرها من الأبيات، وقد نُقِشَت هذه الأبياتُ على كتائب معدنية مصنوعة من النحاس بسُمْك (٧ملم) وارتفاع (١٨سم)، واستُخْدِمَ فيها خطُّ الثلث بطريقة مفتوحة وسهلة للقراءة، حيث قام بهذه المهمّة أيضاً الخطاط الدكتور روضان بهية، فهو من خيرة الخطّاطين العراقيّين حالياً.

وشكّلت هذه الكتائب على مقاطع يبلغ طول كلّ مقطع منها (١،٢٠سم) ويفصل بين كلّ قطعة وأخرى (صدر البيت الشعري وعجزه) فاصلٌ دائريّ يسمّى (الطرّة) خطّ عليها اسمٌ من أسماء الله الحسنى، وتكون حلقة وصلٍ بين كلّ قطعة كتيبة وترتبط معهما بطريقة تركيب خاصة.

علماً أنّ الأعمال بهذه الكتائب مستمرّ ومتواصل، وقد تمّ إنجاز نسب كبيرة منها ورُكّب بعضٌ منها على الهيكل الخشبي، وإنّ هذه الأعمال تجري بالتوازي مع أعمالٍ تصنيعية أخرى خاصة بقطع الشباك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام.

مُقتنيات متحف الكفيل تُعرض بـ(فاترينات) صُنعتْ بأيدي خَدَمَة أبي الفضل عليه السلام الأوفياء

متابعة: مصطفى الباوي

صور الولاء والحبّ لأبي الفضل العباس عليه السلام لها عناوين شتى ترجمها خدمتُهُ بأساليب متعدّدة، ومنها ما قامت به كوادرُ قسم متحف العتبة العباسية المقدسة بصناعة فاترينات عَرْض التحف بمواصفات عالمية، حيثُ تمّ الانتهاءُ مؤخَّراً من تركيب أجزائها لتأخذ مكانها الذي خُصّص لها، لتحتضن مقتنيات وتحفاً نادرة تعود لمتحف العتبة المقدسة.

الأستاذ صادق لازم رئيس قسم المتحف بيّن قائلاً:

هناك مَثَلٌ يقول: (الحاجة أمّ الاختراع)، فبعد أن كانت لنا حاجة مُلحّة لإظهار مقتنيات وتحف المتحف بأسلوبٍ وعَرْضٍ متحفيّ حديث يتلاءم ويتماشى مع ما موجود في المتاحف العالمية، ولتوفّر الكوادر المخلصة التي تمتلك خبرات وطاقات تمّ توظيفُها بالصورة والاتجاه الصحيح وبناءً على هذه المعطيات والقابلية على الاختراع وتوفّر أدواته شرعنا بصناعة هذه (الفاترينات)، والتي

الاستاذ صادق لازم

تُصنَعُ لأوّل مرّة في العراق؛ كون الموجود منها كلّه مستورد أو مُصنّع بطريقة أقلّ كفاءةً.

وتُعدّ صناعة هذه العارضات المتحفية هي باكورة أعمالنا المستقبلية إن شاء الله، فهذه الآثار الثمينة والمُقتنيات والقطع النادرة هي أمانةٌ للأجيال القادمة؛ للاطّلاع عليها ومعرفة قيمتها المعنوية، فضلاً عن قيمتها المادية باعتبارها إرثاً حضارياً خلّفه الأجداد ليمتدّ الى الأحفاد، لذا كان لزاماً تفعيل طرق وآلية حديثة للحفاظ عليها من التلف والاندثار، لاسيّما أنّها تتعلّق بمكان طاهر ومقدّس وهو مرقد قمر العشيرة سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام.

وأضاف: قمنا بإجراء مسح ميدانيّ للمتحف لغرض تبيان ما يحتاجه من (فاترينات) للعَرْض بناءً على مساحته والمقتنيات التي سيتمّ عرضها، فخرجنا بفاترينات على شكل متوازي مستطيلات بقياس (٢م) طولاً و(١م) عرضاً و(٢،٢٥م) ارتفاعاً، وذي قاعدة حديدية (حديد من نوع خاص) تُركّب عليها قطعةٌ خشبية كذلك من خشبٍ خاص، ويُحيط بها من أركانها الأربعة زجاجٌ مقسّى (Tempered Glass) يمتاز بتحمّله للصدمات وفروقات درجات الحرارة الداخلية والخارجية، وبسُمْك (١٠ملم) ويكون شفافاً، وسطح هذه (الفاترينات) صُنِعَ من مادة بلاستيكية تتلاءم مع هذه الأجواء، وزُوّدت بأجهزة لتنظيم درجات الحرارة والرطوبة والإنارة بما يتناسب مع ما هو معروض، ويُمكن تجزئتها الى أكثر من جزء لتستوعب أكبر عدد ممكن من المعروضات وبدون أيّ تداخلٍ وتزاحم مع باقي القطع الأثرية أو المقتنيات.

وتابع: إنّ طريقةَ العرض المتحفيّ في متحف الكفيل في الوقت الحالي متطوّرة جداً، حيث تمّ استخدام الطريقة اليابانية لحفظ النفائس الثمينة والتي جاءت متناغمة مع (الفاترينات) وباستخدام التقنية المتطوّرة للأضواء التي تمّ استخدامُها في خزن مواد المتحف، وهي الأضواء الباردة التي ليس لها أيّ أثر ضارٍّ على الآثار والمقتنيات.

كما يتمّ فحص مقدار إضاءة مراكز الإنارة بشكلٍ كامل ومنظّم، وقمنا بتركيب منظّمات متنوّعة للإضاءة يتمّ ضبطُها بشكلٍ مستمرّ بحيث لا يلحق أيّ ضرر بمقتنيات ومواد المتحف، ويقوم شخصٌ مختصٌّ وبشكلٍ دوريّ بالتحقّق من مقدار الإضاءة ومقدار الحرارة الموجودة داخل المتحف، لأجل تهيئة محيط مناسب، تتوفّر فيه كافّة معايير ومواصفات الجودة، كذلك يتمّ قياس مقدار دوران الهواء بشكلٍ منظّم ومرتّب، وكذلك الرطوبة والبرودة الموجودة في الأجواء لتأمين جوٍّ يُساعد على حفظ هذه المقتنيات والنوادر الثمينة.

القرآن الكريم والمعصوم هما المرجعيّة العَقْديّة والتشريعيّة والفكرية للناس قاطبة

مرتضى علي الحلي

إنّ مَنْ يتعاطى مع القرآن الكريم يجب أن يضع في حسبانه العقدي والشرعي والمعرفي الإيقانَ والقطعَ بحجيَّة القرآن الكريم صدوراً من الله تعالى، وهذا هو ما يجعل الإنسان المؤمن يتحرّك بقوة ودراية وإيمان ضمن منطقتي الاعتقاد الحق والتطبيق الصحيح في هذه الحياة؛ ذلك لأنّ مفهوم الهداية العامة قرآنياً، إنّما جاء للناس قاطبة قال تعالى: ((وَمَا أَرسَلنَاكَ إِلَّا كَافةً لِلناسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكثَرَ النَاسِ لَا يَعلَمُونَ)) (سبأ: ٢٨).

ومعنى كون القرآن الكريم هو المرجعيّة العَقْديّة والتشريعيّة والفكرية للناس قاطبة، ليس هو مفهوم تجريدي بحيث ينحصر وجوده أو تعقله في عالم الذهن والمفاهيم فقط، لا بل هو مفهوم وجودي وواقعي له آثاره العينية خارجاً وتطبيقاً، إذ أنَّ القرآن الكريم يكتنف في ذاته المعرفيّة والمنهجيّة المفاهيم وتطبيقاتها قطعاً، وبصورة لا تقبل التفكيك والتبعيض.

وكمثال على ذلك للتقريب حينما يتحدّث القرآن عن الهداية، فهو يتحدّث عن مفهوم أولي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمصداقه وهو الهادي قال تعالى: ((إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَومٍ هَادٍ)) (الرعد:٧).

وكذا الحال عندما يتحدث عن حقيقة كون القرآن الكريم هو المرجعيّة المعصومة عقدياً وتشريعياً وفكرياً، فإنه يتحدّث عن مصاديق هذه المرجعيّة المعصومة، وهم الأنبياء وأوصياؤهم من الأئمة المعصومين، وبضمنهم الإمام المهدي عليه السلام قال تعالى: ((فَاسأَلُوا أَهلَ الذكرِ إِن كُنتُم لَا تَعلَمُونَ)) (الأنبياء:٧).

وبهذا يتضح أنَّ لكل مفهوم قرآني مِصداقاً كلٌ بحسبه، ولا يمكن الحديث عن مفاهيم تجريدية محضة ليس لها تمثُّلٌ في عالم الوجود والواقع.

وكدليل آخر على هذه الحقيقة القرآنيّة، إننا نلحظ حتى الوجودات العقلانية الصرفة والمجردة كالملائكة، إنّها حينما تُريد الخروج من عالم الوجود التجريدي إلى عالمنا الإمكاني، تأخذ طريقها إلى التمثُّل وجودياً وطبيعياً بصورة البشر قال تعالى: ((فَأَرسَلنَا إِلَيهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً)) (مريم:١٧).

إذن، بعد إمكان تمثُّل المفاهيم القرآنيّة مصداقياً لا يبقى سبيلٌ للإنكار علينا في التحديد والتشخيص لمصداق كل مفهوم، وأعني مفهوم الهداية هنا ومصداقها الأجلى وهو الإمام المهدي عليه السلام وكذلك المرجعيّة القرآنيّة المعصومة والتي هي لاتنفك يقيناً عن مصداقها المعصوم، ومنه الإمام المهدي عجل الله فرجه، ومن اليقين القاطع أنَّ الإمام المهدي هو الذي عنده علم الكتاب (القرآن الكريم) وإلى ذلك قد أشار القرآن الكريم في تحديده للمصداق الأول في وقت النزول ألا وهو الإمام علي عليه السلام قال تعالى: ((وَيَقُولُ الذِينَ كَفَرُوا لَستَ مُرسَلاً قُل كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَينِي وَبَينَكُم وَمَن عِندَهُ عِلمُ الكِتَابِ)) (الرعد:٤٣).

عن بريد بن معاوية قال :قلتُ لأبي جعفر عليه السلام)) :قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب((؟ قال : إيَّانا عَنى، وعليٌّ عليه السلام أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي (صلى الله عليه وآله)) الكافي - الكليني: ج١/ص٢٢٩).

وقريبٌ من هذا المعنى أيضاً روي أنه سُئِلَ النبي محمد صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى: ((وكل شيء أحصيناه في إمام مبين)).

فقيل: أهو التوراة؟ قال صلى الله عليه وآله: لا. فقيل: أهو الإنجيل؟ قال صلى الله عليه وآله: لا، هو هذا - وأشار إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام إنه الإمام الذي أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء. (معاني الأخبار: الصدوق/ص٩٥).

نوافذ...

دعوة للتأدب في حضرة الأولياء عليهم السلام

عبد المحسن الباوي

قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا لَا تَرفَعُوا أَصوَاتَكُم فَوقَ صَوتِ النبي وَلَا تَجهَرُوا لَهُ بِالقَولِ كَجَهرِ بَعضِكُم لِبَعضٍ أَن تَحبَطَ أَعمَالُكُم وَأَنتُم لَا تَشعُرُونَ)) (الحجرات:٢) لا يخفى أن آيات الكتاب المجيد بما حوتها من أحكام وتعاليم وإرشادات جاءت لتبقى حية فاعلة مؤثرة حتى يرث الله الأرض وما عليها، بمعنى أنها لم تكن خاصة بزمان دون آخر، ومن تلكم الآيات الكريمة هذه الآية التي تناولت جانباً أخلاقياً تأديبياً بصيغة النهي (لا ترفعوا ولا تجهروا) والخطاب مختص بالمؤمنين في معالجة لظاهرة سلبية منافية للخلق الكريم والذوق السليم، واليوم نلاحظ مصداقاً ماثلاً للعيان، ولربما تنبه له الكثير من المؤمنين الزائرين أضرحة الأئمة الميامين والأولياء الصالحين، ألا وهي رفع الأصوات بحضرتهم عليهم السلام.

ونود هنا أن نقف متأملين في حيثيات تلكم الظاهرة ونقول: نحن على يقين تام لا يشوبه ريب أو شك بأن أئمتنا أحياء يرزقون كما قال تعالى: ((وَلَا تَحسَبَنَّ الذينَ قُتِلُوا فِي سَبيلِ اللَّهِ أَموَاتاً بَل أَحيَاء عِندَ رَبِهِم يُرزَقُونَ)) (آل عمران: ١٦٩)، وأنهم عليهم السلام يرون أعمالنا كما أنبأنا بذلك الكتاب المجيد: ((وَقُلِ اعمَلُوا فسيرى اللَّهُ عَمَلَكُم وَرَسُولُهُ وَالمُؤمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الغَيبِ والشهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُم تَعمَلُونَ)) (التوبة: ١٠٥).

وقد ورد في كتاب عدة الداعي عن الصادق عليه السلام قال: من كان له إلى الله تعالى حاجة فليقف عند رأس الحسين عليه السلام ويقول: يا أبا عبد الله أشهدُ أنك تشهد مقامي وتسمع كلامي، وأنك حيٌّ عند ربك ترزق، فاسأل ربك وربي في قضاء حوائجي، فإنه يقضي حاجته إن شاء الله تعالى.

وبناء على هذا فينبغي على الزائر أن لا يرفع صوته حتى وإن كانت بذكر الصلاة على محمد وآل محمد أو بالدعاء أو غيرها؛ لأنك عزيزي تخاطب حياً يسمع كلامك ويرى مقامك، ويعلم ما في ضميرك ويطلع على أعمالك، ثم أنك تخاطب سادة الخلق وأحباب الحق وحجج الرب على عباده والذين لا يقاس بهم أحد من الخلق أبداً، فهل يسوغ للفرد منا حين يدخل على مسؤول أن يخاطبه بصوت مرتفع، فحري بنا أن نخجل ونخاطب أئمتنا بأدب وخشوع وتضرع، وأن لا نهرج بزعيق مزعج، يؤذي صاحب المقام وزواره الذين قد تصرفهم هذه الأفعال عن حالات الإنقطاع التي تعتريهم في تلك المشاهد المشرفة والمراقد المعظمة، وبذلك تشملنا آية (أَن تَحبَطَ أَعمَالُكُم وَأَنتُم لَا تشعُرُونَ) وذلك الخسران المبين.

صلة الرحم

أبو محمد الذهبي

دعت آيات القرآن الكريم، وأحاديث النبي ﷺ إلى صلة الرحم، ورغبت فيها أعظم الترغيب، وكان الترغيب دينياً ودنيوياً، ولا شك أن المجتمع الذي يحرص أفراده على التواصل والتراحم يكون حصناً منيعاً، وقلعة صامدة، وتنشأ عن ذلك أسر متماسكة، وبناء اجتماعي متين يمد العالم بالقادة والموجهين والمفكرين والمعلمين والدعاة والمصلحين الذين يحملون مشاعل الهداية ومصابيح النور إلى أبناء أمتهم، وإلى الناس أجمعين.

صلة الأرحام هي طاعة لله (عز وجل): لقد أمرنا (جل وعلا) بصلة الأرحام ((وَالذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّٰه به أَن يُوصلَ وَيَخشَونَ رَبهُم وَيَخَافُونَ سُوءَ الحسَاب)) سورة الرعد: ٢١.

فعن النبي ﷺ أنه قال: ((يأيها الناس أفشوا السلام، أطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام))

قال الراغب الأصفهاني: (الرحم: رحم المرأة.. ومنه استعير الرحم للقرابة؛ لكونهم خارجين من رحم واحدة).

والمراد بالرحم: الأقرباء في طرفي الرجل والمرأة من ناحية الأب والأم. ومعنى صلة الرحم: الإحسان إلى الأقارب في القول والفعل، ويدخل في ذلك زيارتهم، وتفقد أحوالهم، والسؤال عنهم، ومساعدة المحتاج منهم، والسعي في مصالحهم.

ولقد غابت أو قلت صلة الرحمة وحق الزيارة والمودة من طرف الأولاد في حق الوالدين في المجتمعات العربية والإسلامية الحديثة، خصوصا بعد حصولهم على وظيفة معينة أو عمل، وزواجهم واستقرارهم في منازل خاصة بهم.

وقد حذر القرآن الكريم كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من قطع صلة الرحم فيما بين أفراد الأسرة والعائلة الواحدة، وتوعد أصحابها بالوعيد والعذاب الشديد في الدنيا والآخرة، وذلك في قوله تعالى: ((فهل عسيتم إنْ توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم، أولئك الذين لعنهم الله فَأَصمهُم وأَعمَى أَبصارَهُم)) (محمد:٢٢-٢٣).

فيجب على الآباء والأجداد تبصير الأبناء والأحفاد بحقوق القرابات، وبصلتهم بها، فإن كثيراً من شباب اليوم لا يعرف شيئاً عن كثير من أرحامهم، ويرجع ذلك إلى تقصير الكبار في هذا الشأن، فقد جاء في الأثر: "لا يزال الناس بخير ما تعلم الصغير قبل موت الكبير"، فإذا مات الكبار ذهبوا بما عندهم من علوم وتجارب ومعارف قد لا توجد عند غيرهم من الناس.

وأخيراً.. إن العبرة بسلامة الصدر، وتقارب القلوب، ونقاء الطوية والسريرة، ولله در ابن عباس حين قال: "قد تقطع الرحم، وقد تكفر النعمة، ولا شيء كتقارب القلوب"؛ وفي رواية عنه: "تكفر النعمة، والرحم تقطع، والله يؤلف بين القلوب لم يُزحزحها شيء أبداً"؛ ثم تلا: ((لو أنفقتَ ما في الأرض جميعاً ما ألفتَ بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم)).

ونسألك اللهم قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، ونسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، ونسألك من خير ما نعلم، ونعوذ بك من شر ما تعلم، ونستغفرك لما تعلم، إنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وصلى الله وسلم وبارك على محمد صاحب القلب السليم، والقدر العظيم، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

((من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية))

عقيل الحاج

الإمام المهدي هو محمد بن الحسن العسكري، بن علي الهادي، بن محمد الجواد، بن علي الرضا، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمد الباقر، بن علي السجاد، بن الحسين الشهيد، بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

أما أمّ الإمام المهدي عليه السلام هي مليكة بنت يوشعة بن قيصر ملك الروم، وأمها من ولد الحواريين تنسب الى وصي المسيح شمعون بن ميمون بن الصفا، وسمت نفسها النرجس.

سمي الإمام المهدي عجل الله فرجه بأسماء وألقاب منها: القائم، والمنتظر، وسمي بالقائم؛ لأنه يقوم بأمر الله، وقيل بالقائم بأمر الله؛ وذلك لأنه لا يزال ليلاً ونهاراً يترقب أمر الله (عز وجل) ليظهر بمحض الاشارة، لتحقيق العدل الالهي ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً.

وقد روي أنه عجل الله فرجه سمي بالقائم؛ لأنه سيقوم بالحق، وجاء عن الصقر بن أبي دلف أنه قال سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام: ولمَ سُمي القائم؟

قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره، وارتداد أكثر القائلين بإمامته. فقلت له: ولمَ سُمي المنتظر؟ قال: لأن له غيبةً يكثر أيامها، ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون، ويستهزئ بذكره الجاحدون، ويكذب فيها الوقاتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجو فيها المسلمون. (موسوعة الامام الجواد عليه السلام - السيد الحسيني القزويني: ج٢/ ص٢٠).

وعن أبي حمزة الثمالي، قال: سألت الباقر عليه السلام: ألستم كلكم قائمين بالحق؟

قال: بلى، قلت: فلِمَ سمي القائم قائماً؟ قال: لما قتل جدي الحسين ضجت الملائكة إلى الله (عز وجل) بالبكاء والنحيب وقالوا: إلهنا وسيدنا أتغفل عمن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك؟

فأوحى الله (عز وجل) إليهم قروا ملائكتي، فوعزتي وجلالي لأنتقمن منهم ولو بعد حين، ثم كشف الله (عز وجل) عن الأئمة من ولد الحسين عليه السلام للملائكة فسرت الملائكة بذلك، فإذا أحدهم قائم يصلي، فقال الله (عز وجل): بذلك القائم أنتقم منهم. (بحار الأنوار – العلامة المجلسي: ج٤٥/ ص٢٢١).

ولقب عليه السلام بالمنتظر؛ لأن الخلائق كافة تنتظر مقدمه المبارك.

وإن لظهوره المبارك علامات عديدة.

سُئل الإمام جعفر الصادق عليه السلام: يا بن رسول الله، متى يخرج قائمكم؟

قال: إذا تشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وركب ذوات الفروج السروج، وقبلت شهادات الزور، وردت شهادات العدل، واستخف الناس بالدماء، وارتكاب الزنا، وأكل الربا، واتقي الاشرار مخافة ألسنتهم، وخروج السفياني من الشام، واليماني من اليمن، وخسف بالبيداء، وقتل غلام من آل محمد عليهم السلام بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية، وجاءت صيحة من السماء بأن الحق فيه وفي شيعته، فبعد ذلك خروج قائمنا.

وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، قال: خمسة قبل قيام القائم عليه السلام اليماني، والسفياني، والمنادي من السماء، وخسف في البيداء، وقتل النفس الزكية.

حيث تكون للإمام نقطة انطلاق عند ظهوره الشريف الى فتح العالم في الكوفة من العراق على وجه التعيين، وستكون في المدى القريب – إن شاء الله – عاصمة الدولة المهدوية العادلة لتحرير العالم، وإن أول حرب يخوضها جيش الامام المهدي عجل الله فرجه هي حربه مع السفياني، ويتم فيها انتصار جيش الإمام، ومقتل السفياني، وسيطرة الامام المهدي عجل الله فرجه. أما السلاح الذي ينتصر به الإمام فليس السيف، كما شاع في الروايات، بل يستخدم سلاح عصره أيا كان هذا السلاح، ولا معنى لاستخدام سلاح آخر لعدم امكان الانتصار به، وإن السبب في ذكر السيف في جميع الروايات هو أن نقول في بداية الأمر يجب حمل السيف على المعنى الرمزي الذي يراد به أي سلاح، وإنما ذكر السيف بالخصوص انطلاقاً مع المستوى العقلي والثقافي لعصر ظهور هذه الأخبار.

شخصُ الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
في بُعديه الواقعي والتشريعي قيمةً وأثراً

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

لاشك في كون الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف له واقع خارجي وشأن خاص به يُمارس فيه وظيفته الإلهيَّة في الهداية، وحفظ الكتاب العزيز بأحكامه وشرايعه وغاياته الشريفة، وإن لم ندرك ذلك ظاهرا وحسّا. إذ بوصفه إماماً معصوماً ومنصوباً من قبل الله تعالى. تتأكد ضرورة الاعتقاد والوعي والمعرفة بواقعية وحقيقة وجود شخص الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ومشروعه الحكيم المُؤسَّس له إلهيًّا.

أما البُعد الواقعي أو بُعد ما وراء الحس والعيان، فهذا يكتسب قيمته ووصفه من الارتباط بعنصر الغيب المكنون في واقع القضية المهدوية وشخصها الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وهذا البعد الواقعي قد تناولته الروايات المتواترة والصحيحة بكثرة، وبصورة لا تقبل نكران الحقيقة، فعن أبي جعفر عليه السلام قال)) :لو بقيتْ الأرضُ يوماً واحداً بلا إمام منّا لساختْ الأرض بأهلها - أي: تفككتْ أجزاؤها وتلاشتْ: وهو تعبير كنائي عن الهلاك - ولعذبهم الله بأشد عذابه، وذلك أنَّ الله جعلنا حجة في أرضه، وأماناً في الأرض لأهل الأرض، لن يزالوا بأمان مِنْ أن تسيخ بهم الأرض ما دمنا بين أظهرهم، فإذا أراد الله أن يهلكهم، ثم لا يُمهلهم ولا ينظرهم، ذهب بنا من بينهم، ثم يفعل الله تعالى بهم ما يشاء)) .الكافي - الكليني: ج١/ ص١٧٨).

وهذه الرواية تعني أنَّ في حقيقة الامام المعصوم عليه السلام بعدٌ تكويني وواقعي له آثاره الوجودية قطعاً، كما هو حال وجود النبي محمد صلى الله عليه وآله إذ كان لوجوده الشريف في حد ذاته ولغيره من الناس قدراً كبيرا في القيمة والآثار والمُعطيات بحيث يرتهن بقاء الناس في أمان ببقائه عجل الله تعالى فرجه الشريف حيّا. وهذه الحقيقة الشريفة قد بيّنها القرآن الكريم نصّاً قال الله تعالى: ((وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)) (الأنفال:٣٣) بمعنى :إنَّ وجود المعصوم نبيٌّ أو إمام هو بمثابة علة الأمان والحفظ لنوع الإنسان على هذه الأرض؛ ذلك باعتباره هو مَنْ يعمل على إرساء دعامة التعايش البشري وفق عقيدة وشريعة الله تعالى في أرضه، بحيث إذا ارتفع وجوده الشريف من بين الناس لحلَّ العذاب والهلاك بهم؛ لما يحصل من الفساد والاختلال والظلم في التعايش حياتيا، وبسبب تلبس الناس بالذنوب والمعاصي بصورة دائمة.

قال الله تعالى: ((وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ)) (النحل:٦١).

وهذا التأخير إلى أجل مُسمّى إنما يكون بفعل أثر وجود المعصوم عليه السلام واقعاً بين الناس واستغفارهم في فترة توبتهم ورجوعهم إلى الله تعالى.

ويُمثِّل البعد القيمي في واقع وجود الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف أيضاً جانب بقاء الحجة الإلهيَّة واستدامتها وجوداً كحجة إلهيّة حدوثاً وبقاءً، وإن كانتْ في طور الغيبَة المؤقتة يفي بالغرض الإلهي في شد الناس وربطهم إعتقاداً بوجود إمام معصوم حجة عليهم، سيظهر ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلِئتْ ظلماً وجورا.

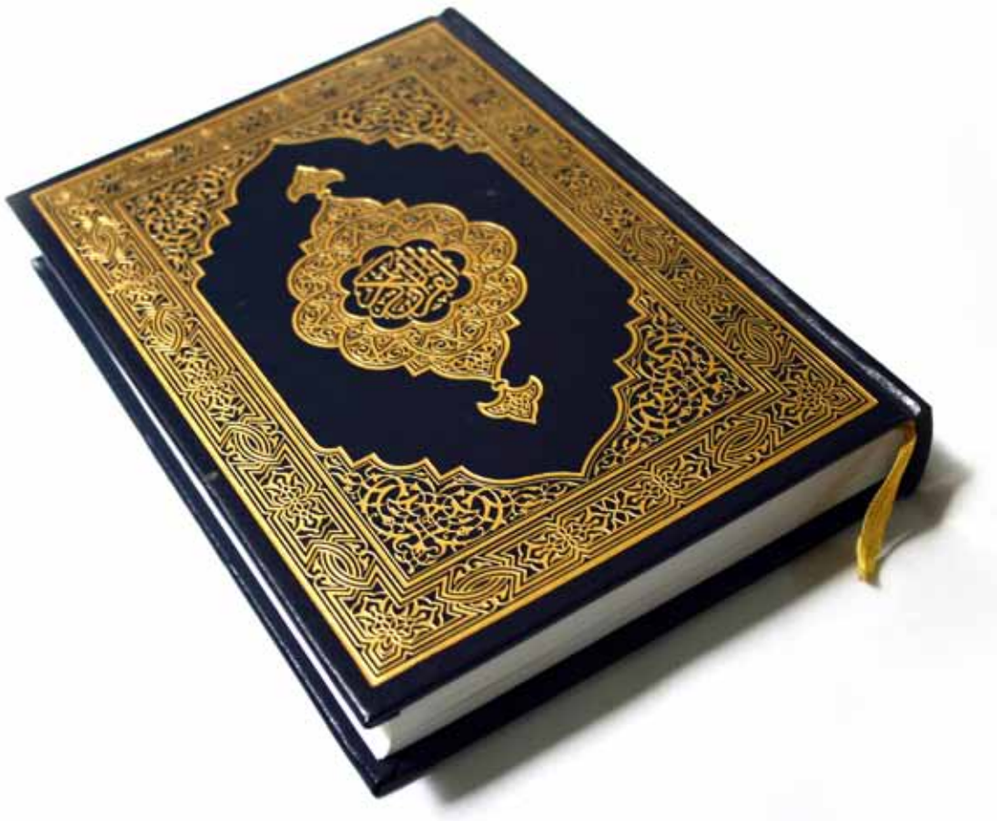

نزهة ثقافية

أغطش

صدى الروضتين - لجنة البحوث اللغوية

يتكامل الجمالي في القرآن الكريم من حيث قوى الانسجام المعبرة بين الشكل والمضمون، وكل ما فيه يسخر لرفع مستوى الوعي الجمالي، وكل ذلك يصب لتحقيق الهداية، فالشكل يحتوي المضمون ويخدمه، فالجميل هنا كل ما يخاطب المشاعر ويخلق جذباً مؤثراً، والمفردة كائن يساهم في الفن القولي، وقد تعني أحياناً كل العمل الأدبي في الأدب، مثل: مفردة اغطش.

ويرى فريق: إنها تعني (أظلم ليلها) وكل أغطش تعني لا يبصر. وجاء في كتاب (التفسير الأمثل) لمكارم الشيرازي: إن لكلّ من النور والظلمة دورا أساسياً ومهماً جدّاً في حياة الإنسان، وسائر الأحياء من حيوان ونبات، فلا يتمكن الإنسان من الحياة دون النور؛ لما له من ارتباط وثيق في حركة وإحساس ورزق وأعمال الإنسان، وكذا لا يتمكن من تكملة مشوار حياته من غير الظلمة، والتي تعتبر رمز الهدوء والسكينة. و(الأغطش) هو الذي في عينه شبه عمش.

وجاء في تفسير الميزان للطباطبائي ((وأغطش ليلها وأخرج ضحاها)) أي أظلم ليلها وأبرز نهارها، والأصل في معنى الضحى انبساط الشمس وامتداد النهار، أريد به مطلق النهار بقرينة المقابلة، ونسبة الليل والضحى إلى السماء؛ لأن السبب الأصلي لها سماوي، وهو ظهور الأجرام المظلمة بشروق الأنوار السماوية كنور الشمس وغيره، وخفاؤها بالاستتار، ولا يختص الليل والنهار بالأرض التي نحن عليها، بل يعمان سائر الأجرام المظلمة المستنيرة.

وقوله: ((والأرض بعد ذلك دحاها)) أي بسطها ومدها بعد ما بنى السماء، ورفع سمكها وسواها، وأغطش ليلها وأخرج ضحاها.

ويرى أهل النقد الأدبي أن المفردة القرآنية تمتاز بجمال توقيعها في السمع: فليس في القرآن لفظ ينبو عن السمع، أو يتنافر مع ما قبله أو ما بعده، فالكلمة القرآنية في الذروة من الفصاحة، وهي تحمل المعنى مثل كلمة (أغطش) كيف أنها تقدم المعنى في تلافيف حروفها، قبل أن تقدمه في معناها اللغوي المحفوظ، وفي الوقت نفسه هي منسجمة مع ما قبلها وما بعدها من الألفاظ، لا ثقل فيها ولا إغراب، وكذلك بقية ألفاظ الآية، فكلها توقع على السمع موسيقى رائعة في منتهى الجمال.

وورد في كتاب معجم علوم القرآن أن مفردة (أغطش) هي انمارية. ولكن (أغطش) تمتاز بدلالة أخرى من وراء حدود اللغة، يستقل بها الوزن وجرس الأحرف متآلفة مع بعضها. فالكلمة بهذه الدلالة تعبّر عن ظلام انتشر فيه الصمت، وعمّ فيه الركود، وتجلّت في أنحائه مظاهر الوحشة. ولسنا بحاجة لفهم هذه الصورة من الكلمة إلى وساطة لغة أو مراجعة قاموس، وإنما هو إحساس ينبعث في النفس من طبيعة الكلمة ووقع حروفها.

قراءة انطباعية

في كتاب (دراسات في الفكر التربوي عند الإمام الحسن عليه السلام)

تأليف الأستاذ يوسف مدن

قراءة: علي الخباز

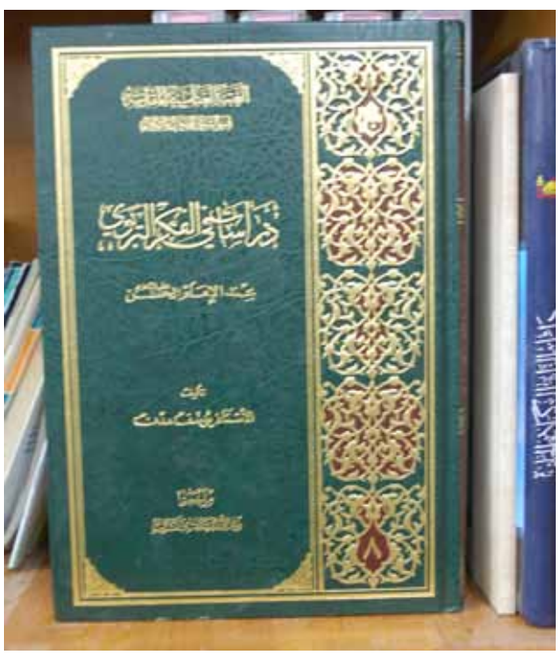

البحث في حياة إمام معصوم وعبر رؤى فكرية تربوية، تضعنا أمام علاقة انسانية مشحونة باليقين الفكري التربوي، والبحث الموسوم (دراسات في الفكر التربوي عند الإمام الحسن عليه السلام) تأليف الأستاذ (يوسف مدن) حمل هويته الإيمانية، وهذه الهوية تمنح الباحث يقيناً يدون من خلاله قيمة هذا الارث المظلوم بمختلف اشكاله من القريب والبعيد، ساعياً الى قراءة تحليلية وصياغة تلك الرؤى بأساليب حداثية تستخرج الجانب التربوي، ودراسة تلك البنى النصية الفاعلة والتي ينظر اليها الباحث بفضل المنحة الايمانية الى قيمة الامامة الزاكية وواجباتها الدينية والمعرفية التي تتجاوز المبنى الى ما هو أوسع، لمسؤولية ربانية؛ لإدارة المداليل الانسانية على ضوء المنحة الالهية (العصمة) والتي عبر عنها امامنا الحسن عليه السلام بتلك الاهتمامات الحياتية الواردة في نصوصه الموثقة والتي من ابرز قضاياها التعلم والتعليم والتي هي جوهر النظرية التربوية لدى المشرع الاسلامي.

لقد سعى السيد الباحث (يوسف مدن) الى تقديم دراسة تحليلية جادة بستة محاور درست الاثر الفكري التربوي ودلالالته المعرفية بمنهجية متوائمة مع كل محور لا على اساس التقييم النقدي، بل لتوضيح ابعاد المواقف الفكرية والكشف عن جوانب مهمة من النظرية التربوية عند الامام الحسن عليه السلام.

فتناول مجموعة من الاقوال والحكم القصيرة وليجعلها نماذج ضمن تصنيفات حية توضح اهداف تلك النصوص، فمنها ما يندرج تحت المغزى العبادي والروحي، اذ قال عليه السلام: (أوصيكم بتقوى الله، وادامة التفكر، فان التفكر أبو كل خير وأمه)، ومنها ايضا ما يختص بالنمو الانساني، إذ قال عليه السلام: (تعلموا العلم فإنكم صغار القوم وكبارهم غدا، ومن لم يحفظ منكم فليكتب).

وتخصيص بعض تلك النصوص الى يافطة العلم الاجتماعي كقوله عليه السلام: (رأس العقل معاشرة الناس بالجميل) والقسم الآخر الى الجانب العقلي (حسن السؤال نصف العلم، وقوله لا يغش العاقل من استنصحه)، ومحوري اللغة والعاطفة (مداراة الناس نصف العقل)، البحث في موروث الإمام الحسن عليه السلام، وبهذه الرؤى الايمانية التي يؤمن بها لا يمكن أن تمنحه نقداً تقييمياً إلا أنها فعلاً أكبر من أي تقييم يمنحه كاتب لإرث إمام، وإنما كان السعي تأملياً يبحث في العمق الجوهري، ليستخرج منها القيمة الفكرية والموقف الإرشادي، وليجد الباحث نفسه أمام إرث إنساني هائل، فالسيد الباحث يرى أن النص الحسني ناقد يثير الانتباه بما يثيره من امور وجدانية وعقلية متمكن من ادواته التوصيلية المؤثرة، وعرض لنا مجموعة أساليب اشتغال يعتمد عليها المولى الحسن السبط عليه السلام، ومن تلك الأساليب ركز على أسلوب مهم وهو الاسلوب التحاوري، بما امتلكت نصوصه الحوارية من طرق تعبيرية مهمة، ومنها الطريقة الاستجوابية، حيث نجد في نصوص إمامنا الحسن عليه السلام عمقا خطابيا يسعى لنشر المفهوم الاخلاقي، فكان الكتاب بحق سعي جاد للتحرك بفكر الامام الحسن عليه السلام وتراثه الأخلاقي والروحي والثقافي بواسطة المنهج العقلي المتداول تاريخيا الى منهج تحليلي جديد يفتح أذهان الباحثين على كنوزه العلمية، وسعي موفق إن شاء الله.

كربلاء والأرشيف العثماني

الجزء الثاني

علي حسين الخباز

فيما يخص الوقائع والأحداث، لابد من التعامل معها كوثائق معلوماتية رسمية خاصة بحكوماتها، علينا التأمل في ثناياها مع علمنا المسبق أنها تمر على قضايا الشيعة بما تراه، لا بما تحمله الشيعة من حقائق انتمائية، فهو يوثق الوقائع حسب الظاهر المروي، فيروي الأرشيف عن بداية قوة نفوذ العباسيين في الأراضي العراقية والتوطين فيها بدل أرض الشام الأموية، باعتبار أن الكوفة كانت عاصمة الدول التي أسقطت الأمويين، وهذا الكلام غير سليم؛ لكون تلك المدن لا تتماثل مع نوايا العباسيين، ولهذا شيد أبو العباس السفاح مدينة الهاشمية، على ضفاف نهر الفرات، ومن ثم بنى المنصور مدينة تحمل اسمه قريبة عن مدن الشيعة، لكنه لم ينتقل اليها وذهب ليبني بغداد، وتطورت بغداد فعلاً، لتصبح مدينة كبيرة دون أن يشمل هذا التطور مدينة كربلاء بشيء، والسبب هو الوجود الشيعي فيها.

كان معظم الحكام يحلمون بالسيطرة على كربلاء؛ لأهميتها ومكانتها، ورغم الرعاية ومظاهر الحرمة التي أظهرها العباسيون لضريح الإمام الحسين عليه السلام، وعلى الرغم من تأسيس أم موسى بنت المنصور وهي والدة الخليفة مهدي العباسي وقفاً لسد احتياجات المدينة، ورغم كل اعلاميات العباسيين وتشبثهم الظاهري بهذه المراقد المقدسة، إلا أننا ندهش حين نصطدم بالواقع النقيض، فقد أمر الخليفة المتوكل العباسي بهدم الضريح والأبنية الموجودة حوله؛ بسبب عداوته للشيعة، وفعلاً منع الزيارة، وهدد وتوعد من يزور كربلاء من الشيعة، حتى وصل الأمر بقطع الأيدي، لكن الملاحظ أن الوعيد لم يكن مؤثراً، وهذا الأمر يحتاج الى وقفة تأملية نعرف من خلالها قيمة التحدي المبدئي، فمثل هذا القرار يمس الوجود الايماني الكلي للشيعة، ويقدم الصورة الأمثل لشجاعتهم واستعدادهم الأمثل للتضحية في سبيل الزيارة، فهي رغم انها وسيلة لغاية ربانية، لكنها هي أيضاً غاية قائمة بحد ذاتها، فلذلك لم تكترث له الشيعة رغم قساوة الأوامر، ورغم الجرائم البشعة التي واجهوا بها أتباع اهل البيت عليهم السلام، فقد تحدى الشيعة هذا القرار بإصرار، وأعادوا رغم عنه الزيارة بعدما شيدوا بناء الضريح الحسيني المقدس.

ولو نرجع الى تدوينات الرحالة، ونقرأ في ما ذكره (ابن حوقل) عن مشاهدته عام (٩٧٧م) لكربلاء، إذ وصفها وصفاً جميلاً، حيث أخبرنا عن وجود مشهد مقبب له باب ومدخل عند كل جانب من جوانبه، وتخبرنا المدونات التاريخية أيضاً عن هجوم كبير شنه (دعية بن محمد الأسدي) زعيم بعض عشائر عين التمر، وذلك عام (٩٧٩م) فقد خرب المكان، ونهب الأشياء الثمينة الموجودة بالأضرحة، وبعدها عمر المرقد عضد الدولة سلطان الدولة البويهية.

نلاحظ من خلال جميع هذه القراءات أن كربلاء قد استقطبت السلاطين والحكام والأمراء، ومثل هذا الاستقطاب قادر على أن يعكس أهمية كربلاء ومكانتها، والمعروف لدى العامة أن من شق نهر الحسينية هو سليمان القانوني، لكن الدراسات الاكاديمية في الوثائق والأرشيفات الرسمية، كشفت أن الذي شق جدول الحسينية من نهر الفرات هو الحاكم الايلخاني قازاخان؛ لسد احتياجات مدينة كربلاء، يقودنا الوعي التأملي الى تمحيص الواقع (التاريخي – السياسي) لمعرفة ماهية التصور (الاصلاحي – العمراني) فهو يتنوع ما بين المذهبية المبدئية والمساعي السياسية من التعمير الصفوي الى الاصلاح العثماني، نجد أن سليمان القانوني حاول تقديم اصلاحات ارضائية لإرضاء الشيعة والسنة، اذ شهدت كربلاء حروباً طويلة الأمد، ومعاهدات كثيرة واحتلالاً من بعده احتلال، احتلال صفوي يعقبه احتلال عثماني، وقيادات متنوعة مثل قيادة (احمد حافظ باشا) وقيادة خسرو باشا الذي استطاع أحد قادته من السيطرة على كربلاء، وقراءة مثل هذه الأحداث معنية بإيقاظ قوى العشق الانساني لهذه المدينة؛ لتحقيق كينونة إيمانية، نرى من خلالها كربلاء وهي تتعرض لأبشع هجمة وهابية في عهد علي باشا الملقب (ابو غدارة)، وقد كلف هذا الرجل بقيادة حملة عسكرية لقتال الوهابيين، ومع الاقرار بضعف استانبول كمرتكز لقوة جيشه وقياداته، لكن هذا الرجل أعطى أهمية كبيرة لموضوع الوهابيين، إلا أن عزيمته قد خارت أمام قوتهم، فأمر والي بغداد بحفر الخنادق حول المدينة لحمايتها من هجوم الوحوش الوهابيين، وأمر ببناء الحصون، وشجع العشائر العربية للنهوض بوجوههم، ومع كل هذه المواجهات ازدادت قوة الوهابيين ليشكلوا خطراً حقيقياً ضد أمن كربلاء وأهلها.

السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام
سيرتها ومآثرها الكريمة

الحاج سهيل عبد الزهرة

اجتمع للسيدة فاطمة بنت اسد عليها السلام من الصفات الحميدة والمآثر الكريمة ما لم يتهيأ لغيرها من نساء قريش، إلا للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، فهي من الفاضلات بين النساء، ومن أوائل المؤمنات المهاجرات مع رسولنا الأعظم صلى الله عليه وآله، وأول هاشمية يتزوجها هاشمي، فنسبها الشريف هو (فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي) وهذا هو نسبها الشريف وترتبط مع رسول الله صلى الله عليه وآله بجده الكريم هاشم.

أضواء على سيرة السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام:

لاريب في كون السيدة فاطمة بنت اسد عليها السلام من اوائل الداخلات في الاسلام كما هو واضح ومشهور في كتب التاريخ عند جميع المسلمين، تزوجت من ابن عمها أبي طالب عليه السلام فكانت اول هاشمية تتزوج هاشميا، فهي ثاني مسلمة من النساء بعد السيدة خديجة الكبرى عليها السلام بعد نزول الاية الكريمة: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ...) (الممتحنة: ١٢).

وكان ميلادها الشريف في مدينة مكة المكرمة، فهي عليها السلام بمنزلة الأم الحنون لرسول الله صلى الله عليه وآله، وكان يحبها ويحترمها وينايديها (يا أمي)، ومن اوائل المهاجرات الى الله ورسوله من مكة المكرمة الى المدينة المنورة مشيا على قدميها، وقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا) فقالت عليها السلام: وا سوأتاه..! فقال لها الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: (فإني أسأل الله أن يبعثك كاسية). وسمعته يذكر ضغطة القبر، فقالت: وا ضعفاه..! فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: (فإنّي أسأل الله أن يكفيك ذلك). (موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الكتاب والسنة والتاريخ: ج١/ ص٤٣).

انتقلت السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام من بيت أبيها، ذلك البيت الهاشمي الطاهر الشامخ بالمجد والسؤدد والأعيان والفضيلة بأسمى معانيها، بما يتناسب وجلالة ذلك البيت وقدره الذي هو من زرع ابراهيم الخليل عليه السلام وذرية اسماعيل عليه السلام الذي عموده سدنة البيت الحرام، وهو بيت الزعامة الهاشمية، فانتقلت فاطمة بنت اسد عليها السلام من معدن أصيل الى معدن مكافئ له في الأصالة والشرف والعز والإباء والكرامة حتى استقرت في بيت ابن عمها أبي طالب الرمز الروحي للإسلام، وإحدى ركائزه، وهو من سادات بني هاشم وأعيانهم ومفخرتهم، ومن انبل فتيان قريش، وهي على جانب كبير من التقوى والورع في عنفوان شبابها، مطيعة لأمر ربها في كل مفردات حياتها جنباً الى جنب لزوجها تشاطره في تثبيت دعائم الإسلام القويم. دخلت فاطمة عليها السلام الى بيت يعبد الله (جل شأنه) وملؤه التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل، والبيوت من حولهم تعبد فيها الأصنام، وتقدس الأوثان، وتكفر بالخالق العظيم.

وكان ذلك البيت الركن الأساس لانبثاق الدعوة، حيث كان يعيش في ذلك البيت المحامي والمدافع والسد المنيع عن محمد صلى الله عليه وآله ورسالته الساعية لنشر الإسلام حيث شاءت الحكمة الالهية أن يكون رسول الله وسيداً للأنبياء، وخاتماً لهم، ومبلغاً لدعوة السماء، فوقفت فاطمة بنت أسد تشد من ازر ابن عمها بكل ولاء وإخلاص وتضحية في كل مجريات حياته، وكان المجتمع آنذاك مجتمعاً جاهلياً أهوج لا يعرف الحق، ولا يهتدي الى النور، بل شعاره الوأد للبنات، والتفاخر بالغلظة والقسوة والتمسك بالعصبية المقيتة، وقد منّ الله (جل وعلا) على السيدة فاطمة بأربعة من البنين، وهم طالب الذي أكرهته قريش على الخروج معها لقتال الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله والمسلمين في واقعة بدر، ولم يعرف له خبر حتى اليوم، وهو أكبر اخوته الأجلاء، وكان والده عليه السلام يكنى به، ثم عقيل، ثم جعفر، ثم علي عليه السلام وكان السابق اكبر من اللاحق بعشر سنين، فعلي عليه السلام أصغر من طالب بثلاثين سنة، ومن عقيل بعشرين سنة، ومن جعفر بعشر سنين، ولها بنتان، الكبرى أم هاني تزوجت من هبيرة بن ابي وهب بن عمرو، والصغرى اسمها جمانة تزوجت من سفيان بن الحارث بن عبد المطلب هاجرت الى المدينة وتوفيت هناك.

أوقفوا الظواهر الغريبة

سجاد طالب الحلو

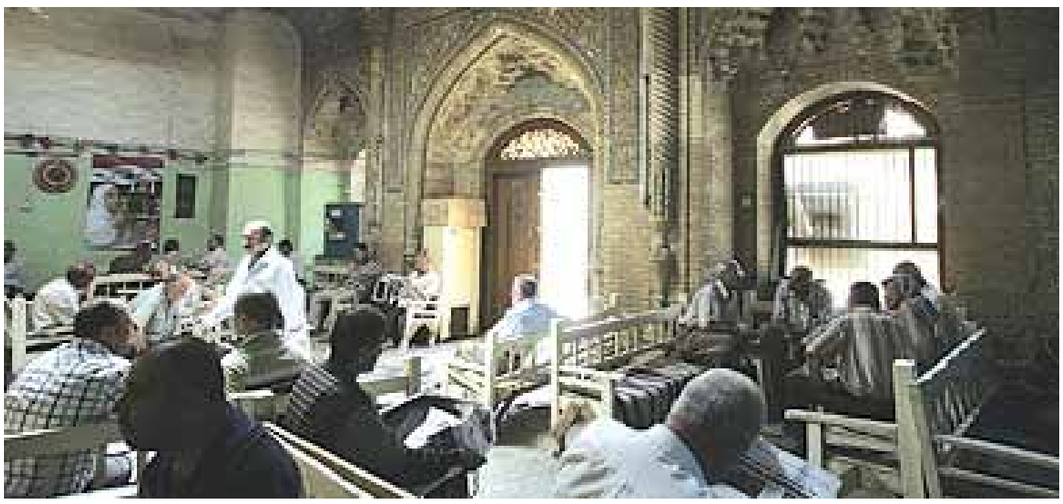

سمعت فلان...! وقال علان...! قد حصل كذا وكذا، وهل كنت حاضراً معهم؟ أثق بمن نقل لي الخبر..!، عجباً أ لم تسمع بحديث أمير النحل علي بن أبي طالب عليه السلام عندما قال: أربع اصابع تفصل الحق عن الباطل، يتلعثم حينها ويكون جوابه صمت مطبق، دائماً ما يتكرر هذا الحوار في جلساتنا اليومية.

اعتدنا في كل فترة زمنية معينة أن تخرج لنا بعض الظواهر الايجابية تارة والسلبية تارة اخرى؛ بسبب بعض العوامل المصاحبة لتلك الحقبة، وبما أن (الخير يخص والشر يعم)، نرى الظاهرة السلبية اكثر انتشارا وتفشيا في المجتمع مع ردود افعال ضعيفة لا ترتقي للمستوى المطلوب في سبيل قصم ظهر هكذا (زوبعات)..!

تعدى الأمر المعقول، وفاق حد العقول، وبات حديث الناس في الكثير من الجلسات اليومية والزيارات العائلية ليس مجرد غيبة فحسب، بل تصاحبها بعض الشتائم التي يندى لها الجبين، والأدهى من هذا كله بأنها توجه الى الذين أفنوا اعمارهم في طلب العلم وتبيانه للناس.

علماء الأمة وقادتها، أصبحوا على ألسنة بعض الجهلة الذين لم يدركوا حقيقة العلماء، حيث قال رب العزة بحقهم: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)، فدعونا نوقف كل من يحاول التطاول والتجاسر على مقام علمائنا، ونوقف كل من يتكلم بغير دليل، لنسلك طريق الهدى والصواب.

(أبو العربة)

ابو محمد الذهبي

في زحمة السوق والباعة المتجولين وتنافس الباعة لبيع منتجاتهم، دخلت السوق أبحث عن الحاجات اليومية للبيت، وكانت كثيرة، ولم أستطع حملها، وطلبت من صاحب المحل أن يجلب لي عربة صاحبها أمين؛ لكي أرسله الى السيارة، فقال: هذا صاحب العربة مؤدب خريج كلية..! أصبت بصدمة، صاحب عربة خريج..! كيف ذلك؟ وجاء أبو العربة وسألته: لماذا تعمل بهذا العمل الذي لا يتناسب مع تحصيلك الدراسي؟ فقال: أنا رب عائلة ولدي أم واخوات ليس لديهم غيري معين، واني أردت التعيين، فطلبوا مني خمسين ورقة، وأنا فقير لا أملك قوت يومي، وليس لدي علاقات بأصحاب مناصب أو مسؤولين، وهذا ما جعلني مضطراً للعمل (سائق عربة)، حتى أوفر لقمة العيش لي ولعائلتي..؟!

فقلت: إذن، الكليات تخرج أصحاب عربات، ومهن أخرى، أين حق الخريج الذي قضى سنوات التعب وأيام الدراسة الصعبة، والذي لا يملك المال والواسطة والمحسوبية لا يقدر على التعيين، أو إيجاد عمل؟ أين العدالة؟ أين انتم من قول رسول الله صلى الله عليه وآله: (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)، (عوالي اللآلي: ج١/ ص١١٦).

فمن هذا الحديث نستدل على أن الرحمة عامة، وتكون من يستحقها قريباً أو بعيداً، مسلماً أو غير مسلم، وقد تجلت هذه الرحمة في فعل رسول الله صلى الله عليه وآله، وتعددت مظاهرها في سلوكه، وتنوعت، فوسعت الجميع، واستوعبت الانسان المسلم وغير المسلم، فالاسلام دين الانسانية كلها، وشريعته الناس جميعاً لا تميز بين فرد وآخر، ولكن مما يرفع منزلة المرء عند الله تعالى وفي المجتمع الانساني هو ما تكسبه يده، فمن سعى وعمل تقدم وارتفع، ومن كسل وفر لنفسه ما اختار، والعمل ضرب من العبادة، وان الانسان ما خلق إلا ليعمل، فإذا عبد الله فهو عامل، وإذا سعى في رزقه فهو عابد.

من أدب الحشد الشعبي...
قصة قصيرة
الشيطان

صدى الروضتين – إعلام الحشد الشعبي

حين يتمكن الشيطان من قيادة إنسان ما، فمن المؤكد أنه سيأخذه الى عماه وإلى صمم العقل، فلابد أن يكون واعياً لينظف قلبه أولاً، معتمداً على تنامي وعيه الفطن، وأن لا يتبع هواه، وتحسين عبد الله أحد الشباب الذين تمكن منهم الشيطان، فقاده الى سطحية الحياة، فبات يجمل له صور العزلة على أساس أنها تفرد حياتي ليفسر له اللهو حرية، كان يحث السير الى البيت سريعاً، استوقفه صديقه علي ليسلم عليه، أشار له الشيطان بعدم الوقوف، فهو يسمي طيب النوايا سذاجة، ونوايا هذا الصديق ستضيع منه الوقت بالسلام، والأمور الاجتماعية الأخرى، فتفوته فرصة مشاهدة مباراة كرة قدم التي يحبها، والتي ستنقل مباشرة عبر الفضائيات.

علي: ما الأمر؟ أراك على عجلة من أمرك، أقلقتني يا صديقي...

يعتبر الشيطان أن هذه الأمور يجب أن لا يقف عندها الإنسان، علاقات لابد أن تنتهي لأنها غير عصرية: كالصديق، والجار، وحتى الحبيب، كلها أمور فيها ضياع وقت، لكن اصرار علي على ابقاء تحسين الى جواره واصطحابه الى الجامع لرؤية اصدقائه هناك واقامة الصلاة، أضعفت من موقف الشيطان حتى بدا مخذولاً.

المفاجأة التي أذهلت تحسين هو سفر علي الذي لا يعلم عنه شيئاً، حينها ذهل عندما عرف بأن علي ومعظم اصدقائه قد تطوعوا في الحشد الشعبي. بدأ الشيطان يلعب لعبته الحقيرة، ويسمي الأشياء بمسميات أخرى، والأمور بمعطيات لا تشبه حقيقتها: كمفهوم السلم، والعيش بسلام، وما لنا والحرب، والروح عزيزة..! وهذه الجمل المخذولة أساساً، وبدأ باعتراضات تبريرية على اعتبار أن الحرب من مهام الجيش.

أراد علي أن يبين وجهة النظر الصحيحة، وكأنه أدرك بأن خلف عقلية صديقه تحسين يقبع شيطان مارد، فقال: إن الجيش هو جزء لا يتجزأ من الشعب، ومن حق الشعب استنهاض همه ومشاركة جهاده، وراح شيطان تحسين يماطل بحجج واهية يبعد عقلية تحسين عن أي تأثر بأقوال صديقه علي، فتارة يعتبرها صراعات سياسية، فيجيبه علي:- الأموال قد نهبت، والأعراض هتكت، والمقدسات تعرضت للتهديد بالعدم، فأية صراعات سياسية وهي تريد إبادة شعب وتمزيق هويته وهدم معتقداته؟

بدأ الشيطان يشعر بضحالة موقفه، وصار عليه أن ينزل الى أعماق الموضوع واللعب في جوهرها: كجزء من الحيل الاقناعية او لإعطاء الاعتراض سمة المقبولية، فراح يسأل على لسان تحسين: أ ليس الدواعش جزءاً من الشعب..؟! أجاب علي:- أي شعب تقصده؟ وهل هناك شعب يدمر نفسه وأهله؟ اي شعب وهم من ذيول السلطة السعودية والقطرية، وتراهم من الشيشان والبربر والهنود، وكل أمة أرسلت حثالتها، مرتزقة يكسبون معيشتهم على حساب دمنا؟

المسألة ليست مسألة سنة وشيعة، لنتصور أن هناك من أوقف محاولة تفجير استهدفت اطفالاً ونساء وعمالاً وموظفين وموظفات... فهل نسأله: أنت يا من وقفت بوجه الموت لتنقذ هؤلاء الناس، أنت شيعي أم سني؟ انت مسلم ام غير مسلم؟

بقي الشيطان يوسوس في قلب صاحبه عن بعض الأمور التنظيرية السلبية التي تبحث عن عوائق غير موجودة، إلا في ذهنية المعاقين عقلياً، مثلاً لابد لقضية الحشد الشعبي أن تنتهي وأن لا تبقى.

لاحظ علي أن تحسين وشيطانه معه اصبحوا مجرد ببغاوات يعيدون ويصقلون ما تبثه الفضائيات من سموم وحقد وتفرقة، وإلا إذا استقام الأمر، واندحرت داعش الى الأبد، فما حاجة أن يترك هؤلاء الرجال بيوتهم وأهاليهم وأشغالهم، لقد جاؤوا اليوم تلبية لنداء المرجعية المباركة بالدفاع عن الأرض والعرض.

أدرك علي أن صديقه تحسين فعلاً بحاجة الى نصيحة تبعده عن شيطانه، فقال له بهدوء: تحسين انت ابن عائلة وشاب مثقف لا يرضى أن يدنس الغرباء عتبة داره، فابن العائلة هويته وكرامته في سلامة عرضه ووطنه، حينها صاح به:- سمٍّ باسم رحمانك وقم، فأصدقاؤك سبقونا الى ساحات العز، حينها استعاذ تحسين بالله من الشيطان الرجيم وقال لصديقه: انتظرني فأنا سأذهب معك.

مدينة الأضرحة

القسم الثاني

تأليف: علي الخباز

آجر مكسو بأروع الزخارف المعمولة بالذهب والفضة والمرايا والقراميد، تحمل أوسمة الصبر ونداوة الفداء:- أللهم.. أأدخل حضرة الطهر التي توسدت قلب هذا الصحن الشريف.. واعجبي..!! كيف تقاس بأمتار مهندس يقول: إن طولها (٥٥م) وعرضها (٤٥م) وارتفاع جدرانها (١٢م)، وأسراب ملائكة تطوف.. فأدخل دعاء لا يغفو، وجراحات التواريخ تصحو أنيناً: هل تسمعون صهيل الخيول؟

وهي تستغيث عند صراخ اطفال عطاشى، وخيام تلهب، ووريد أدمته السيوف..؟

فسلاماً يا حضرة الرجاء، فالقبر يزهو بأدعية المستغيثين، وتراتيل الجراح المستفيقة في كل ضمير صندوق فضي طوله خمس أمتار، وعرضه أربع أمتار، وارتفاعه (٣،٥م) هي هامة أفق تصافح السماء: السلام عليك يا ضريح الجود، يا من كانت ترنيمة مهدك التراتيل التي استفاقت عند رأسك المحمول على رمح، وهو يرتل آيات الله سلاماً؛ ليطاول شهقة الرماح فيشمخ الضريح بعلو (١٤م) وعرض (٩،٧٣م) وترتفع قمة القبة (٢٩،٣٦م).

تراتيل مهدك صارت نقوشاً من الآيات القرآنية الكريمة، تسمو على بلاط كاشاني، وكل خطوة عبرت بها الفيافي يا سيدي، صارت زخرفاً رائعاً من الكريستال، وقطع المرايا، صاغتها أدمع الوالهين.

سلامٌ يكفكف دمع المحرومين، وجدائل الظمأ تروي الملايين من الزائرين، أربعة اروقة كبيرة تحيط بغرفة الضريح، وتحتضن الروضة الحسينية شهامة الشهداء ضريحاً يقع الى شرق الامام، ويضم رفاتهم جميعاً، يتوسد شباكاً فضياً مصنوعاً بدقة متناهية طوله (٢،٦٠م) وعرضه (١،٤٠م) نسير في شموخ الأروقة صوب الشموس الجامحة.

الرواق الشرقي، ويسمى (رواق الشاه) هنا تقبع مقبرة سلاطين الدولة القاجارية، عمرته ينابيع مسجد للصلاة، والرواق القبلي

ويعرف برواق حبيب بن مظاهر الأسدي احد قادة الطف الحسيني، وشيخ جليل قتل في واقعة الطف مع سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وكان يعتبر من أحد حفظة القرآن الكريم، وقد مناه الأعداء بالنجاة فرفض، ويعرف الرواق الغربي برواق ابراهيم المجاب، وهو ابن محمد العابد بن الامام الكاظم عليه السلام عليه ضريح مصنوع من البرونز، وهو أول فاطمي استوطن الحائر الحسيني، ولهذه الأروقة جميعها ابواب تؤدي الى صحن الروضة المقدسة.

أما أبواب البركة المنتشرة على محيط الصحن المبارك، فكل باب من هذه الأبواب يحمل استدلالات المكان او الاسم:

باب القبلة: أقدم أبواب الصحن، وتعلوه ساعة كبيرة تجلس على برج ارتفاعه (٢٥م). باب الزينبية: يؤدي الى تل الزينبية.

باب السلطانية: شيده أحد سلاطين الدولة العثمانية.

باب السدرة: تيمناً بشجرة السدرة، وقد نقل إليه باب القبلة القديم.

باب الشهداء: يطلق عليه ايضا باب الصالح، وهو من الأبواب القديمة.

باب قاضي الحاجات.

باب المراد: وهو في الجهة الشرقية للصحن الشريف مقابل سوق العرب.

وأما الأبواب الحديثة:

باب راس الحسين: يقابل موضع راس الحسين بين باب الزينبية والباب السلطاني.

باب الكرامة: مقابل سوق الحسين.

باب الرجاء وباب الصالحين من الآثار المهمة التي افتقدناها، والتي كانت تزين الحائر الحسيني.

والحائر تسمية اطلقت على الحرم الحسيني؛ لكون الماء الذي أغرق به المتوكل القبر الشريف من أجل درسه، قد حار حول القبر، ولم يمسه، وربما أرادها الفرات أن تكون شفيعة لحرمان أطفال الحسين عن الماء.

كان اسم المئذنة المدروسة المعالم (مئذنة العبد) التي كانت تقع في الزاوية الشمالية الشرقية للصحن الحسيني المقدس الذي تولى بناءها مرجان العبد الذي عينه أويس الجلائري على بغداد، فشق عصا الطاعة، فهرب مستجيراً بالروضة الحسينية، فأجارته وعفا عنه السلطان، فبنى المئذنة.

سلامٌ.. إذ تجود الأعين دمعاً يحاور هذا المسير، فنطلع من حقل دعاء الى حقل كرامة جادت بها السماحة والشهامة والوفاء الى مرقد سيد الرواء والعز والتسامي الى عنفوان البطولة وسيد الفرات مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام الذي استشهد مع أخيه الحسين عليه السلام في واقعة الطف سنة (٦١هجرية) هذا البطل الذي حمل قربة الخلود.

السلام على العبد الصالح، نزور هذا البهاء لنطوف أسمى المعاني المباركة بالزهو هو العباس بن أمير المؤمنين ساقي عطاشى كربلاء.. سلام على خوذته التي اعتمرها ايمانا وزهوا.. سلاما على رايته المزهوة بالخير والسلام.. سلاما على هذا الرواء كلما حط طراوته على شفاه طفل، او كلما ارتوت بلاد بسقي ملايين القلوب تطوف وهي تنشج بالسلام، وتبحث عن الشاطئ الدامي.. سلاما لهذا الثرى الذي يبعد حوالي (٣٧٨م) الى الجهة الشرقية من الروضة الحسينية.

(زيارة لصديقي جويرية)

صدى الروضتين – لجنة النصوص المسرحية

لابد أن ألتقيه، فلقد التصق بذاكرتي تماماً، سأرتضيه أولاً لأفرش بين يديه الحكاية عله يروي لي تفاصيل ما حدث، ومن المؤكد أن تلك القرون التي تفصلني عنه قد أهملت الكثير من التفاصيل المهمة، ولذلك رحت أبحث بين التقاويم علني أستدل له عنواناً وعند جادة تاريخ معلوم وقفت انتظر وإذا به أمامي.

صحت مبتهجاً: جويرية، لكنه لم يعرني أهمية، كررت الاسم جويرية بن مسهر العبدي، حينها استدار إلي، وسألني: من انت؟ لا أعرف لم ارتبكت حينها، وأخذتني رعشة قلق كبيرة، صحت: أنا رجل غريب عن الزمان، جئت استدل الرواية من أهلها، فحدثني أرجوك عن ما رأيت؟

هدأ عندها وابتسم وقال لي: لا تقلق يا ولدي، سأرويها لك بعدما استضيفك في يومي. وبعد برهة صمت، قال بحنكة رجل حرب: بعد يوم النصر في النهروان، صار علينا العودة ونحن نرفل برايات العز والنصر، دخلنا الظهر ناحية براثا..

قلت: أي وصلتم بغداد؟ فأجابني: لم تكن بغداد بنيت بعد، صلى بنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام صلاة الظهر، ثم سرنا نحو بابل، صاح المسلمون حينها: يا أمير المؤمنين، هذا وقت صلاة العصر فلْنصلِ.

استوطن الصمت لحظات الموقف، وسيدي امير المؤمنين ينظر بحزم نحو المسألة، لكنه يخشى علينا وعلى عقولنا أن لا تحتمل ما سيقوله لنا فقال: أنا لا أصلي هنا، فهذه الارض مخسوف بها، وقد خسف الله بها ثلاثا، فلا تحل لوصي أن يصلي بها، ومن اراد منكم الصلاة فلْيصلِ.

ثم سكت برهة وقال لي جويرية: الحرب يعني امتزاج الذوات في بوتقة واحدة، وهذه المسألة صعبة للغاية يا ولدي أن توحد الأمزجة والعقليات والرؤى، وهي نفوس تتباين في الطيبة والإيمان وعقليات لا تقف عند حد ثابت، كل له وجده وإيمانه وطريقة تفكيره، لذلك كانت المسألة غير مدركة عند البعض، فزل به التفكير.

البعض قالوا: إن أمير المؤمنين لا يصلي.. صحت بغضب: الله أكبر، أمير المؤمنين لا يصلي..؟! كيف يفكرون..؟! فأجابني: بل راحوا الى ابعد مما تتصور.. لقد قالوا: انه يقتل من يصلي (ويقصدون اهل النهروان).

أفقدني الغضب أعصابي: يا لله، هؤلاء القوم يستحقون الحرب، ما الفرق بينهم وبين الخوارج؟ استوقفني سؤال مهم فقلت: وأنت يا عماه؟ فأجابني: صحيح اني ذهلت لحظتها بل صعقت فعلاً، ورحت أسأل النفس ما عساي فاعل؟ لكن الايمان بإمام معصوم له طعم آخر، فتبعته بمائة فارس، وقررت أن لا أصلي إلا وهو يصلي، ولأقلدنه صلاتي اليوم، ولم تكن المسافة قليلة، ومن الطبيعي أن يفوتنا وقت صلاة العصر.

وبعد خروجنا من ارض بابل مباشرة، وجدنا ان الشمس فعلاً قد تدلت الى الغروب، ثم غابت واحمر الأفق.. كان الامام علي عليه السلام ينظر اليه وكأنه يقرأ ما يدور في رأسي، التفت إليّ وهو يقول: يا جويرية، هات الماء.. وقدمت اليه الاداوة فتوضأ ثم قال: أذّنْ يا جويرية.. فاعتمرتني حيرة لحظتها: هل سأأذّنْ للعصر أم للعشاء؟ فقال عليه السلام وكأنه يجيب ما يدور في رأسي: أذّنْ العصر يا جويرية.. كبرت هذه المرة حيرتي داخل روحي، كيف أأذّن العصر، وقد غربت الشمس؟ فعليك أن تدرك يا ولدي، ماذا يعني أن تعمل بإمرة امام معصوم، يعني أن تترك جانباً ما يعنيك، وكل الأمر الذي هو عليك أن تطيع فقط؛ لأنك تعمل بإمرة إمام معصوم، فلذلك أذّنت.

فقال لي: أقم.. ففعلت، وإذا أنا في الاقامة إذ أسمعه يحرك شفتيه بكلام لم أفهم منه شيئا، وإذا بالشمس ترجع يا ولدي، وأنا انظر اليها بعيني، وهي ترجع بصرير عظيم حتى وقفت في مركزها من العصر، فقام عليه السلام وكبر وصلى وصلينا وراءه، فلما فرغ من صلاته، رأيت الشمس وهي تقع كأنها سراج في طشت، وغابت واشتبكت النجوم، فالتفت إليّ مولاي؛ ليرى بعيني الدموع، وقال: أذّنْ العشاء يا جويرية، ولا تكن بعد اليوم ضعيف اليقين.. أردت أن أسأله المزيد من التفاصيل، لكني رأيت الدمع يسبح في وجنتيه، فاستودعته بالسلام ومضيت.

قطوف دانية

ربيب الإمام علي عليه السلام

إعداد: زين العابدين السعيدي

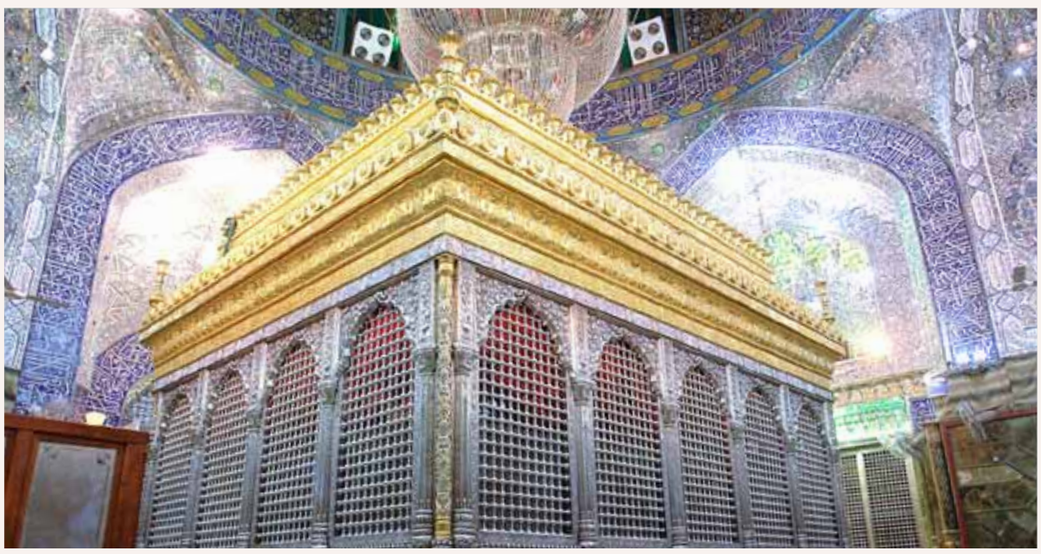

هو محمّد بن أبي بكر بن أبي قُحَافة، وأمّه أسماء بنت عُمَيس، وُلد في حجّة الوداع سنة (١٠هـ) بذي الحُلَيفة، في وقت كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد تهيّأ مع جميع أصحابه لأداء حجّة الوداع، ونشأ محمّد بن أبي بكر في حِجر الإمام علي عليه السلام إلى جانب الحسن والحسين عليهما السلام، وامتزجت روحه بهما، وكان الإمام عليه السلام يعتبره مثل أبنائه حيث يقول فيه: (محمّد ابني من صُلب أبي بكر)، حيث كانت أمّه أسماء بنت عُمَيس قد تزوّجت جعفر بن أبي طالب، وهاجرت معه إلى الحبشة، وبعد استشهاد جعفر تزوّجها أبو بكر، وبعد موته تزوّجها أمير المؤمنين عليه السلام، فانتقلت إلى بيته مع أولادها، وفيهم محمّد الذي كان يومئذ ابن ثلاث سنين.

وكان محمّد في مصر أيّام حكومة عثمان، وبدأ فيها تعنيفه وانتقاده له، واشترك في الثورة عليه، وبعد تَصدّي الإمام علي عليه السلام للخلافة، صار من أنصاره، وهو الذي حمل كتابه إلى أهل الكوفة قبل نشوب حرب الجمل، وكان على الرجّالة فيها، وبعد انتهاء المعركة بانتصار أمير المؤمنين عليه السلام على أهل الجمل، تولّى متابعة الشؤون المتعلّقة بعائشة، وأعادها إلى المدينة.

وقد كان محمّد مُجِدّاً في الجهاد والعبادة، ولِجِدّه في عبادته سُمّي عابد قريش، وهو جدُّ الإمام الصادق عليه السلام من الأمّهات، ولاّه الإمام علي عليه السلام على مصر سنة (٣٦هـ) بعد عزل قيس بن سعد عنها، وكان الإمام عليه السلام يُثني عليه، ويذكره بخير في مناسبات مختلفة.

وبعد تخاذل أصحاب الإمام علي عليه السلام تخلخل الوضع السياسي في مصر، وكادت الأمور تفلت من يد محمّد بن أبي بكر رضي الله عنه، فانتهز معاوية الفرصة، وأرسل جيشاً جرّاراً لاحتلال مصر، وتمّ له ذلك بعد استشهاد محمّد بن أبي بكر رضي الله عنه في اليوم الرابع عشر من شهر صفر عام (٣٨هـ) على يد ابن حُدَيج الكندي، ولما سمع الإمام عليه السلام بخبر استشهاده رضي الله عنه تأثّر عليه كثيراً، وقال عليه السلام فيه: (لقد كان إليّ حبيباً، وكان لي رَبيباً، فعند الله نحتسبه ولداً ناصحاً، وعاملاً كادحاً، وسيفاً قاطعاً، وركناً دافعاً).

ألف ياء الأسماء

صدى الروضتين – اللجنة التاريخية

برثو لماوس:

هو أحد حواريي السيّد المسيح عليه السلام الاثني عشر، ومن جملة رُسُله وتلاميذه المقرّبين إليه، ويعتبره المسيحيّون من قِدّيسيهم. كان من أهل الجليل بفلسطين، ومن أبرز المبشّرين للوحدانيّة، وشريعة عيسي بن مريم عليه السلام.

أُنيطت إليه الدعوة والتبشير للمسيحيّة فى أراضى العرب والحجاز والهند والحبشة وفارس وبلاد البربر... بعد أن قضى مدة طويلة فى الهند من أجل مهمّته التبشيريّة، تمكّن من استمالة الكثيرين إلى المسيحية، ثم انتقل إلى بلاد فارس عن طريق بحر عمان لنفس المهمة، فاستطاع ترويج المسيحيّة فى أكثر أرجائها.

يُنسب إليه إنجيل، يعرف بإنجيل القديس برثلماوس، وقسم من المسيحيين لا يعترفون بذلك الإنجيل، ويعتبرونه من الأناجيل غير القانونية. وتُنسَب إليه مجموعة من الكتابات والوثائق. والكنيسة الغربية تعيّد له فى كلّ سنة فى اليوم الرابع والعشرين من شهر آب، وأما الكنيسة الشرقية فتعيّد له فى الحادي عشر من حزيران فى كلّ سنة.

برنابا:

وهي كلمة سريانية تعني ابن النبوّة.

لَقَب للقدّيس المسيحي يوسف، وهو أحد حواريي ورُسل السيّد المسيح عليه السلام، ومن مشاهير المبشّرين والمبلّغين للمسيحيّة.

كان فى أول أمره يهوديّاً ومن أبوين يهوديّين، فترك اليهوديّة واعتنق النصرانيّة، وصار من جُملة حوارى المسيح عليه السلام.

صحب القدّيس بولس إلى اليونان، لتبشير المسيحيّة، وصحب القدّيس مرقس وشدّ أزره فى التبليغ والتبشير. ترأس أوّل بعثة تبشيريّة ذهبت من أنطاكية إلى أورشليم، ثم عيّن أوّل أسقف لمدينة ميلان، يبشّر ويدعو للمسيحيّة.

يُنسب إليه إنجيل يُدعى: إنجيل برنابا، يحتوى على (٢١) فصلاً، ويشتمل على مواضيع غير موجودة فى بقية الأناجيل، كبشارة السيّد المسيح عليه السلام بظهور الدين الإسلامى على يد النبي محمّد صلى الله عليه وآله، والمسيحيّون لا يعترفون بإنجيله، ويقولون: إنّه غير قانوني. ويحتفل المسيحيون بذكراه فى اليوم الحادي عشر من شهر حزيران من كلّ سنة.

بطرس الصيّاد:

وقيل: شمعون،

والملقّب بالكنعاني والصفا، سمّاه السيّد المسيح عليه السلام كيفا.

رأس حواريي عيسي بن مريم عليه السلام الاثني عشر، وأفضل وأبرز تلاميذه ورسله وأوصيائه ووزرائه، ويعتبره المسيحيّون من قِدّيسيهم وأوّل رئيس على كنائسهم.

وُلد فى بيت صيدا فى الجليل بفلسطين، ولما شبّ تتلمذ على يوحنا المعمدان، وتولّى السيد المسيح عليه السلام تعليمه وتثقيفه، فتعلّق به حتى أصبح أشدّ أصحابه إيمانا به وحبّاً له، فكان أحد الثلاثة الذين اختارهم السيد المسيح عليه السلام ليشاهدوا تجليله على جبل طابور.

عيّنه السيّد المسيح عليه السلام رئيساً لرُسله، فانتقل إلى كفرناحوم، وترأّس فرقة لتبشير المسيحيّة فى أُورشليم والجليل.

تعتقد الكنيسة الكاثوليكيّة الرومانيّة بأنّ نصف جسده مدفون فى كنيسة خارج أسوار الفاتيكان، والنصف الآخر مدفون فى كنيسة الفاتيكان، فى ضريح يقدّسه المسيحيّون ويزورونه من جميع الأقطار، ويقال: إنّ رأسه قد حُفظ تحت المذبح الكبير فى كنيسة القدّيس يوحنا اللاتراني.

كتب إنجيلاً بالرومية ونسبه إلى تلميذه مرقس، وله رسالتان قانونيتان باللغة اليونانية، كُتِبَتْ الأُولى بين سنتي (٤٥ – ٥٥) ميلادية، والثانية كُتبت قبل موته بمدّة قصيرة، ويُنسب إليه كتاب (رؤيا بطرس) وكتاب (وعظ بطرس) وله كتابات عن العهد القديم.

يُعيّد المسيحيّون له فى اليوم التاسع والعشرين من حزيران فى كل سنة.

ومن الجدير بالذّكر أنّ أُمّ سيّدنا ومولانا الإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه ينتهى نسبها إليه.

فلسطين هوية شيعية

علي الخباز

قدمت إحدى الفضائيات السعودية لقاء مع مفتي الديار الاسلامية، فسأله أحد المشاهدين السعوديين وقال: أنا ناصرت غزة في محنتها، فهل تعد هذه النصرة زلة عن طريق الهداية؟ انتفض الشيخ صائحاً به: استغفر الله يا رجل، وتب الى صاحب العزة والجلال، لقد فعلت جرماً خطيراً لا يغتفر، مالك..!! أما كنت تعرف أن غزة شيعية رافضية؟!

تورط الرجل فأجاب: وماذا يعني مادام الرافضية يقاتلون اسرائيل دفاعاً عن حق اسلامي مشروع؟ ألا كان الأحرى بنا مناصرتهم او مناصرة كل قضية تطالب العالم بهويتها وحقها الشرعي؟ أجابه شيخ الوهابية بحرقة قلب: إن اليهود اقرب الى الله من الشيعة..! يا ولدي، مالكم ضيعتم أسس دينكم القويم..!

هنا تذكرت جملة قرأتها في كتاب العقل العربي لمفكر يهودي اسمه (ياحوتفاشت هاركابي) تقول: (إن العرب هم أفضل أداة، وأمضى سلاح لقتل فكرة المقاومة)، وضحكت في سري على هذا المفتي وتذكرت مثلاً عراقياً يقول: (لا يرحم ولا يدع رحمة الله تنزل)، فإما أن تقاتلوا اسرائيل لوحدكم وتطردوا منها الصهاينة، او مقاومة الاحتلال ليربك عملية الاستيطان على الاقل، أو تتركوا المقاومة اسلامية يقوم بأعبائها الشيعة؟ السؤال الذي شغلني في حديث مفتي السعودية هو هل هذه الفتاوى التي يطلقونها اليوم عن الشيعة واسرائيل هي مبتكرة مع مستجدات الحدث ام انها قديمة؟ فوجدت ثمة خط قديم يمتد منذ بدايات هذا الصراع حاول الوهابيون عبره من تغييب هوية هذا الصراع، ولأن مصالح اليهود والوهابية توحدت في قضية قمع التشيع، فصارت هوية مقاومة الصهاينة لا تكتمل إلا بتصفية الشيعة وتحرير فلسطين لابد أن يمر من إبادة الشيعة إبادة كاملة سواء كانوا في العراق أو سوريا أو لبنان.

ونفس هذا الفعل كان بالأمس للصداميين الذين رأوا أن لا طريق لتحرير فلسطين سوى طريق احتلال الكويت، ومثلما يعيدها السعوديون اليوم ليدخلوا فلسطين من اليمن بعدما ينتصرون على الحوثيين الشيعة، وهذا الامر يأخذنا الى تحليل خطير يعني انهم اشتغلوا زمناً طويلاً في عملية تزييف وعي الأمة الاسلامية، وخداعها عبر شعارات كاذبة باطلة لا صحة لها تقودها الرؤى الطائفية المقيتة، وإلا بأي قلب يفرحون وهم يشمتون بغزة المحترقة؟ أليست غزة مسلمة عربية؟ أ ليس أهلها إسلاماً؟ أم أن وقفة الشيعة بهذا العنفوان اظهر الصورة الحقيقية عن الوهابية ومجالات (تصهينها)؟ والشيعة ارادوا من قضية فلسطين أن يبعثوا رسالتهم الى الصهاينة والمتصهينين بأننا الشيعة مادمنا مسلمين سندافع عن قضية بيت المقدس، وليقل ما شاء مفتي الحرمين.

الحرب العالمية الإعلامية الأولى

المهندس زيد شحاثة

اختلفت طرق خوض الحروب وأدواتها، على مر الزمن، وتطور الإنسان، وتقدمه الحضاري والعلمي.

هناك صنف من البشر، يميل بطبعه للبحث والاستكشاف، وتقديم كل ما هو مفيد للإنسانية، وهناك صنف آخر، يستفيد من تلك الإختراعات، دون أن يقدم مساهمة تذكر.. لكن هناك صنف غيرهما، يعمل على استغلال هذا التقدم، وما يرافقه من إكتشافات علمية، في مجالات سلبية: كصنع الأسلحة، وأدوات التعذيب.

إستخدام التكنلوجيا والعلوم لأغراض بعيدة كل البعد عن الهدف الذي اخترعت لأجله طبيعة بشرية، فكل يجير ما يتاح له؛ لتحقيق أهدافه الخاصة، ولا إشكال في ذلك إن كان الهدف الخاص مشروعا، ومقبولا من الناحية العقلية والإنسانية.

من يحاول أن يطّلع، على تاريخ الإعلام وأدواته، وكيفية تطورها، سيتفاجأ بالمستوى الذي وصلت إليه، لكن سيتفاجأ أكثر، بكيفية إنحراف أهداف إستخدامه حالياً عن أسباب إختراعه.

قديماً وعندما رغب الإنسان في أن يتواصل مع الآخرين، اخترع الكتابة، وحين أراد أن يوصل إليهم معلومات أو أخبار اخترع الرسم، وحين فكر في أن يكون له تأثير على الآخرين، فكر في الإعلام بطرقه البدائية، فاخترع الإعلان المعلق، والمنشور الذي تطور لاحقاً إلى صحف.

الإعلام اليوم بما يمتلكه من تأثير كبير على الرأي العام، وخصوصا الفضائيات والصحف، سلاح خطير يمكنه أن يحسم معارك قبل الدخول فيها، ويغير توازنات عسكرية، ويتسبب بكوارث أو هزيمة لمجموعة ما، وانتصار أخرى، دون وجود، أسباب حقيقية لذلك.

هذا السلاح كان محرما علينا دوليا نحن العرب، ليس كل العرب طبعاً، فهناك أعراب فاضت أموالهم، فاستثمروها في قنوات فضائية وصحف متعددة، تحت لافتة الحرية الإعلامية، لكنها مقننة ومحددة، ولا حرية فيها إلا ظاهراً، فهي تعمل بأجندة واحدة، تكاد تكون مركزية، تديرها جميعاً منظومة عالمية، بشكل أو بآخر.

ما حصل من تضخيم إعلامي لعصابة داعش، وحجم التغطية الإعلامية المبالغ فيها لقدراتهم وإمكانياتهم، والطريقة المحترفة التي كانت تصور وتبث تسجيلات جرائمهم، تثبت بشكل ملموس، أثر الإعلام وأهميته في صنع شيء من لا شيء، فهل تنبهنا ولو متأخرين لأهمية الإعلام، وخطورة دوره؟

الدول الكبرى اليوم، صارت تحارب بعضها بسلاح الإعلام، فتسبب إنهياراً في أسعار النفط، لتؤذي دولة ما، من خلال خلق أجواء إعلامية، ونشر أخبار تدعم هذا، أو تظهر إجرام جهة ما، ببث ما يؤيد ذلك، صحيحاً كان أو مفتعلاً، فالقضية لا تتعلق بصحة الخبر قدر تعلقها بالتحكم، بكيفية وحجم تأثيره، وكيفية توجيه هذا التأثير، ومن المستهدف منه؟!

من لم يركب القطار سيفوته، ولم يتهيأ للحرب بأسلحة كافية، سيهزم في بدايات المعركة، بل وقبل أن يدخلها، والحرب العالمية التي نخوضها حالياً هي حرب إعلامية بإمتياز.

لكن هل هي حرب، تخصنا كعرب، أم تخص المسلمين وإسلامهم؟

مركز تراث كربلاء في العتبة العباسية المقدسة
يُعلن عن انطلاق مسابقةٍ لاختيار أفضل مؤلَّفٍ تراثيّ كربلائيّ

صدى الرضتين: لجنة المسابقات

من أجل دعم التوثيق التراثيّ لمدينة كربلاء المقدسة، وإحياء تراثها الفكري والثقافيّ المشرِّف والمؤثّر في نواحي الحياة المختلفة، ولتشجيع الباحثين والكتَّاب على الكتابة عن تراث هذه المدينة الرائدة، أعلن مركزُ تراث كربلاء التابع لقسم الشؤون الثقافية في العتبة العباسية المقدسة عن إقامته مسابقةً لأفضل مؤلَّفٍ عن تراث كربلاء، وشروط المسابقة هي:

١- يشترط في الكتاب المقدَّم للمسابقة أن يكون غير منشور، ولم يسبق نشر أيّ جزءٍ منه داخل العراق أو خارجه.

٢- أن يكون الكتاب مختصّاً بالتراث الكربلائيّ ويشمل: (العلماء والأعلام، المعالم القديمة، العادات والتقاليد، الحرف والمهن، وغير ذلك ممّا له علاقة بتراث كربلاء المقدسة).

٣- أن يكون الكتاب ذا شمولية في الموضوع الذي يتناوله.

٤- أن لا تقلّ صفحات الكتاب عن (٣٠٠صفحة) ويكون منضّدًا بخطّ (simplified Arabic) وحجم الخط (١٤)، والهامش بحجم (١٢).

٥- أن يتّبع المؤلِّف المنهجية العلمية المتعارف عليها في كتابة الكتب والبحوث.

٦- أن ترقّم الهوامش ترقيمًا يدويًّا متسلسلاً مع كلّ صفحة، وتُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلِّف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أوّل مرة، ويذكر اسم الكتاب ورقم الصفحة عند تكرار استعماله.

٧- يزوّد الكتاب بقائمة المصادر والمراجع في آخره، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب.

٨- أن يزوّد الكتاب بقائمة المحتويات والمواضيع (الفهرست).

٩- يقدّم الكتابُ مطبوعاً على ورق (A4) مع قرص (CD) إلى العنوان: (مركز تراث كربلاء/ مجمّع الكفيل الثقافي/ حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ كربلاء المقدسة).

١٠- إرفاق نسخة من السيرة الذاتية للمؤلِّف، وصورة شخصية مع العنوان ورقم الموبايل أو البريد الإلكتروني.

١١- تُشكَّل لجنة لتقييم الكتاب وتحديد صلاحيته للفوز.

١٢- يُمنح الفائز الأوّل جائزة مقدارها (٨،٠٠٠،٠٠٠) ثمانية ملايين دينار، ويُمنح الفائز الثاني جائزة مقدارها (٥،٠٠٠،٠٠٠) خمسة ملايين دينار، ويُمنح الفائز الثالث جائزة مقدارها (٣،٠٠٠،٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار.

١٣- يحقّ للعتبة العبّاسية المقدّسة طبع المؤلَّف الفائز مع الاحتفاظ بحقوق الطبع كاملة للعتبة.

١٤- العتبة المقدّسة غير مسؤولة عن إعادة الكتب غير الفائزة إلى أصحابها.

١٥- آخر موعدٍ لاستلام المؤلّفات هو (٢٠١٦/٢/٢٨).

١٦- لمزيدٍ من المعلومات يمكنكم الاتّصال على أحد الأرقام الآتية: (٠٧٧٠٠٤٧٩١٢٣) أو (٠٧٨١٠٥٢٨١٧٠) أو (٣١٠٠٥٩).